الانوار

تصدر عن دار الصياد

١٢ صفحة
١٠ ليرات

AL-ANWAR — Beyrouth 25 Mai 1987 28e Année No. 9450

بيروت - الاثنين ٢٥ ايار ١٩٨٧ - السنة ٢٨ - العدد ٩٤٥٠

توقع انفراجاً رغم ان المرحلة صعبة جداً

الجميّل بعث إلى الملك فهد برسالة خطيّة سلّمها سالم للحريري

■ الرئيس الجميل واللبنانية الاولى يتوسطان وفد ابناء زحلة ■



■ شمعون يتحدث في منزله بعد خروجه من المستشفى ■

موضوعان اساسيان ينصب الاهتمام عليهما في بداية الاسبوع . وقبل بدء عطلة عيد الفطر المبارك : الوضع الدقيق في الجنوب . واستمرار العمليات العسكرية الاسرائيلية فيه . وتسريع المفاوضات اللبنانية - السورية حول القضايا الاصلاحية .

والعنصر البارز في تحرك الحكم . كان توجيه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل رسالة خطية الى الملك فهد عاهل السعودية . تناولت الاوضاع الراهنة في ضوء التطورات الاخيرة .

وقد توجه امس رئيس فريق العمل اللبناني الى مفاوضات دمشق . الوزير السابق الدكتور ايلي سالم الى لارنكا في قبرص . حيث سلم الرسالة الى الوسيط السعودي السيد رفيق الحريري .

وقالت مصادر مطلعة ان سالم تداول مع الحريري في الاوضاع الراهنة في لبنان . وسلمه رسالة الرئيس الجميل الى خادم الحرمين الشريفين . وتضمنت الرسالة عرضا للوضع في لبنان . وما آلت اليه المساعي التي يبذلها الحكم من اجل الوصول الى حل للمشكلة اللبنانية . من خلال المشاريع الاصلاحية الهادفة الى اعادة الوئام بين اللبنانيين وتجاوز المحنة القائمة .

وتطرقت الرسالة الى المواقف المتصلة بالمشاريع الاصلاحية المطروحة . وشكر الرئيس الجميل في رسالته الملك فهد على الجهود التي يبذلها لمساعدة لبنان على تجاوز محنته . كما جدد الرئيس الجميل شكره باسم اللبنانيين للعاهل السعودي على المساعدات العينية التي ارسلها الى لبنان، ووزعتها مؤسسة الحريري في كل المناطق اللبنانية .

وقد عاد سالم مساء امس الى بيروت . واطلع رئيس الجمهورية على نتائج لقائه بالسيد الحريري .

واكد الرئيس الجميل امس . امام الوفود التي امت المقر الرئاسي في بكفيا . ان المرحلة الحالية صعبة وصعبة جدا . لكنه استدرك قائلا ان الفرج آت وقريبا جدا . ووعد بانه لن يالو جهدا لمعالجة الاوضاع الصعبة الا وسيبذله . وقال انه لن يوفر مناسبة محلية واقليمية ودولية . الا وسيعمل من خلالها من اجل الوصول الى الانفراج المرتقب .

واستقبل الرئيس الجميل واللبنانية الاولى السيدة جويس وفدا من اهالي زحلة جاء شاكرا على المساعدات التي قدمت الى اهالي المدينة من قبل « الجمعية اللبنانية للاغاثة » . والمرسلة من العاهل السعودي . والتي اشرفت اللبنانية الاولى على توزيعها .

ندوة شمعون

على صعيد آخر . عاهد الرئيس كميل شمعون لدى مغادرته مستشفى القديس جاورجيوس امس . اللبنانيين على

(البقية على الصفحة ١١)

(في السياسة المحال ، وحده ، ممتع - روجيه غارودي)

الأزمة بين السابق واللاحق

يقلم الياس ربابي

المستقيلون من حمل مسؤولياتهم ، ومنهم فرد ، لحد ، معلوم الاستقالة ، وعشرات ، بل مئات من مكتوميها .

والمفاوضون - دمشقيا - في لجج أحورة طويلة ، جد طويلة ، تكتب الى « حوار الطرشان » الجزيل الشهرة : « أخانا العزيز ، افرش لنا جنبك » .

والمتخذون من السياسة والحكم مجرد فرصة ومجال لممارسة هواية « صف الحكي » الذي لا طائل تحته ، ولا جدوى منه .

و « المعجوقون - المخفوقون » في التحرك والتحريك ، من نواب وموفدين ومستشارين وناصحين وموجهين ... وهم مصرون على « تقبيضنا » حفلات القال والقيل ، وكأنها ذروة الكفاح المرير ، وآية النضال المجيد .

* * *

هؤلاء ، أولئك ، ومن بينهم وحولهم ، وخصوصا الذين أوكل اليهم - رسميا - أمر حماية الاعناق والارزاق ، ورعاية مصالح البلاد والعباد ... يمكن جميعهم ان يتمهلوا في معالجة الازمة ، وان يتريثوا في النقلة والتصرف ، وان يقضوا العمر كله - جعله الله مديدا ، سعيدا - في الانتظار ، وارتقاب ما توصي ابراج الفلك بعمله .

ويمكنهم - بفضل ما حصّنوا ذواتهم الكريمة به من ضمانات اليسر والتيسير - ان يطيلوا الوقوف على عتبات التروي ، والتعقل ، والدرس ، والاستقصاء ، والتذاكر ، والتشاور ... الى نهاية هذا القرن وما بعدها .

ولكن الاهتراء العام ، الزاحف بخيله ورجله ، والضاغط بقسوة وشراسة ، والمتفاقم الضر والشر يوما بعد يوم ، بل ساعة بعد اخرى ... ولكن الاهتراء هذا هل يتمهل ، او يمهل ؟

وهل يسع الضحيتين الكبريين : الوطن والمواطن ، ان تنتظرا الى أبعد مما انتظرنا حتى الآن . وكانت «جائزة» الانتظار خيبات تضاف الى خيبات . وانهيارا يزحم انهيارات؟

وهل بيننا من يجرؤ ، بعد ، على دعوة المعذبين في ارض لبنان - وما اكثرهم! وما اشد بؤسهم! - الى مزيد من الترقب ، والاستكانة ، والاحتمال . وهم الكافرون «بمن وما عليها» ، وبكل ما يعللون به من طبخات الحصى ، وأوهام السراب؟

انهم في وضع لا يجيز لهم ان يفهموا لغة الدعوة الى «الصبر واطالة البال» . ومن حقهم الا يفهموها بعدما كان لهم معها كثير الكثير من تجارب الضيم ، والوجع ، والخسران .

* * *

من مظاهر الكسل العقلي ، وفقدان الاقدام في التعاطي مع الازمة ، سحابة سنواتها الاثنتي عشرة ، بدعة القول: ان عهود رؤساء الجمهورية الثلاثة المتعاقبين: فرنجية وسركيس والجميل ، لم يكن لها ان تطمح الى غير الاكتفاء «بادارة الازمة» ، بحيث لا تتطور الى ما يكون اسوأ . وذلك لكونها «اكبر منا» من جهة . ولارتباطها - من جهة ثانية - بأزمات الشرق الاوسط ، وخلاف الدولتين العظميين ، وحرب الخليج ... ونقص حبوب منع الحمل في الهند .

لقد رفع هذا الشعار «التبريري» في الثمانية عشر شهرا الاخيرة من ولاية سليمان فرنجيه .

ورفع في غير مناسبة ، وعند غير طارىء ، في ولاية الياس سركيس .

وها هو يرفع ، اليوم ، لما تبقى من ولاية امين الجميل . حتى ليكاد يصبح من المألوف ان نسمع ، او نقرأ اقوالا مؤداها ان كل شيء - تقريبا - من بت استقالة رئيس الحكومة الى مفاوضات دمشق للوفاق

(البقية على الصفحة ١١)

في هذا العدد

الحسين يزور جده

تقدّم بجهود المصالحة بين الأسد وصدّام

ذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان الملك حسين عاهل الاردن وصل الى المملكة العربية السعودية امس لاداء مناسك العمرة.

وقالت الوكالة ان الامير ماجد بن عبدالعزيز امير مكة المكرمة كان في استقبال العاهل الاردني لدى وصوله الى جدة.

ويرافق الملك حسين وفد يضم رئيس الوزراء زيد الرفاعي ووزير البلاط عدنان ابو عوده ورئيس هيئة الاركان العامة ومسؤولين اخرين.

ولم تذكر وكالة الانباء السعودية اية تفصيلات اخرى عن الزيارة ولكن مسؤولين اردنيين كانوا قد قالوا في عمان ان زيارة الملك هي زيارة عمل قصيرة ولكنهم لم يعطوا ايضاحات.

ويتوقع ان يجري الملك حسين محادثات مع الملك فهد عاهل السعودية حول التضامن العربي وقضية الشرق الاوسط بالاضافة الى الحرب العراقية - الايرانية.

وقال ديبلوماسيون ان الملك قد يحيط الزعماء السعوديين علما ببعض التقدم في جهود المصالحة بين سوريا والعراق.

وقد اشترك الملك حسين في محاولات المصالحة بين دمشق وبغداد المختلفتين عقائديا وبسبب مساندة سوريا لايران.

وقال ديبلوماسيون ان زيارة العاهل الاردني قد تعني انه حقق بعض التقدم الملموس على هذه الجبهة.

ومنذ بداية هذا العام قام الملك حسين باربع زيارات لدمشق وخمس زيارات لبغداد في محاولة للمصالحة بين الدولتين.

جده - ر، ا ف ب

جنبلاط وعرفات يعترضان على الغاء اتفاق القاهرة

صرح الوزير وليد جنبلاط امس الاحد في الجزائر بان الغاء اتفاق القاهرة يعتبر امرا خطيرا جدا بالنسبة لوجود الشعب الفلسطيني في لبنان.

واضاف جنبلاط... خلال مؤتمر صحفي في اليوم الثالث لزيارته للجزائر.. ان الغاء هذا الاتفاق هو مجرد استمرار للمؤامرة الاسرائيلية والكتائبية في لبنان.

واوضح جنبلاط قائلا: لقد فعلت الجزائر الكثير من اجل القضيتين اللبنانية والفلسطينية. ومن الضروري التشاور والاتفاق في ظل الوضع الراهن لان الاخطار فادحة.

وجدير بالذكر ان جنبلاط كان قد اجتمع بالرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ومحمد شريف مساعدية «الرجل الثاني» في جبهة التحرير الوطني الجزائرية.

واوضح جنبلاط انه يسعى الى توطيد دعائم المثلث الفلسطيني السوري التقدمي اللبناني على المستويين السياسي والعسكري في مواجهة الجميل وبطانته وفي مواجهة اسرائيل في الجنوب وفي مواجهة السياسة الاميركية . وقال جنبلاط ان الجزائر لعبت وتلعب دورا هاما في توطيد هذا التحالف.

واستطرد قائلا من الغريب ان الموقف في الجنوب اللبناني يشبه الموقف الذي كان سائدا عام ١٩٨٢ اذ ان الكتائبيين واليمين اللبناني يتوقعون هجوما اسرائيليا. والمشكلة التي تطرح نفسها هي كيفية العمل من اجل تجنب حدوث ابادة جماعية جديدة ضد القوى الوطنية اللبنانية وضد الشعب الفلسطيني.

(البقية على الصفحة ١١)

اسرائيل تدفع بقوات أمن لوقف الاضطرابات في القدس



■ شرطة مكافحة الشغب تتصدى للمتظاهرين الفلسطينيين خارج القدس القديمة ■ (ا ف ب)

قال راديو اسرائيل امس انه تم دفع تعزيزات من قوات الامن الاسرائيلية الى القدس الشرقية العربية بعد ان هاجم فلسطينيون مركبات خارج اسوار المدينة القديمة .

وقد تفجرت اعمال العنف خلال احتفالات دينية للمسلمين في القدس القديمة استمرت طوال الليل بمناسبة شهر رمضان واستخدمت الشرطة القنابل المسيلة للدموع لفض مئات من الشبان الذين كانوا يرجمون المركبات بالحجارة والزجاجات .

وقال الراديو ان الشرطة اعتقلت عشرات من المتظاهرين .

وفي بلدة جنين بالضفة الغربية المحتلة قالت الشرطة انها تعتقد ان فدائيين عربا مسؤولون عن اطلاق الرصاص على السيد حسن لحلوح (٣٠ عاما) وهو ابن عم رئيس بلدية المدينة الذي عينته اسرائيل . وقد اصيب برصاصتين في رأسه .

وقال الجيش ان رجلا اسرائيليا طعن امس حينما كان يتسوق في مدينة غزة المحتلة وانه اعتقل تسعة عرب لاستجوابهم .

وقال متحدث باسم الجيش ان المهاجمين طعنوا الرجل بالميدان الرئيسي في المدينة فاصابوه بجروح طفيفة .

وقال ايضا ان سكينا يبدو انها استخدمت في الحادث عثر عليها في محطة بنزين مجاورة . واضاف ان ثمانية اصحاب متاجر وصاحب محطة البنزين اعتقلوا لاستجوابهم في حين اغلقت قوات الامن المنطقة .

وقال الجيش انه في غزة ايضا لقي راكب عربي في سيارة حتفه عندما انفجرت قنبلة كان يحملها . وقال ان

(البقية على الصفحة ١١)

تأييد صحافي لاعتصام المحامين

٤ آلاف معتقل في مصر بعد محاولة اغتيال أبو باشا؟

قال محامون مصريون ان نحو ٤٠٠٠ شخص اعتقلوا في اعقاب محاولة لاغتيال وزير الداخلية الاسبق حسن ابو باشا في وقت سابق من الشهر الحالي .

وقد ايدت لجنة الحريات التابعة لنقابة الصحافيين اعتصاما بداه قبل ستة ايام نحو ٣٠ محاميا لمساندة مطالب باطلاق سراح المعتقلين ودعت المحامين الاخرين الى الاشتراك فيه .

وحثت اللجنة النقابات المهنية الاخرى على اتخاذ موقف موحد لمساندة المعتقلين .

وقال بيان اصدرته اللجنة ان الاعتصام سيستمر حتى يتم الافراج عن ستة محامين ضمن المعتقلين . في حملة شنتها قوات الامن على المتطرفين المسلمين في اعقاب محاولة اغتيال ابو باشا في الخامس من ايار .

وندد متحدثون في مؤتمر دعي اليه لمساندة المحامين الستة بالقوانين الاستثنائية السارية منذ اغتيال الرئيس الراحل انور السادات عام ١٩٨١ ودعوا الى الغائها .

وكان ابو باشا قد اصيب في ساقه وفخذه في الهجوم الذي شنه مسلحان ملتحيان عليه . ويعالج الوزير السابق حاليا في الخارج .

هذا وامرت محكمة امن الدولة العليا في مصر امس بالافراج عن ١٠٧ من مجندي قوات الامن المركزي المتهمين بالاشتراك في حوادث شغب وقعت العام الماضي لحين محاكمتهم ليصل بذلك عدد المجندين الذين امرت المحكمة بالافراج عنهم لحين محاكمتهم الى اكثر من

(البقية على الصفحة ١١)

لجنة الكونغرس بدأت التحقيق بحادث ستارك

واينبرغر يؤكد رغبة واشنطن في الدفاع عن حرية الملاحة

■ السناتور الاميركي جيم ساسر يتحدث الى الصحافيين في البحرين ■ (رويتر)

اكد كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي امس الاحد رغبة الولايات المتحدة في الدفاع عن حرية الملاحة في الخليج الا انه اشار الى ان بلاده لن تتدخل في الحرب الدائرة بين العراق وايران .

ودافع واينبرغر عن المشروع المتمثل في العمل على جعل ١١ ناقلة كويتية تبحر من الان وحتى شهر تموز القادم تحت العلم الاميركي وذلك لحمايتها من الهجمات الايرانية حتى في منطقة النزاع .

وصرح واينبرغر لمحطة التلفزيون ان . بي . سي بانه «توجد مخاطرة بلا ادنى شك واضاف الا اننا سنرصد ما يلزم من موارد لانجاز المهمة المتمثلة في حماية الملاحة التجارية . ورفض تقديم تفاصيل بشان هذه المهمة الا انه قال يجب ان يكون هناك غطاء جوي .. وما يكفي من السفن الحربية» .

واعرب واينبرغر عن تفاؤله بشان الدعم الذي ستحصل عليه الولايات المتحدة لهذه المهمة واكد قائلا . لدينا الكثير من الدعم في مجال الامداد والتموين وخاصة من البحرين والمملكة العربية السعودية . وردا على سؤال بشان عدم وجود قواعد اميركية في المنطقة اشار واينبرغر الى ان واشنطن لم تكلف حتى الان «بمهمة محددة» لحماية السفن . وقال . الان لدينا مهمة محددة وينبغي ان ندرس الظروف الاخرى .

واكد وزير الدفاع ان الولايات المتحدة لا تفرض انذارا على حلفائها . الا انه يجب ان نرى ما هو البديل .. معربا عن اعتقاده بان اي فراغ في هذه المنطقة الحيوية سيتولى الاتحاد السوفياتي سده .

واستبعد واينبرغر المخاوف التي اثارها بصفة خاصة الكونغرس حيال هذا التدخل للولايات المتحدة في الخليج . وقال اننا لن نكون ابدا طرفا في النزاع الايراني العراقي ولا نعتقد بانه من الضروري الاشتراك فيه .

التحقيق بالهجوم

وفي البحرين، قال السناتور الاميركي

(البقية على الصفحة ١١)

سفينة اميركية كانت هدفا لصاروخ عراقي عام ١٩٨٥

ذكرت صحيفة النيويورك تايمز امس ان صاروخا عراقيا اصاب قاطرة سفن عام ١٩٨٥ في الخليج كان قد اطلق ضد مدمرة اميركية ولكنه اخطاها .

واشارت الصحيفة الى ان طائرة ميراج عراقية اطلقت في ٢١ كانون الثاني ١٩٨٥ صاروخا اصاب قاطرة في اعالي البحار بينما كانت المدمرة الاميركية جون هانكوك تجوب البحر على بعد اقل من عشرة كيلومترات من السفينة .

وذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر في البحرية بالولايات المتحدة ان الاجهزة المتخصصة في البحرية الاميركية اعادت دراسة مسار الصاروخ بدءا من اطلاقه وقامت بتحليل ذلك المسار على اساس وضع السفينتين وتوصلت البحرية الى تحديد ان الصاروخ كان مصوبا الى المدمرة جون هانكوك ولكنه اصاب القاطرة عن طريق الخطا .

وكتبت الصحيفة تقول ان متحدثا من البحرية الاميركية اكد ذلك الحادث الذي وقع سنة ١٩٨٥ ولكنه رفض الافتراض القائل بانه هجوم عراقي على وحدة اميركية اخطاها .

نيويورك - ا ف ب

السيطرة على حريق بخزانات النفط

جابر الأحمد: حرب الخليج امتدت الى الدول الكبرى



■ صورة عن التلفزيون لامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وهو يتحدث عن تطور حرب الخليج ■ (رويتر)

قال الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت الذي تسعى بلاده الى الحصول على حماية الدولتين العظميين لصادراتها النفطية ان نطاق الحرب الايرانية العراقية يتسع وان هذا مدعاة لقلق دولي .

وقال امير الكويت ان شرارات حرب الخليج تتناثر الان على ضفافه وفوق مياهه وان الام الحرب واخطارها لا تقتصر على الذين يحملون مسؤوليتها المباشرة وانما امتدت حتى الى الدول الكبرى .

واضاف قوله ان الحرب هددت حرية الملاحة الدولية وخرجت عن اطارها المحلي وامست من الهموم العالمية .

وتصريحات الشيخ جابر هي اول اعلان رسمي للكويت بشان الملاحة في الخليج منذ الهجوم الذي تعرضت له الفرقاطة الاميركية ستارك يوم الاحد الماضي واودى بحياة ٣٧ بحارا .

وقالت الكويت انها سيطرت على حريق ضخم شب بمركزها الرئيسي

(البقية على الصفحة ١١)

بغداد: الاكراد يقاتلون بجانب العراق ضد إيران

قال مسؤولون عراقيون امس ان الوفا من الاكراد في راوندوز وهي بلدة جبلية تقع في كردستان العراقية قرب الحدود الايرانية انتظموا في ميليشيات خاصة لمساعدة العراق في الحرب التي تدور رحاها بينه وبين ايران منذ ستة اعوام ونصف العام .

وقال محافظ المدينة عبد الواحد حسام الدين للصحفيين ان حوالى ثلثي السكان الذين يبلغ عددهم ٢٣٫٠٠٠ شخص سجلوا اسماءهم في الكتائب الخفيفة لمحاربة الايرانيين وقوات الاكراد المناهضين للحكومة .

وكان راديو طهران قد قال منذ يومين ان ثوارا اكرادا استولوا على راوندوز لكن السيد حسام الدين قال انه لم يقع اي قتال في المنطقة . ونفى وجود اي نفوذ للثوار المدعومين من ايران في المنطقة .

وشاهد الصحفيون الذين نقلوا بطائرة هليكوبتر عسكرية الى المدينة على بعد ٢٥٠ كيلومترا شمال شرقي بغداد و ٣٠ كيلومترا من الحدود الايرانية مئات من الشبان الاكراد يقومون بحماية راوندوز من جميع الجهات .

والصلة الوحيدة بين البلدة والعالم الخارجي طريق اسفلتي يؤدي الى اربيل عاصمة منطقة كردستان العراقية التي تتمتع بالحكم الذاتي . وتقع اربيل على بعد ٧٠ كيلومترا الى الجنوب .

ونفى السيد حسام الدين مزاعم ايرانية بان الثوار الاكراد استولوا على

(البقية على الصفحة ١١)

فايتسمان ينتقد تصريحات كيسنجر

انتقد عيزر فايتسمان الوزير الاسرائيلي بلا وزارة امس بشدة موقف هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية الاسبق في نهاية الاسبوع الماضي المناهض لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط .

وصرح فايتسمان لراديو اسرائيل بان كيسنجر يذكرنا بمغنية اولى تقدم بها العمر ولم تعد تعيش الواقع .

واضاف فايتسمان انه لا يدرك ان الظروف قد تغيرت في الشرق الاوسط منذ سنوات طويلة ويكتفي بكتابة مؤلفات وابداء رايه المسؤول في كافة انواع المشكلات . ومن ثم فهو يعتقد انه يجب ان يقدم نصائح تذهب تماما الى نقيض الخطوط الرئيسية المسلم بها بصفة عامة .

كما اعرب فايتسمان عن اعتقاده بان وزير الخارجية الاميركي الاسبق الذي كان واحدا ممن قاموا بدور رئيسي في اتفاقات كامب ديفيد عام ١٩٧٨ لا يمكن ان يعترف بعملية سلام في الشرق الاوسط لا يكون له يد فيها .

القدس - ا ف ب

موسكو: لا زيادة بطلبات هجرة اليهود

قال السيد جينادي جيراسيموف المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية ان عدد اليهود الذين يتقدمون بطلبات لمغادرة الاتحاد السوفياتي لا يشهد زيادة لرغبة الشعب في المشاركة في حملة الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف من اجل الانفتاح .

جاء هذا في مقال كتبه السيد جيراسيموف في العدد الاخير من مجلة اوجونوك الاسبوعية ردا على رسالة تلقاها من المعلق التلفزيوني الاميركي دان ريزر الذي وجه اليه سؤالا عن الاسلوب الذي ينبغي ان يتبعه الغرب في تقييم سياسة الانفتاح السوفياتية في الوقت الذي لا يزال فيه الاتحاد السوفياتي على الرغم من بعض التغييرات الايجابية يحتفظ بقوات في افغانستان ويحد من هجرة اليهود

موسكو - ر

اعتبر استقالة كرامي ضرورية
الحص: حرب اسرائيل على لبنان اسقطت اتفاق القاهرة

ادلى الرئيس الدكتور سليم الحص، امس الاحد، بتصريح تناول فيه الوضع في الجنوب والغاء اتفاق القاهرة والوضع الحكومي.

فحول الغاء اتفاقية القاهرة من قبل مجلس النواب، قال:

لا نرى فائدة من الدخول في بازار التصريحات والتصريحات المضادة في صدد القرار الذي اتخذه مجلس النواب بالغاء اتفاق القاهرة. المهم ان لا ندع هذه الخطوة تشكل سببا لشرخ جديد يصدع ساحتنا.

لقد كان اتفاق القاهرة اكبر من لبنان في دلالاته يوم توقيعه، وكان اكبر من لبنان يوم كان سلري المفعول في دلالات التزامه وخرقه، وهو يبدو اليوم اكبر من لبنان في دلالات الغائه. وقد اضحى الاتفاق غير ذي موضوع عمليا نتيجة حرب اسرائيل على لبنان صيف العام ١٩٨٢ وما رافقها من تحولات على ارض الواقع سياسيا وعسكريا وديمغرافيا وما اعقبها من تطورات محليا واقليميا ودوليا.

اما عروبة لبنان والتزامه قضية فلسطين فمن المسلمات التي لم تزعزع ايماننا بها الحروب البربرية، فكيف يمكن ان يمس ايماننا بها قرار او حدث او موقف؟ واما الوجود الفلسطيني في لبنان فلا بد من تنظيمه بما يضمن للانسان الفلسطيني المقيم على ارض لبنان حقه في العيش الامن الكريم وبما يؤمن للشعب الفلسطيني حقه في النضال المشروع من اجل قضيته الوطنية وقضية العرب القومية.

وفيما يلي الحديث كما نقلته وكالة الانباء الصحفية:

حول الوضع في الجنوب وتصاعد الاعتداءات الاسرائيلية، قال الرئيس الحص:

الوضع في الجنوب اللبناني مثير للقلق الشديد. فالاعتداءات الاسرائيلية اليومية التي يتعرض لها لبنان في جنوبه تنذر بتصعيد خطير يستهدف الابقاء على حال الاضطراب في الجنوب ومن ثم في كل لبنان، كما ينم عن تصميم اسرائيل على الاحتفاظ بالجنوب ومن ثم في كل لبنان، كما ينم عن تصميم اسرائيل على الاحتفاظ بالجنوب رهينة في يدها في الصراع الدائر على ساحة الشرق الاوسط. وليس من الغريب على اسرائيل ان تستغل انشغال اللبنانيين في ازمتهم الداخلية لتحقيق ماربها. وهكذا، وسط ازمة المعيشة الخانقة وازمة الحكومة والخلاف على مستقبل النظام، تستغل اسرائيل وضع اللبنانيين وهم في ما يشبه الغفلة او الغيبوبة عن شأن المصير في الجنوب.

الوضع الحكومي

وحول الوضع الحكومي وما الت اليه الاتصالات الجارية قال الرئيس الحص:

كنت اول من دعا الى استقالة الحكومة قبل بضعة اشهر. وانا اعتبر ان الاستقالة لم تكن فقط خطوة طبيعية وانما ضرورية ولعلها جاءت متاخرة بعض الشيء. وانا الذي قلت غير مرة اننا في هذه الحكومة فشلنا وافلسنا واصبحنا بمثابة ورقة التين التي تحجب المسؤوليات الحقيقية عن كل الذين يجب ان يتحملوها معنا لا بل قبلنا سواء داخل الحكم او خارجه.

انني لن ادافع عن هذه الحكومة او عن بقائها. فنتائج اعمالها تشهد عليها ولكنني لا اتردد في القول ان الاستقالة لم تكن مطلوبة لذاتها، وانما انقاذا لمصير لبنان ومصير الانسان فيه.

لذلك فان المسألة تتجاوز في نظري حدود القول بقبول الاستقالة او عدم قبولها. فالاستقالة اوجدت واقعا جديدا يجب ان يوظف في مصلحة الانقاذ الوطني. لا بل اقول ان الاستقالة فتحت فرصة جديدة للانقاذ سيكون تفويتها جريمة في حق الوطن والمواطن.

الراسي طالب بتنفيذ مقررات اللقاء الوزاري

اكد وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي عدم تغيير اي شيء قريبا واشار الى ان المطلوب اليوم التغيير في الاوضاع على الارض قبل البحث في اي حكومة مرددا وجوب استلام السلطة الشرعية لأمن العاصمة بكاملها.

وعن الوضع الحكومي قال: انه اذا لم يتغير شيء على الارض فلا الحكومة الحاضرة ولا اي حكومة يمكن ان تكون قادرة على حل اي مشكلة ولا تستطيع ان تقلع نسبة الى الظروف الراهنة والمعطيات الموجودة. لذلك فالمطلوب الان هو تغيير هذه الاوضاع قبل البحث في مصير الحكومة او تأليف حكومة جديدة. والمطلوب على الاقل هو تنفيذ مقررات اللقاء الوزاري في مجلس النواب واولا ان تتسلم السلطة شرعيتها على كامل العاصمة.

اضاف: ان اسرائيل تحاول تعكير الاجواء في المنطقة عبر تحركاتها العدوانية في منطقة الجنوب بغية اجهاض الاتصالات القائمة لتسهيل عقد المؤتمر الدولي ونحن نعرف الخلافات داخل اسرائيل حول المؤتمر.

وعن رأيه في قرار المجلس النيابي بالغاء اتفاق القاهرة واجازة ابرام اتفاق ١٧ ايار اجاب: انني لن اتحدث الان عن هذا الموضوع وساعقد ندوة صحافية في بلدتي الشيخ طابا في عكار خلال عيد الفطر للحديث عن هذا القرار.

وعن تعليقه على الاتصال الذي اجراه رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل قال: ان كل اتصال مثمر بين اللبنانيين مطلوب ونحن مع هذه الاتصالات خصوصا في ضوء الاخطار التي تهدد الجنوب.

وسئل: هل سيرفع الدعم عن المحروقات والطحين؟ اجاب: انني مع ابقاء الدعم على المحروقات والطحين ومع تنظيم الاوضاع في شكل يستفيد معه اللبنانيون من دون الغير.

قانصوه: استقالة كرامي رد على المواقف السلبية للحكم

ايد الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه استقالة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي معتبرا انها رد على المواقف السلبية للحكم. ولاحظ ان المراوحة في الاوضاع هي نتيجة «عدم حسم خيارات الحكم الذي لا يستطيع الخروج من دائرة ضغط فريق في الساحة المسيحية يعمل على العرقلة».

فقد اجرت مجلة «موندي مورننغ» حديثا مع المهندس قانصوه قال فيه: لقد كان من البديهي ان ياخذ الرئيس كرامي قرار الاستقالة بعدما بدا ان فريق الحكم مستمر في مواقفه السلبية في وقت يمر فيه الوطن بمرحلة دقيقة تطول وجوده وكيانه ووحدة ارضه وفي وقت يعاني فيه انسان هذا الوطن من ازمة معيشية خانقة تطال قوته ورغيف خبزه. وايضا في ظل تصاعد التهديدات الاسرائيلية والتلويح باجتياحات جديدة. ومن هنا نعتبر ان هذه الاستقالة بما تعنيه لنا فانها تشكل حالة من الصدمة التي كان لا بد منها من اجل ان يعيد البعض حساباتهم. اننا نرى ان لا خروج من هذه الازمة الا بالخروج من المشروع الاسرائيلي، ومن المشروع التامري على البلد. ولا حل لهذه الازمة الا بالمضي نحو اصلاحات ديمقراطية وسياسية واقتصادية لا بد منها لتشكل قاعدة ارتكاز للمفهوم الوطني العام الذي يعيد اللحمة لهذا الوطن الذي يئن الآن تحت نير الانقسامات والطروحات الطائفية والمذهبية والازمات الاقتصادية المتلاحقة. ولهذا دعمنا الرئيس رشيد كرامي في موقفه ونعتبر هذا الموقف انه صدر عن رجل دولة مسؤول ويستوعب مخاطر المرحلة.

وحذر من «التمييع الذي يكتنف المحادثات اللبنانية - السورية من قبل فريق الحكم. وقال ان على رئيس الجمهورية ان يعي خطورة الوضع وان يستفيد من المبادرة السورية والموقف التاريخي لسوريا الاسد في تحملها لمسؤولياتها القومية لانقاذ لبنان وصولا الى وفاق وطني يرتضيه كل اللبنانيين ونحن نعرف ان دمشق لن تيأس على هذا الصعيد خاصة وانها تعتبر الهم اللبناني هو هم سوري. وتنظر الى مصلحة الشعب اللبناني من خلال مصلحة شعبها ولهذا نرى ان على رئيس الجمهورية ان يخرج من حالة الدوران التي يعيشها ولن يكون هناك مخرج لهذه الازمة الا عبر موقف ايجابي من كل الطروحات.

قبلان عيسى الخوري يؤيد الغاء اتفاق القاهرة

كشف النائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري ان الرئيس جمال عبد الناصر لم يكن مع اتفاق القاهرة واعتبر ان الوفد اللبناني اعطى عام ١٩٦٩ اكثر مما كان عليه ان يعطي وقال: ان اتفاق القاهرة لم يعرض على مجلس النواب عام ١٩٦٩ وان الاتفاق قد نوقش من قبل اللجنة الخارجية النيابية وقد كنت عضوا في هذه اللجنة انذاك وطالبت باعلان الاتهام ضد الاشخاص وضد المسؤولين عن هذا الاتفاق بالخيانة العظمى.

واتفاق القاهرة لم يطلع عليه احد من الوزراء وان الرئيس شارل حلو عندما عرض الاتفاق على مجلس الوزراء ساله الرئيس سليمان فرنجية وكان وزيرا في الوزارة انذاك: هل في مقدورنا الاطلاع على الاتفاق والتعديل به.

فرد الرئيس حلو: المطلوب الموافقة.

فقال فرنجية: لن نوافق على اتفاق لم نطلع عليه واننا لا نريد ان نكون شهود زور.

فرد حلو: ما في تعديل.

وخلال الجلسة طالب الشيخ بيار الجميل وحبيب مطران وكانا وزيران انذاك بالاطلاع على الاتفاق. اما انا فاتخذت الموقف المعارض انطلاقا من المعلومات التي حصلت عليها من صديقي العميد سامي الخطيب. ذلك لان بعد عودة العميد الخطيب من القاهرة وقد كان انذاك عضوا في الوفد اللبناني. اطلعني على ما جرى في القاهرة وفهمت منه ان الرئيس جمال عبد الناصر قال له ما حرفيته «من طلب منكم تعملوا اتفاقية زي دي».

ان هذا الاتفاق اعطى الحق للفلسطينيين لاقامة دولة ضمن دولة، وهذا ما جعلنا نعالج هذا الاتفاق.

وكشف الشيخ الخوري انه كان من المقرر ان يغادر بيروت الى القاهرة الرئيس رشيد كرامي وامين عام الخارجية انذاك السفير نجيب صدقة لتوقيع الاتفاق لكنه طلب من العماد بستاني باسم الحكومة التوقيع على الاتفاق. ولهذا فان العماد بستاني والعميد الخطيب قد مثلا الحكومة اللبنانية في التوقيع على الاتفاق.

وعن الغاء الاتفاق قال: منذ اليوم الاول كنت ضد اتفاق القاهرة واتهمت المسؤولين عنه بالخيانة العظمى والغاء هذا الاتفاق بعد ١٧ عاما مهم جدا.

شمعون غادر المستشفى معاهدا على العمل لانقاذ لبنان

غادر وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون العاشرة قبل ظهر امس مستشفى القديس جاورجيوس بعدما خضع لعلاج طبي استمر ١٢ يوما اثر الوعكة الصحية التي المت به.

واستقبل شمعون في منزله النائب نصري المعلوف وعددا من الشخصيات الذين هناوه بالسلامة.

وادلى الرئيس شمعون ظهرا بالبيان الاتي:

لمناسبة مغادرتي المستشفى بعد علاج استمر بضعة ايام اتقدم من جميع المقامات الدينية والرسمية والقيادات السياسية والعسكرية والبعثات الديبلوماسية ومن سائر الاصدقاء والمحبين بوافر الشكر وعظيم الامتنان لما اظهروه نحوي من عاطفة صادقة واهتمام كبير ان في حضورهم الى المستشفى للاطمئنان او في اتصالاتهم الهاتفية وارسالهم البرقيات واخص بالشكر فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل على عاطفته النبيلة. وقد عادني في المستشفى كما حرص على الاطمئنان على صحتي طيلة فترة العلاج.

كذلك اوجه شكري لغبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير ونيافة الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش ولدولة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ودولة رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد كرامي ولصاحبي الفخامة الرئيسين سليمان فرنجية وشارل حلو ولاصحاب الدولة رؤساء الحكومة السابقين ولاصحاب المعالي الوزراء الحاليين والسابقين والسادة النواب ورؤساء الاحزاب وقادة

(البقية على الصفحة ١١)





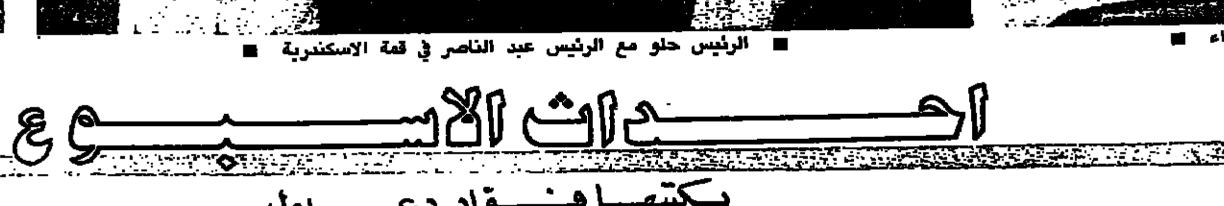
هكذا من الأصل


■ الحسيني يرئس جلسة الغاء الاتفاق ... وسكاف وحده في مقاعد الوزراء ■



■ الرئيس حلو مع الرئيس عبد الناصر في قمة الاسكندرية ■

■ الفريق اول محمد فوزي يستقبل العماد بستاني لدى وصوله الى القاهرة ■



احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول

بري يلوح بحلف رباعي يضمه والجميل وكرامي وفرنجية

حلو يعتبر مصيبة «اتفاق القاهرة» بخسارته ضمانة عبد الناصر والعماد البستاني قد يبق « بحصة الاتفاق » من فمه !

العماد اميل البستاني الذي وقع على « اتفاق القاهرة » في العاصمة المصرية العام ١٩٦٩ مع السيد ياسر عرفات ، لا يزال صامتا منذ ١٨ عاما . من دون ان « يبق البحصة » التي في فمه . ويقول الحقيقة الضائعة ، ويروي قصة توقيعه الذي حمل اليه التجريح . وجعل النصال تتكسر على تاريخه العسكري ، وهو يلوذ ابدا بمناقبية الصمت التي تلازم العسكري ومعظم الذين تولوا قيادة الجيش اللبناني ، الذين كتب عليهم أن يتلقفوا بصدورهم النقد الجارح ، والا يردوا بكلمة واحدة حتى دفاعا عن النفس .

كان الحدث السياسي الكبير في الاسبوع الماضي ، المفاجأة التي طلع بها المجلس النيابي ، عندما الغى في جلسة عامة عادية ، مخصصة لدرس بعض مشاريع القوانين ، « اتفاق القاهرة » والاجازة التي اعطاها للحكومة لابرام اتفاق ١٧ ايار ، واعتبر الاتفاق الساقط حكما منذ اللحظة الاولى للتوقيع عليه ، وعدم اقترانه يوما بالتنفيذ ، ساقطا دستوريا وكأنه لم يكن ، على رغم ان قانونيين كبارا افتوا بسقوطه منذ ان الغاه بلغة القانون الدولي ، الاتفاق الذي رعاه الموفد الاميركي السابق فيليب حبيب ، في اعقاب الاجتياح العسكري الاسرائيلي صيف العام ١٩٨٢ ، والذي بموجبه خرجت منظمة التحرير الفلسطينية عسكريا وسياسيا من لبنان .

وهكذا سقط الاتفاق ، وبقي سر التوقيع عليه . و « السر » يملكه العماد اميل البستاني الذي رأس الوفد اللبناني الى المفاوضات مع المنظمة برعاية الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر ، بعدما اعتذر رئيس الحكومة المعتكف يومئذ السيد رشيد كرامي عن ترؤس الوفد في اخر لحظة . ولا بد لن يكون الرئيس اللبناني في تلك المرحلة الاستاذ شارل حلو ، يملك ايضا الوجه الآخر من السر .

هل « يبق » العماد البستاني البحصة ؟

ربما ، وربما اثر المضي في الصمت ، لئلا ينكأ جراحا اندملت ، ويفتح جروحا جديدة في جسد الوطن الجريح ، النازف منذ ١٣ عاما ولا يزال .

لكن البحصة موجودة في فم العماد ... تضايقه ، تزعجه ، الا انه يتحمل اذاها على مضض ، ويعتصم بصمته لألف سبب وسبب !!

المرة الاخيرة التي جمعتنا بالعماد اميل البستاني كانت في دار صهره السيد جان عبيد ، بعد اعادته سالما من حادث الخطف الذي تعرض له في بيروت الغربية . كنا مجموعة من الصحافيين ، متحلقين حول العماد ، والجميع تناسوا او نسوا المناسبة الاجتماعية التي ضمتهم ، واطلقوا العنان لحشريتهم الصحافية ، وراحوا يمطرون العماد باسئلتهم التي لا تخلو من لوم وعتب لاقدامه على توقيع اتفاق ، يعتقد الكثيرون من اللبنانيين انه سبب اساسي من اسباب النكبات التي حلت بلبنان ، واشعلت الحرب المستمرة على ارضه ، والعماد يسمع ويصغي ويرد ، والصحافيون يمعنون في التساؤل واللوم ، ويحثونه على ان « يبق البحصة » ويقول الحقيقة . والرجل باق على هدوئه المعتاد ، الى ان وقف العماد وقال : املك وثيقة لو نشرتها لانقلب السحر على الساحر ، تروي كل الحقيقة الضائعة ، وربما تعري وجوها وتنصف اخرى ، وتمرغ بطولات زائفة بتراب الواقع المشوه عمدا وقصدا . وهمّ قائد الجيش السابق بالذهاب الى غرفته ، ليفتح خزانة اسراره ويأتي بالورقة - الوثيقة . لكن احد الزملاء شعر بحراجة تحويل المناسبة الاجتماعية الى مؤتمر صحافي سياسي ، فتمنى على العماد ان يترك الامر للوقت المناسب ، وللظرف المؤاتي لحدث بهذا الحجم من الاهمية والخطورة ، ومراعاة منهم لمضيفهم الذي بدت على وجهه امائر الاحراج من جدل في غير محله ووقته !! وعاد العماد الى مقعده وبقيت البحصة في فمه .

وفي اخر لقاء لي مع الرئيس شارل حلو ، قلت له : لماذا لا تكشفون - يا فخامة الرئيس - قصة « اتفاق القاهرة » وتبددون من الاذهان مقولة « ان عهدكم في الحكم ، مسؤول عن توقيعه ، وعما نجم عنه من كوارث للبنان » .

والرئيس حلو كعادته متأن في كلامه ، وفي اختيار الفاظه ، وصوغ تعابيره ، لكنه باسلوبه اللبق غير الموضوع ، وعندما الح عليه بعض الحاضرين وانا ، على « ان يضعهم في جو الحقيقة ... والمجالس بالامانات » . قال : « اتفاق القاهرة » كان جيدا لو طبق ، وهو سيء لانه لم يطبق ، انه كالنظام اللبناني ، هو من افضل الانظمة ، لكنهم يصورونه من اسوأ الانظمة ، لسوء ممارسته وتطبيقه . وسوء حظ لبنان في « اتفاق القاهرة » كان في وفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، الذي اكد لي انه سيجعل من الاتفاق طريقا الى حل كل مشاكل لبنان ، وكل التناقضات التي برزت على ارضه ، بين سلطة الدولة اللبنانية ، وسلطة الثورة الفلسطينية ، وعندما كان الفريق اول محمد فوزي يرعى المفاوضات بين العماد اميل البستاني و « ابو عمار » ، اكد القائد المصري انه سيشرف شخصيا على تنفيذ الاتفاق ، لان الرئيس عبد الناصر امره بذلك ، لتعود سلطة الدولة على كل التراب اللبناني ، ولأن الثورة الفلسطينية لا يمكن ان تفيد من لبنان ، اذا لم تكن السلطة فيه سلطة ، لا تنازعها اية سلطة اخرى .

وتابع الرئيس حلو : على مدى حقبة من السنوات ، كان معظم المسؤولين واللبنانيين يطالبون بتنفيذ « اتفاق القاهرة » وما الحق به من اتفاقات . اللبنانيون يريدون ذلك ، ليضعوا حدا للانفلاش الفلسطيني المسلح ، والفلسطينيون يدافعون عنه ولا ينفذونه ... اخذوا فقط اسمه ، ذريعة لوجودهم العسكري ، وضربوا بمحتوياته ونصوصه عرض الحائط ، ولو بقي عبد الناصر على قيد الحياة ، لكان الوضع قد تبدل ، لكن الرئيس العربي خطفه القدر ، يوم كان لبنان بامس الحاجة الى دوره ، والى تنفيذ ضمانته لـ « اتفاق » ، كانت قوته الوحيدة ضمان عبد الناصر له .

قصة الغاء الاتفاق في المجلس

قصة الغاء الاتفاق بدات منذ سنة ونصف السنة . الفكرة طلع بها عدد من النواب وفي مقدمتهم النواب الموارنة المستقلون ، في زمن الحديث عن اتفاق الهدنة ، سريانه او عدم سريانه ، لبنان يعتبره قائما ، واسرائيل تعتبره لاغيا بسبب « اتفاق القاهرة » . تحادث النواب مع بعضهم بعضا ، النائب بطرس حرب اعد دراسة حول الموضوع ، والدكتور ادمون رباط اعد مطالعة قانونية حوله ، وعندما عرض النائب ناظم القادري الفكرة على رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي قال : اتركوا الاتفاق ورقة بيدنا ، تستعملها عند اللزوم ، وهو بحكم الواقع غير ذي شأن اليوم . وناقش النائب الدكتور رفيق شاهين الفكرة مع الرئيس شارل حلو ، وقال له لن النائب حرب اعد ملفا حوله ، فطلب الاجتماع به .

واخذ الرئيس السابق زمام المبادرة واتصل بنائب البترون ، الذي زاره وتداول معه في القضية . لكن الفكرة ما لبثت ان نامت ، عملا بنصيحة رئيس الحكومة . الا ان رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ، ظل يحتضن الموضوع ويعالجه بعيدا عن الاضواء ، خصوصا بعدما عاد التمدد الفلسطيني الى الظهور في الجنوب . وفي اثناء زيارته لفرنسا ، بدعوة من رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية السيد جاك شابان دالماس ، في تحرك سريع لانقاذ الجنوب من المخاطر التي احدقت به مجددا ، قال انه يجب العمل لتطبيق القرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي ، وفي مقدمتها القرار ٤٢٥ الذي صدر في اعقاب الاجتياح الاسرائيلي الاول للجنوب العام ١٩٧٨ .

يومئذ طلب الحسيني تدخل الدول الخمس الكبرى لدى اسرائيل ، لتطبيق القرارات الدولية ، مقابل نشر القوات الدولية على الحدود الدولية ، وانتشارها من الجنوب الى الشمال ، كان الوضع في تلك المرحلة بالغ الدقة والخطورة ، الجنود العاملون في القوات


■ الحسيني ■ ■ كرامي ■ ■ حرب ■

● الجميل : مع دور للاسد في لبنان ومع العلاقات المميزة ... والتكامل السيد

● كرامي قبل بهدنة مع الحكم والرسائل مستمرة بين الطرفين

الدولية يقتلون عند حواجزهم ، ساعة من القوات الاسرائيلية ، وساعة على ايدي المنظمات المتطرفة . اسرائيل تتذرع بـ « اتفاق القاهرة » وعودة الانفلاش الفلسطيني الى الجنوب ، والمنظمات تتهم القوات الدولية بانها حامية للقوات الاسرائيلية ، والوزير الفرنسي الاول جاك شيراك طلب التمديد ٣ سنوات فقط لقوات الامم المتحدة ، والا سحب القوات الغربية منها ، وهي تشكل عمودها الفقري .

وجهود الرئيس الحسيني وزياراته لفرنسا والجزائر والاتحاد السوفياتي ورومانيا اثمرت عن طي التهديد بتقليص التمدد ، وابداء الاتحاد السوفياتي - للمرة الاولى في تاريخه الديبلوماسي - استعداده لتغطية اي نقص يعتري وجود القوات الدولية ، والمشاركة في تمويلها ، والتصويت الى جانب التمديد لها .

وهكذا نامت فكرة إلغاء « اتفاق القاهرة » ، لتستيقظ من جديد ، بعد اعلان المؤتمر الوطني الفلسطيني في الجزائر تمسكه بالاتفاق ، في وقت يدور فيه حوار متباين التوجهات حول ذهاب لبنان الى المؤتمر الدولي ، او غيابه عنه .

فبعد المؤتمر حرك النائبان رفيق شاهين وبطرس حرب الموضوع ، مع رئيس مجلس النواب ، وتم الاتفاق على ان يقترن التحرك في اتجاهين : الغاء اتفاق القاهرة ، والغاء الاجازة التي اعطاها المجلس النيابي سابقا لحكومة الرئيس شفيق الوزان ، لابرام اتفاق ١٧ ايار .

والرئيس الحسيني اراد ان يكون طلب الالغاء عنوانا لوحدة البلاد والمجلس في آن : وضع عريضة نيابية يوقع عليها خمسة نواب من خمس طوائف . الدكتور البير مخيبر (ارثوذكسي) رفيق شاهين (شيعي) بطرس حرب (ماروني) عبدو عويدات (سني) والبير منصور (كاثوليكي) . وهكذا تحرك نائب رئيس مجلس النواب بين القصر الجمهوري ورئيس الحكومة المستقيل ، وطرح الرئيس الحسيني العريضة النيابية في جلسة يوم الخميس الماضي . واقرت بالاجماع .

هل غاب كرامي عن الجلسة عمدا ، تفاديا لاي احراج قد يواجهه عندما يطرح عريضة الغاء اتفاق القاهرة على التصويت ؟

اوساط رئيس المجلس تقول ان الرئيس كرامي فوتح في موضوع حضوره الجلسة النيابية ، قبل الاتفاق على طرح العريضة النيابية او اعدادها .

وتضيف هذه الاوساط بان اتصالات جرت مع الرئيس كرامي ، لحضور الجلسة العادية التي دعا اليها الرئيس الحسيني ، لكنه قال انه اذا ما حضر قيل انه عاد عن استقالته ، او سئل كيف يستقيل للشعب ... ويأتي الى المجلس النيابي الذي انتخبه الشعب ، ولا يعود عن استقالته ، ولذلك فانه يؤثر الاحتجاب عن الجلسة ، الا ان غياب معظم اركان « اللقاء الاسلامي » عن الجلسة ، فسر وكأنه « هروب سني » عن ارتشاف كأس « الغاء اتفاق القاهرة » .

ويوم السبت الماضي ، قيل للوزير نبيه بري ان الغاء اتفاق القاهرة ، كان صفقة مارونية - شيعية ، رعاها الرئيس الحسيني ، وتبناها النواب الموارنة ، رد قائلا : ان الاتفاق كان اساسا اتفاقا مارونيا - سنيا ، فلا باس ان يكون الغاؤه اتفاقا شيعيا - مارونيا .

ويرى الوزير بري ان البلاد مقبلة على مربع سياسي قد يكون رمزا لصراع جديد بين قوى التوحيد والتقسيم ، وان المربع اليوم يضم الرؤساء الجميل وكرامي وفرنجية ونبيه بري ، وهذا المربع يقوم على ثوابت سياسية جديدة ، هي الحفاظ على وحدة البلاد ، وعلى التمسك بالحكومة القائمة ، ورفض قبول استقالة الرئيس كرامي .

وقيل للوزير بري ان هناك من يأخذ عليه تكويعه عن المطالبة باستقالة الرئيس الجميل ، وانتقاله الى التحالف مع رئيس الجمهورية ، على رغم عمق التناقضات السياسية بينهما ، ورد وزير الدولة لشؤون الجنوب : الرئيس الجميل اثبت انه توحيدي ، وموقفه من استقالة رئيس الحكومة كان جيدا ، الآن يأخذون علي اتصالي برئيس الجمهورية من اجل انقاذ الجنوب ، ولا يأخذون على سواي اتصاله بحلفائه الجدد ، الرئيس الجميل يجمعنا معه اليوم التمسك بوحدة لبنان ، وسواي يجمعه بحلفائه الجدد التمسك بالتقسيم القائم ، رئيس الجمهورية وانا نختلف على القضايا الاصلاحية ، لكننا متفقان على وحدة البلاد : هو توحيدي بالممارسة وكذلك انا . وهذه ظاهرة عالمية في الحياة السياسية الديمقراطية .

هدنة بين الجميل وكرامي

ووسط هذا الحوار الصاخب ، نجح الوسطاء في تحقيق هدنة سياسية بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المستقيل ، وافلح النائبان رينه معوض وبيار حلو والشيخ سليم الخوري والشيخ روبير بولس في اقناع الرئيس كرامي بوقف حملته على الحكم ، بعدما رفض الرئيس الجميل قبول استقالته .

والرئيس الجميل صارح زواره بانه لا يتخذ قراراته تحت وطأة الانفعال او الضغوط ، وانما يستلهم قبل كل شيء وحدة البلاد اولا واخيرا ، وكل موقف يعرض هذه الوحدة للانفصام يرفضه ايا كانت المغريات ومهما بلغت مكاسبها . وقال الرئيس الجميل لزواره انا رجل توحيدي ... وخياراتي السياسية توحيدية . همروجة الاستقالة انكفأت ... وقد تجاوزت كل الفخاخ التي زرعت في طريقي . والجميع اليوم يسلمون بخياري التوحيدي .

وقيل للرئيس الجميل : اين اصبحت المفاوضات مع دمشق ، وهل عادت بعد الجولة ١٢ الى نقطة الصفر ، ورد : المفاوضات مستمرة حتى التوصل الى اتفاق . وعندما يكون الحوار مستمرا ، فلا تكون ثمة عودة الى الصفر . ثمة خطأ سياسي في مسيرة العلاقات بين البلدين . وانا لا احمل احدا مسؤولية ذلك . لكن هذا الخطأ يجب الا يؤثر على المنحى الاستراتيجي لعلاقات البلدين . انا مع دور الرئيس حافظ الاسد في لبنان ، ومع العلاقات المميزة بين البلدين ، لكنني ايضا مع التكامل السيد ... بحيث تكون لكل من البلدين سيادته الكاملة بكل ما لهذه الكلمة من معنى وعلى سوريا ان تفيد من المصداقية الدولية التي بناها امين الجميل مع الدول الكبرى صاحبة القرار ، ومع الدول العربية ايضا . لقد قابلت الرئيس ريغان ٤ مرات ، والتقيت الرئيس ميتران اربع مرات ، وزرت قداسة البابا عديد المرات ، انا صديق شخصي للملك الحسن الثاني وللشاذلي بن جديد والملك فهد بن عبد العزيز ، وقابلت العقيد معمر القذافي مرتين . ان سوريا بامكانها ان تستفيد من هذه المصداقية التي انشأتها طوال الفترة التي انقضت من عهدي . المواقف التي اتخذها امين الجميل ، لا اعتقد ان احدا او رئيسا اخر يمكن ان يتخذها .

ويعود الرئيس الجميل الى الوراء ليدلل على مواقف اتخذها عن قناعة . في احدى المرات كانت هناك دعوة الى قمة عربية قاطعتها سوريا . يومئذ ذهبت الى دمشق بدلا من ان اذهب الى القمة . وعقدت مؤتمرا صحفيا في قصر الضيافة واخذت موقفا الى جانب سوريا . لقد اعلنت قناعتي من دمشق ... الرئيس الاسد رجل ذكي ، صادق ، اقدر مواقفه ... وانا صدقته القول عندما قلت له ان « الاتفاق الثلاثي » لا يمشي ، ودعوته الى التحاور مع الرئيس كميل شمعون ومع الرئيس سليمان فرنجية ... والنواب الموارنة ... لا يمكن لاي رئيس ان يحكم اذا كانت القاعدة ضده ... وانا احكم بقوة الشعب ، وقوة القاعدة التي خرجت منها ، وبثقة الشعب بي .

وسئل الرئيس الجميل عن علاقاته بكرامي وبري وجنبلاط فقال . رشيد كرامي رجل دولة ، تختلف معه لكنك تحترمه ، الرجل يقيم اوزانا سياسية في كل مراحل تعامله مع السياسيين ، ولا احد يمكن ان يسجل عليها خفة في النظرة الى الاشخاص او الى المسؤوليات ، وانا عالجت موضوع استقالته بما يمليه علي ضميري ، وتحتمه مصلحة لبنان العليا . والوزير بري اصبح يتعاون معنا ، في معالجة القضايا المصيرية ولا سيما لدرء المخاطر عن الجنوب ، اما الوزير وليد جنبلاط ، فانه يهاجمني لحجب امور اخرى ... انه يدعو الى توجيه الراجمات الوطنية والسورية والفلسطينية نحو قصر بعبدا ، يقول ذلك على رغم ان الحوار لم ينقطع لحظة بين امين الجميل ودمشق طوال مراحل الازمات ، حيث بقي الاتصال قائما ... فكيف لا يهاجمني ... اذن ، وكيف يمكنه ان يكظم غضبه وغيظه ... تلك هي المسألة معه .

ويتابع الرئيس الجميل اليوم كلهم عادوا عن اتهاماتهم ، لقد ثبت للجميع ، ان امين الجميل صاحب مواقف ومصداقية ، ما يؤمن به يمارسه ، وما يقتنع به لا يحيد عنه ، عندما كنت نائبا وقفت في جامعة هارفارد اتحدث عن ابعاد كامب ديفيد ، لقد حددت مخاطرها على لبنان ، قبل ان يتحدث عنها احد ، وبعد سنوات قالوا ما قلته من على منبر احدى اكبر الجامعات في العالم .

وقيل للرئيس الجميل ، الى اين نحن ذاهبون ؟ فقال : لا بد ان نتجاوز المحنة ، صبرنا على الكثير وبقي امامنا القليل ، وخياري التوحيدي لا بد ان ينتصر ، ويعود لبنان الى سلامه ووحدته ، وهنا وقف الزوار ليودعوا الرئيس ، وهم يقولون : نأمل الا يكون القليل مما تبقى اكثر خطورة على الكثير من الصمود الذي اتسمت به المرحلة الماضية ، لان الصمود اليوم اكثر صعوبة من اي يوم مضى !!


■ مجلس النواب لدى موافقته على البيان الوزاري للحكومة المتضمن اتفاق القاهرة ■

مستبعداً حصول اجتياح اسرائيلي
فضل الله: الغاء اتفاق القاهرة ورقة ليقبل لبنان في المؤتمر الدولي

رأى اية الله محمد حسين فضل الله ان ظروفا داخلية وخارجية اقتضت ان يوقع اتفاق القاهرة فوقع، واقتضت الان ان يرفض فرفض.

واكد ان الالغاء ورقة تقدم ليقبل لبنان في المؤتمر الدولي، وليعطي اوراقا لبعض الاوضاع في الساحة العربية.

واستبعد فضل الله حدوث اجتياح اسرائيلي للجنوب، بل تكثيف ضغوط على المقاومة سيما المقاومة الاسلامية لارباك وجودها في ساحتها الطبيعيين ابناء الشعب.

الاسئلة والاجوبة

جاء ذلك في حوار اجرته «وكالة الانباء الصحفية» على الوجه الاتي:

● بعد الغاء اتفاقية القاهرة واستمرار التصعيد الاسرائيلي في الجنوب، هناك من يتوقع المزيد من العمليات لاثبات الوجود امام هذا الالغاء، وخاصة من الفلسطينيين برايكم هل يمكن ان تدخل عملية الالغاء في اطار دعم اعطاء مبررات لاسرائيل ام في اطار اخر؟

□ لقد كان اتفاق القاهرة وليد توجه سياسي معين في الدائرة اللبنانية ينطلق من اجل مواجهة احراج سياسي في ظرف معين، لان الذين وقعوه في اغلبيتهم لا يؤمنون باي عمق سياسي وجهادي في ما هي المسالة الفلسطينية وتلك هي مشكلة الواقع السياسي في لبنان، ان كثيرا من القرارات لا تتحرك من استراتيجية عميقة في ما هي النظرة للمسالة المصيرية بالطريقة المباشرة الحاسمة، بل يلاحظ الانسان ان القرارات هي قرارات اللعبة السياسية الظرفية التي تبدأ من خلال ظرف معين وتنتهي في ظرف اخر بعيدا عن كل الشعارات التي تطرح في الساحة، وهذا ما نواجهه في مسالة اتفاق القاهرة الذي اقتضت ظروف داخلية وخارجية ان يوقع، كما اقتضت ظروف داخلية وخارجية الان ان يرفض من دون ان يكون هناك اي ارتباط في ما هي المسالة اللبنانية على مستوى الحكم والحكومة له باستراتيجية موضوعة ضد اسرائيل فنحن نجد، ان هناك كلمات تتحدث عن العدو الاسرائيلي وعن المقاومة البطلة ولكنها كلمات فارغة من المضمون لدى النادي السياسي الذي يمثله مجلس النواب على الاقل ويمثله الحكم في الواجهة الواسعة.

اننا لا نريد ان ندخل في مضمون اتفاق القاهرة، ولكننا نلاحظ ان الذين يتحدثون عنه ويتحدثون عن نقطتين:

النقطة الاولى: هي تنفيس الاحتقان الداخلي باعتبار ان الاتفاق احد النقاط التي يختلف عليها اللبنانيون.

النقطة الثانية: افقاد اسرائيل المبرر الذي تقصف الجنوب من اجله.

رأيه بالفلسطينيين

ونحن نريد ان نعلق على هاتين النقطتين:

النقطة الاولى: هي ان الشأن الداخلي لا يمكن ان يحل بهذه الطريقة، لان هذه الامور ليست منطلقة في الفراغ «مربوطة» بل هي باكثر من وضع اقليمي ودولي، ولهذا لا يمكننا فصل المسالة الداخلية عن المسالة الخارجية، ولا يمكن ان نكون ساذجين لنعتبر انها مجرد تحرك داخلي يريد ان يحتفظ بالسيادة وينتصر للوطن ويغلق بعض ملفات الخلاف، بل لا بد ان نحدق بالخلفيات الغامضة في بعض الملامح، والواضحة في ملامح اخرى، انها حركة في طريق محاصرة المسالة الفلسطينية الجهادية بقطع النظر عن طبيعة ممارسات الفلسطينيين. لان المشكلة مع الفلسطينيين ليست هي انهم قاتلوا اسرائيل بل مشكلتنا معهم انهم لم يقاتلوا اسرائيل، ومشكلتنا معهم في اتفاق القاهرة او مع بعض منظماتهم، انهم لم ينطلقوا منه من اجل ان يحركوا الثورة في وجه اسرائيل بل انطلقوا منه ليثيروا كثيرا من الفوضى في داخل لبنان، ومشكلتنا معهم انهم لم يخلصوا لمضامينه لا انهم اخلصوا لهذا المضمون.

ولهذا فاننا قد نرى فيه ورقة تقدم من اجل ان يكون لبنان مقبولا في المؤتمر الدولي، او من اجل ان يعطي بعض الاوراق لبعض الاوضاع في الساحة العربية، او ليتحدث بطريقة وباخرى مع اسرائيل بشكل غير مباشر في العمق السلمي الذي يريد لاسرائيل ان تشهد له انه يتحرك فيه بعيدا عن كل هذا الجو.

النقطة الثانية: ونقول ان هذا الالغاء كان من اجل دعم اعطاء اسرائيل المبرر لقصف الجنوب، نقول حولها اننا نعرف ان اسرائيل قد نسيت اتفاق القاهرة تماما كما نسيه اللبنانيون تماما، لان المسالة لم تعد الا ورقة يلوح بها في النوادي السياسية بعيدا عما هو العمق الواقعي في حركة المواجهة ضد اسرائيل او في اي مشروع داخلي، انه مجرد فزاعة من الفزاعات السياسية التي يعرف الجميع انها لا تحمل واقعية، وانها اصبحت فارغة من المضمون من الناحية الواقعية، ان اسرائيل لا تبحث عن المبرر وتعرف ان الساحة الجنوبية كانت تتحرك، لا من خلال الفلسطينيين الان وان كان لهم بعض الدور، لكنها تتحرك من خلال المقاومة الاسلامية التي تجمع اكثر من مقاومة من خلال الواقع اللبناني. ولهذا فان مسالة ان تنتزع من يد اسرائيل الورقة التي تلوح بها لتدمير او اجتياح او قصف الجنوب هي مسالة تحتاج الى ساحة يمكن ان يضحك فيها الموقعون، ساحة تقبل ان تكون للضحك على الذقون لا ساحة تمرست في فهم الخلفيات السياسية التي تعطي وقتا معينا لخدمة مشروع معين وتتحرك في وقت معين لالغاء مشروع معين لخدمة وضع معين.

اننا لا نتصور ان الالغاء سوف ياخذ حجما كبيرا في الساحة اللبنانية سوى انه يفسح في المجال لكثير من التصريحات الاستهلاكية، لان الجميع يعرفون ان عمق المسالة السياسية ليس في الشكل الرسمي للاتفاقات بل هو في طبيعة ما يتحرك على صعيد الواقع من تحديات ومقاومات. ان المسالة ليست هي في ان يكون في لبنان اتفاقات رسمية او مراسيم جمهورية او حكومية، بل المسالة هي ان لبنان لا يملك في صيغته الحاضرة اي معنى عميق لما هي الدولة، فكل الاخرين يصدرون لانفسهم اكثر من مرسوم ويتحركون في اكثر من خلفية وينطلقون مع اكثر من محور، المحور الوحيد الذي لا يتحرك في لبنان هو الحكم اللبناني.

المسالة سياسية وليست جهادية

● طالما ان الاتفاقية لا تقدم ولا تؤخر، فكيف تفسرون اصرار الفلسطينيين في اجتماع الجزائر على اعادة طرحها؟

□ من الطبيعي ان الفلسطينيين كاية مجموعة سياسية تملك استراتيجية معينة لا بد ان تحافظ على اية ورقة تملكها في الساحة لتمارس من خلالها بعض الضغوطات، او لتتفادى بعض الضغوطات، لا سيما بعد ان فقدت منظمة التحرير اكثر الاوراق في الساحة العربية والساحة اللبنانية، وفقدت اكثر من موقع سياسي وعسكري في هذه الساحات، ولهذا فانها اصبحت بحاجة الى مثل هذه الورقة لا من اجل التحرير كما نعلم، لأن التحرير في صيغته الثورية ليس واردا في الحسابات الاستراتيجية لها وان كان واردا في النشرات الاعلامية، انها تعمل على ان تحرك اكثر من ورقة تملكها حتى تثبت انها لا تزال متواجدة في الساحة السياسية العربية، في الوقت الذي يعمل فيه الاخرون على ان يلغوا هذا الوجود او ان يجعلوها على الهامش. انها مسالة سياسية لها اكثر مما هي مسالة جهادية، لاننا نعرف انه لا يمكن لاي بلد في العالم العربي، ولا سيما لبنان، ان يعطي اية ساحة لقتال اسرائيل بالمستوى الذي يمكن ان يهز امن البلد او بالمستوى الذي يمكن ان يربك سياستها، في هذا المجال ان لبنان هو بلد من البلدان العربية الذي عندما اعطى فانه لم يعط برضاه كحكم وحكومة، وعندما الغى لم يلغ برضاه كحكم وحكومة، وان كانت توجهاته العميقة مع الالغاء اولا، اننا نتصور ان المسالة جد طبيعية بالنسبة الى عمل السياسة اللبنانية في عمقها وخلفياتها الاقليمية والدولية، لان هذه السياسة ليست مستعدة ان تعترف بالمقاومة بشكل رسمي بحيث تملك المقاومة من خلالها غطاء رسميا، اننا نلاحظ ان مجلس النواب صدق على اجازة ابرام اتفاقية ١٧ ايار سابقا وان كان الغاها لاحقا، ولكن هل هناك قرار من مجلس النواب يخصص موازنة للمقاومة؟ او يتحدث بشكل عملي وواقعي عن دعم المقاومة؟ اننا لا نلاحظ ذلك، المسالة هي ان هناك اوراقا تتحرك في الساحة على اساس ان تحرك واقعا في الساحة بطريقة او باخرى في جو اللعبة السياسية لا في جو الحركة الجهادية.

لا اجتياح

● التحركات الاسرائيلية الجديدة الى اين؟

□ اتصور انه ليس هناك اجتياح اسرائيلي لانه يربك كثيرا من اوراق اللعبة التي تستفيد منها اسرائيل ويستفيد منها اكثر من محور اقليمي ودولي. لكن اسرائيل تريد ان تكثف الضغوط على المقاومة في الداخل، لا سيما المقاومة الاسلامية التي اصبحت قادرة على ان تربك المخططات الاسرائيلية كما تربك الشارع السياسي اللبناني والعربي بنفس القوة، من هنا فهي تتعامل مع المقاومة الاسلامية كما كانت تتعامل مع المقاومة الفلسطينية في محاولة الضغط على الشعب في الجنوب لاثارة المشاكل بينه وبين هذه المقاومة كما انها تريد ان تعمل بكل قوة على اسقاط اي روح فلسطينية واعدة في المستقبل بالعودة الى الثورة والى التحرير على صعيد الواقع الشعبي حتى يكف الشعب الفلسطيني عن ان يفكر بالعودة ولو بالمستقبل ليتكامل مع مخططات كثير من القيادات الفلسطينية في اسقاط فكرة العودة بالمعنى الشامل والقبول باي شيء في هذا المجال.

ان التحرك الاسرائيلي في الجنوب يستهدف مسالة المقاومة بشكل مباشر لارباك وجودها في ساحتها الطبيعية بين ابناء الشعب هناك، ولاسقاط الدور الجهادي لدى الناس. ومن ثم هناك مسالة خلط بعض الاوراق في الساحة اللبنانية لحساب اكثر من مشروع داخلي يتحرك مع اسرائيل ومع غير اسرائيل، هذا ما نلاحظه في النتائج التي ادت اليها بعض المشاريع الاسرائيلية الضاغطة في الجنوب التي اصبحت تزيل كثيرا من الالغاء عن الشارع السياسي اللبناني. ونحن ننتظر ان تتحرك ورقة جزين وشرق صيدا قريبا في عملية تحرك فيها بعض مواقع السياسة الداخلية. فنحن نلاحظ ان كثيرا من مفاصل السياسة الداخلية في المحاور اللبنانية تتغذى من اكثر من تحرك اسرائيلي ومن ضغط اسرائيلي.

صراع البدائل

● كلما ازداد التوجه نحو المؤتمر الدولي لوحظ الهجوم والرد ما بين اليسار والاسلاميين، فهل هي قضية صراع البدائل للاستعداد الى المؤتمر الدولي؟

□ لا اتصور ان المسالة تتحرك في هذا الاتجاه، ان المسالة هي مسالة الاستراتيجية التي يتحرك فيها هذا الفريق وذاك، اننا نلاحظ ان الاسلاميين ينطلقون من الحكم الشرعي الذي لا يعترف بان الامر الواقع يمكن ان يلغي حقا، ومن خلال النظرة الواقعية المستقبلية التي تقول بان اعترافك بالامر الواقع الان يفرض عليك اكثر من امر واقع غدا، وان استسلامك للعجز في الحاضر يفرض عليك ان تستسلم لكل العجز الذي يفرض عليك او تفرضه على نفسك في المستقبل.

ولهذا فان الاستسلام لهزائم الحاضر يفرض عليك ان تعد نفسك لاكثر من موقع استسلام لهزائم المستقبل، ولذلك فان الاسلاميين عندما يطرحون المسالة التحريرية ويواجهون كل المخططات التي تعمل على دفن القضية الفلسطينية وفي مقدمها المؤتمر الدولي فانما يواجهون المسالة بطريقة مبدئية وواقعية ومستقبلية فيما هي قضايا الشعوب التي لا تتجمد في زوايا الحاضر بل يمكنها ان تطل على افاق المستقبل.

وهناك نظرة اخرى لربما اصبح يحملها الكثيرون من الثوريين الذين انطلقوا من تحت عناوين الثورية ولكنهم يتحركون بطريقة واقعية في ما هي التسوية، وفي ما هو القفز على المواقع التي تحاول ان تعطي الثورة معنى السلم وان تعطي الرفض معنى القبول، فنحن نلاحظ في المراحل المتاخرة ان هناك حديثا متكررا لدى اكثر من قيادة سوفياتية او غيرها في ما تتحرك به المواقع اليسارية او الثورية بان الحديث عن تحرير فلسطين من اسرائيل هو حديث تطرف وخيالية ومثالية، وان حل المسالة الفلسطينية بالطرق الثورية هو حل غير واقعي، وانه لا بد للعرب ان يجلسوا مع اسرائيل على طاولة واحدة ليحصلوا على شيء، اي شيء، ونعتقد ان الساحة العربية في كثير من ملامحها تتعاطف وتتوافق مع هذه الطروحات وان كانت تحتفظ ببعض ماء الوجه لحساب التكتيك الذي يجعل من عملية المقاومة عملية ايجاد ثغرة في الجدار لا عملية هدم كامل للجدار في استراتيجية المستقبل.

ان المسالة هي مسالة ان الاسلاميين الذين كانوا يتهمون بانهم ضد قضية الثورة وانهم مع سياسة الامر الواقع ومع واقع الانظمة الرجعية قد انطلقوا كثوريين يؤكدون ثوريتهم بالممارسة بطريقة غير علنية. وان الثوريين الذين نحترم كثيرا من مواقعهم في مواجهة الاستعمار والصهيونية قد اصبحوا يفهمون الثورة بطريقة تتوافق مع اكثر من مشروع دولي يريد ان يجعل من القضية الفلسطينية مجرد قصة سياسية يمكن ان تنتهي بالمفاوضات ليحصل العرب على شيء، اي شيء، في مقابل ان تتجذر اسرائيل في المنطقة بوجود قانوني سياسي وامني فاعل ربما يكون اقوى من كل الوجودات في المنطقة.

بعد منع احتفال «المؤتمر الشعبي»
تظاهرة امام دار الفتوى هاجمت الميليشيات وتجاوزاتها



■ الدكتور سحمراني يتحدث امام دار الفتوى ■ (اسماعيل حمدان)



■ الحشود المتظاهرة في باحة دار الفتوى ■

حالت قوى امنية دون الاحتفال الذي كان دعا اليه «المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية» في سينما الكونكورد لمناسبة موقعة بدر صباح امس على رغم الاذن المسبق لاقامته، والذي كان من المقرر ان يتحدث فيه قاضي صيدا الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين، والشيخ قاسم الشماعي الرفاعي، ورئيس المؤتمر الشعبي السيد كمال شاتيلا.

واثر عملية المنع توجهت الحشود الشعبية في تظاهرة الى دار الفتوى حيث اقيم المهرجان هناك. فالقى الشاعر طارق ناصرالدين قصيدة. كما القى الدكتور اسعد السحمراني كلمة السيد شاتيلا. ومما جاء فيها:

«ان الميليشيات بعد ١٣ سنة من الحرب قد حققت ما يلي:

١ – لقد استكملت الميليشيات بناءها العسكري وتحولت الى قوى نظامية تلحق بها الالوية العسكرية على اساس طائفي ومذهبي. مما اضعف القوات المسلحة الى الحد الذي اصبحت فيه الميليشيات اقوى من الجيش.

٢ – استولت الميليشيات على المرافىء ونظمت الجبايات وباشرت في اقامة الحكم الذاتي الكامل على الاراضي التي اقتطعتها من وحدة الارض.

٣ – انتقلت الميليشيات من مرحلة الصدام في ما بينها الى مرحلة تصفية المعارضين لكل ميليشيا وسط طائفتها ذاتها.

وتساءل «بعد ان استولت الميليشيات على مقدرات البلاد ماذا جنى المواطنون من مكاسب؟ هل وصل طلاب العدالة الى حقوقهم؟

وطرح البرنامج الاتي للخروج من الازمة:

١ – ان مقاومة المشروع الاسرائيلي بشقيه الاحتلالي والتقسيمي بالاستناد الى الالتزام الثابت بعروبة لبنان ووحدته هي الاساس للبرنامج الوطني التوحيدي.

٢ – يطالب المؤتمر الشعبي بترسيخ الانتماء اللبناني المستقل للعالم العربي واقعا حرا ومصيرا مشتركا على قاعدة تكامل الوطنيات في الاطار القومي العربي الشامل. ويؤكد على خصوصية العلاقة اللبنانية – السورية.

٣ – يدعم المؤتمر نضال الشعب العربي الفلسطيني من خلال منظمة التحرير الفلسطينية. وعلى الفلسطينيين عدم التدخل في الشؤون اللبنانية. اما العلاقة اللبنانية – الفلسطينية فليس من حق اي حزب او حركة الانفراد في تقريرها.

ودعا الى عقد مؤتمر وطني عام تتمثل فيه الفاعليات التوحيدية واصدار قرار شعبي وطني بحل جميع الميليشيات واصلاح وتطوير الجيش اللبناني وازالة خطوط التماس واعادة المهجرين الى مساكنهم».

في ظل اجواء جنوبية مشحونة
لليوم الثالث الاشتباكات مستمرة على محاور كفرفالوس

استمر التوتر العسكري في الجنوب اللبناني حيث تتواصل الهجمات ضد الاسرائيليين والاعمال الثأرية من «جيش لبنان الجنوبي» خلال الساعات الاربع والعشرين الاخيرة.

وذكر المراسلون ان مشارف قريتي جرجوع وعرب صاليم في القطاع الاوسط تعرضت بعد ظهر السبت الماضي لقصف مدفعي من «جيش لبنان الجنوبي» المتمركز في جبل ريحان. ولم تسفر عمليات القصف هذه عن سقوط ضحايا. كما تعرضت بلدة حاريص عند العاشرة والنصف امس الى قصف ورمايات قنص من مراكز قوات الاحتلال في الخزان ادى الى احتراق منزل علي خليل يحيى وبداخله الطفلة اسلام محمد علي خليل يحيى وعمرها ٦ اشهر.

وعلم من المصدر نفسه ان طائرات الهليكوبتر الحربية الاسرائيلية مشطت في الصباح مشارف قرية «كفررمان» في القطاع الاوسط. واطلقت رصاصا حارقا اشعل النيران في المحاصيل.

واستمر تبادل القصف المتفرق بين «جيش لبنان الجنوبي» والميليشيات الاصولية واليسارية صباح امس الاحد لليوم الثالث على التوالي على جبهة لبعا – كفرفالوس – عين المير وقد قتل احد افراد الميليشيات الجمعة الماضي على هذه الجبهة برصاص «جيش لبنان الجنوبي».

وقد عززت اسرائيل قواتها المساندة لـ «جيش لبنان الجنوبي». فانتشر نحو ثمانمائة جندي اسرائيلي خلال الاسبوعين الماضيين في القطاع الاوسط من «المنطقة الامنية» التي اقامتها اسرائيل على حدودها الشمالية، وخاصة على مقربة من مدينة جزين.

استمرار محاصرة ارنون

وصدر عن لجنة المتابعة لاهالي ارنون البيان الاتي:

ما يزال العدو الاسرائيلي ولليوم الرابع على التوالي يفرض حصاره العسكري والتمويني على بلدتنا ارنون. وقد استطاع اهلنا الصامدون المتشبثون بارضهم ومنازلهم تفشيل خطط العدو الاسرائيلي برفضهم الانصياع لتهديداته المطالبة باخلاء البلدة وخروج السكان من منازلهم. لتتمكن قوات الاحتلال من جرف هذه المنازل تنفيذا للانذار الذي وجهته الى مختار البلدة في اليوم الاول للحصار.

وتعاني البلدة الان من انقطاع في التيار الكهربائي ومياه الشفة ونقص في الخبز والمواد الغذائية الاخرى، لذا فاننا نكرر النداء للمسؤولين في الدولة ولجميع المؤسسات والهيئات الانسانية والدولية ان تهب لنصرة هذه القرية الصابرة ورفع الضيم عنها.

الكشافة الارثوذكسية تقيم سهرة نار في طرابلس

طرابلس – «الانوار»:

اقام فوج الثانوية الوطنية الارثوذكسية في مفوضية الشمال في كشاف التربية الوطنية سهرة نار بالاشتراك مع كشافة فوج الليسيه الفرنسية اللبنانية على ارض ملعب الثانوية الوطنية الارثوذكسية مساء امس الاول، بحضور مدير الثانوية شفيق حيدر ومفوض كشافة التربية الوطنية في الشمال نسيم سلكا ولاب هارمند قائد كشافة الفرير.

وبدا الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني ونشيد الكشافة اللذين عزفتهما وانشدتهما الفرقة الموسيقية الخاصة لفوج الثانوية الوطنية الارثوذكسية.

والقى القائد محمد الصالح كلمة عاهد فيها على المضي بالرسالة على طريق الكشفية الصحيحة، شاكراً الحضور على مشاركتهم في سهرة النار.

وتحدث مدير الثانوية شفيق حيدر فاثنى على دور الكشافة ورسالتهم في المجتمع وما يقومون به من خدمات جليلة للتخفيف من اعباء المحن التي تلف الوطن، سواء في ايام السلم او ايام الحرب، خدمة للانسان وقضاياه.

وقام حيدر وسلكا من ثم باشعال المكان المخصص لسهرة النار، حيث تتالت الاعمال المسرحية والالعاب والاناشيد من قبل الكشافين. واستمرت سهرة النار الى ساعة متاخرة من الليل.

بداعي التخوف من عمليات للمقاومة
ميناء صور محاصر اسرائيليا و٥٥٠ صيادا ينتظرون الفرج!

قال محمد البرجاوي مراسل وكالة «رويتر» في تحقيق له من صور حول الحصار الاسرائيلي لهذا الميناء بداعي تخوفها من عمليات للمقاومة: «تلطم مياه البحر هياكل قوارب صيد السمك الزرقاء اللون الراسية تحت اشعة الشمس في هذا الميناء الجنوبي الاثري».

واضاف: غير ان اصحاب هذه الزوارق يقولون ان الامر يصبح مختلفا عند التوجه الى عرض البحر اذ يبدأ الصيادون في مواجهة محنة نتيجة اساليب متشددة ضد الثوار تتبعها الزوارق الحربية الاسرائيلية.

ويقول الصيادون: ان الزوارق الاسرائيلية التي تقوم في شكل دائم بدوريات لاحباط اية هجمات للفدائيين الفلسطينيين عن طريق البحر تبقي زوارق صيد السمك اللبنانية بعيدا الى الشمال من المياه الاقليمية الاسرائيلية.

وقال طه (٥٠ سنة) الذي لوحت الشمس وجهه الى حد كبير: «ان الشاطىء اللبناني يمتد ٢٠ كيلومترا جنوبي صور، لكن لا يسمحون لنا في التوجه بزوارقنا، الا مسافة ثلاثة كيلومترات فقط.

والسيد طه مسؤول في اتحاد يضم ٥٥٠ صيادا و ١٢٠ زورقا.

وقال: «اذا شاهدونا نصطاد خارج هذه الحدود فانهم يامروننا بقطع شباكنا والمغادرة. واحيانا يطلقون النار علينا.

وقال صياد اخر يدعى عادل (٣٥ سنة): «ان الاسرائيليين ياتون كل ليلة ويرمون اسماكنا بعيدا ويصدمون قوارينا واحيانا يجبروننا على الغوص لانتشال حجارة من قاع البحر».

اعتراض القارب المطاطي

وفي تموز الماضي اعترض الاسرائيليون سبيل زورق مطاط كان يحمل اربعة فدائيين فلسطينيين في طريقهم الى مستوطنة نهاريا الساحلية الاسرائيلية، غير ان الفدائيين نزلوا عند منطقة راس الناقورة قرب الحدود وقتلوا جنديين اسرائيليين وجرحوا تسعة قبل ان يقتلوا هم رميا بالرصاص.

وعاد الهجوم بالذاكرة الى غارة فلسطينية عن طريق البحر في اسرائيل في العام ١٩٧٨ وقتل خلالها اكثر من ١٣٠ اسرائيليا.

ويمكن مشاهدة الزوارق الاسرائيلية، وهي في معظمها زوارق دورية سريعة تحمل مدافع رشاشة ثقيلة، وهي تجوب الساحل اللبناني معظم الايام بين صور وصيدا على مسافة ٣٥ كيلومترا الى الشمال.

ويراقب الاسرائيليون سفن الركاب وسفن الشحن بالاضافة الى زوارق الصيد واحيانا يتعقبون هذه السفن ويجبرونها على التوجه الى اسرائيل.

اعتراض «صن بوت»

وفي الثاني من كانون الثاني اعترض سبيل سفينة ركاب مسجلة في قبرص تدعى «صن بوت» وطلب منها العودة الى لارناكا للاشتباه بانها تنقل مقاتلين فلسطينيين الى لبنان.

وفي السادس من شباط ذكرت البحرية الاسرائيلية انها صادرت سفينة شحن صغيرة تجاه الشاطىء وعلى متنها ٥٠ فدائيا فلسطينيا.

وتراجعت حركة تحميل وتفريغ البضائع في مرفأ صور حيث ترسو شهريا اربع سفن شحن فقط بالمقارنة مع ١٨ سفينة قبل ان تفرض اسرائيل حصارا جزئيا قبل عامين تماما. كما قال الحاج حسن سعد الذي يشرف على الميناء الواقع تحت اشراف حركة «امل» الشيعية.

واضاف يقول: ان شاشات الرادار الاسرائيلية تحدد اماكن السفن قبل ان تصل وتامرها بالرسو تجاه الشاطىء لمدة تصل الى اسبوع ويسالون عدة اسئلة – اسم قائد السفينة واسماء طاقمها وجنسياتهم ووجهتهم – ويسمحون عادة بمرور السفن التي تحمل سيارات مستعملة لكنهم يمنعون مرور معظم البضائع الاخرى.

وقال الصياد عماد شاهين (٢٨ سنة) ان الاسرائيليين اعطبوا زورقه بشكل كبير واعتقلوه لمدة ٢٨ يوما في اسرائيل العام الماضي.

واضاف يقول: لقد استجوبوني حول التحركات الفلسطينية في صور.

وكانت القوات الاسرائيلية التي اجتاحت لبنان في العام ١٩٨٢ بهدف معلن هو اخراج الفدائيين الفلسطينيين من الجنوب قد انسحبت من مدينة صور في نيسان ١٩٨٥.

ومنذ ذلك الحين عاد مئات المقاتلين الفلسطينيين الى الجنوب على الرغم من معارضة تتسم بالعنف من قبل حركة «امل».

ويسيطر الفلسطينيون على مخيم الرشيدية جنوبي صور غير ان مواقع حركة «امل» تحيط بهذا المخيم.

نجاة مسؤول في «حراس الثورة» استهدفه انفجار صور

نجا مسؤول ايراني من حراس الثورة يدعى حميد صادقي من اعتداء بسيارة ملغومة.. وهو اول اعتداء من نوعه يتعرض له قائد لحراس الثورة امس الاحد في صور منطقة نفوذ حركة امل.

وذكر المراسلون الصحفيون في المنطقة ان السيارة، وهي مرسيدس سوداء، انفجرت في الساعة العاشرة صباحا بينما كانت تسير في الشارع الرئيسي في ميناء صور مما اسفر عن مصرع سائقها واصابة ثلاث نسوة من المارة بجروح.

وكان بعض حراس الثورة، قد اشتركوا الجمعة الماضي في تظاهرة نظمها «حزب الله» لمناسبة اليوم العالمي للقدس في مخيم الرشيدية القريب من صور، والذي تحاصره حركة امل.

وفضلا عن ذلك اشترك اربعة من حراس الثورة في تظاهرة مشتركة لـ «حزب الله» وحركة «امل» في وسط صور. ومما يذكر ان «حزب الله» وحركة «امل» كانا قد نظما ايضا تظاهرة مشتركة في الضاحية الجنوبية لبيروت، غير ان كلا من «حزب الله» وحركة «امل» قد احتفل على حدة بهذا اليوم في سهل البقاع الغربي حيث وقع اشتباك بينهما الثلاثاء الماضي اسفر عن اصابة شخص.

المؤسسات الدرزية: اتفاق القاهرة الغي باتفاق المنظمة مع حبيب

اكد مصدر مسؤول في المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية ان الوضع في الجنوب يبعث على القلق، غير مستبعد قيام اسرائيل او العميل لحد باجتياح جديد لقطع الطريق على المؤتمر الدولي.

ورأى ان اتفاق القاهرة الغي يوم وقعت منظمة التحرير الاتفاق مع فيليب حبيب.

جاء ذلك في حوار اجرته «وكالة الانباء الصحفية» مع المصدر المسؤول في المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية هنا وقائعه:

● كيف تنظرون الى الاوضاع في الجنوب وهل من اجتياح اسرائيلي جديد؟

□ الواقع ان الوضع في الجنوب يبعث على القلق الشديد. ويتطلب الكثير من الحيطة والوعي والحذر، ويدعونا جميعا كلبنانيين الى اتخاذ موقف موحد وقوي ومدروس يكون على مستوى الخطر الداهم. ويرد على التهديدات الاسرائيلية ويواجه اعتداءات اسرائيل على الجنوب واهله، موقف يقضي على التفرد والارتجال، والمزايدات والتخلي والاختباء وراء الاصابع. فتحرير الجنوب ليس مسؤولية طائفة او فريق او حزب او حركة انه مسؤولية لبنانية حكومية وشعبية شاملة، ثم مسؤولية عربية، وهذا يتطلب التنسيق الكامل والدقيق مع الجار الاقرب، والمتصدي للمخططات الاسرائيلية سوريا.

اما اذا بقينا نتخبط في حال التشرذم والفرقة والتناحر والضياع، الراهنة فليس من المستبعد ان تقوم اسرائيل مباشرة او من خلال جيش لحد في جزين، باجتياح جديد للجنوب تقطع به الطريق على المؤتمر الدولي الذي يكثر الكلام حوله هذه الايام، والذي ادى الى انقسام الراي العام الاسرائيلي، او لخلق واقع جديد تساوم به في المؤتمر في حال انعقاده.

● هل باستطاعة البلد الاستمرار في حال اللاحرب، واللاسلم، واللاحكومة؟

□ وضع البلد، بوجود الحكومة او بغيابها باستمرار الحرب معلنة. او بتوقفها غير المعلن، وصل الى درجة الخطر الشديد ولم يعد من الممكن الاستمرار به، دون توقع الانهيار السريع الكامل، والكارثة العظمى، وقد اصبحنا امام خيارين لا ثالث لهما اما الاستسلام للسقوط النهائي واما الخروج من دوامة الازمة، بحلول مرحلية تحد من سرعة التدهور، وتخفف من حدة المعاناة وتشكل انطلاقة نحو الانقاذ ارتقاء نحو الحل المنشود.

● كيف تفسرون عدم الاقدام على اتفاق او حل، رغم الانهيار الاقتصادي والمعيشي الذي يهدد الجميع؟

□ ان عجز اللبنانيين عن الوصول الى حل، او هدنة موقتة، او اتفاق يرفع سيف المجاعة الذي يطال الجميع، والانهيار الذي يشمل الجميع، ليس له تفسير سوى اننا جميعا ندور في حلقة مقفلة، هي حلقة «الصيغة اللبنانية» الراهنة التي من ضمنها ما زلنا نبحث عن حل، حتما الحل هو في اعادة النظر بالصيغة الراهنة من اساسها، والاتفاق على صيغة تعيدنا الى حقيقتنا اللبنانية والعربية حيث ان الصيغة القائمة، لا هي لبنانية ولا هي عربية طالما تعتبر لبنان ملجأ، واللبنانيين طوائف ومذاهب وعشائر.

اتفاق القاهرة

● ما رايكم في الغاء اتفاقية القاهرة؟

□ ان اتفاق القاهرة الموقع بين الدولة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية قد الغي فعلا يوم وقعت المنظمة اتفاقا مع فيليب حبيب مبعوث الولايات المتحدة الاميركية، يقضي بانسحاب المنظمة من لبنان، ثم ان الاتفاق لم يكن معمولا به، ولا محترما، في اي يوم من الايام.

وهكذا نرى ان الالغاء الذي اقره المجلس النيابي يوم الاربعاء الماضي، قد كرس واقعا قائما منذ سنوات وفي اعتقادنا انه فتح الباب امام البحث، الذي تطالب به كل القوى الوطنية اللبنانية، في صياغة علاقات جديدة بين لبنان وبين الاخوة الفلسطينيين، مستمدة من المصلحة القومية العليا، على قاعدة التزام لبنان بالقضية الفلسطينية، وحق الفلسطينيين في الوجود الحر العزيز الكريم ضمن القوانين المطبقة على اللبنانيين، وبالتنسيق والتعاون مع الشقيقة سوريا والدول العربية الملتزمة مبدأ التحرير، سيما وان الالغاء النيابي قدم له بكلمة لرئيس المجلس جاء فيها: هذا يعني استمرار حال الحرب، لاننا جزء من محيطنا العربي، ولبنان سيستمر في التزاماته العربية، ضمن اطار السيادة والاستقلال.

كما قدم له ايضا النائب بطرس حرب عضو تجمع نواب الموازنة المستقلين بكلمة جاء فيها: ان لبنان كان ولا يزال وسيبقى ملتزما قضايا العرب وقضيتهم الاولى. بذلك يتبين ان الغاء الاتفاق لا يعني ابدا ويجب ان لا يعني خروج لبنان من حلبة الصراع العربي الاسرائيلي، او التنكر للقضية العربية الاولى التي هي قضيته بالذات كونه يعاني من احتلال اسرائيل لجزء من ارضه وكونه يستضيف ٤٠٠ الف فلسطيني، ومن خلال التعليقات والمواقف التي نشرتها الصحف حول الالغاء نجد ان الالغاء قد فتح الباب امام اتفاق اللبنانيين حول الموضوع الفلسطيني على قاعدة الالتزام بالقضية الفلسطينية ورفض الحل الاسرائيلي المتمثل باتفاق ١٧ ايار.

الحسيني يتداول مع زواره بالاستحقاقات المصيرية

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله امس الثانيين الدكتور رفيق شاهين والاستاذ ميشال معلولي والوزير السابق السيد جعفر شرف الدين ونقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي، الدكتور حسن صعب المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، قائد معهد قوى الامن الداخلي اللواء فيصل فرحات.

ثم استقبل الرئيس الحسيني الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب الاستاذ محمد الساحلي. السيدين عمر الداعوق وليد عوض الدكتور عصمت بولس واخيرا قنصل جزر ماريشيوس السيد سالم بيضون.

وكانت اللقاءات مناسبة جرى في خلالها التداول في ما يواجهه لبنان من استحقاقات مصيرية وخصوصا في ضوء العدوان الاسرائيلي المستمر على الجنوب وما يطلبه الموقف من وحدة جميع اللبنانيين لمجابهة هذه الاستحقاقات.

الطقس جيد والرياح معتدلة

اذاعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني، النشرة الاتية عن حالة الطقس في لبنان خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة:

– الحالة العامة. جيدة على الحوض الشرقي للمتوسط.

– الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء الاثنين جيد.

– الرياح السطحية جنوبية غربية معتدلة نهارا متقلبة ضعيفة ليلا.

– الحرارة على السواحل من ١٥ الى ٢٥ وعلى ارتفاع الف متر من ١٢ الى ١٩ وفي البقاع من ١٠ الى ٢٦ درجة.

– الرطوبة من ٥٥ الى ٨٠ بالمائة على الساحل ومن ٢٠ الى ٨٠ بالمائة في الداخل.

– حالة البحر جيدة.

قصف مدفعي على منطقة حاصبيا

تعرضت المنطقة الممتدة من بوابة العبور في منطقة حاصبيا حتى بلدة مرج الزهور الى قصف مدفعي من مواقع قوات لحد في زمريا استمر لمدة ساعة اقتصرت اضراره على الماديات.

وفي التاسعة من قبل ظهر امس توغلت قوة اسرائيلية قوامها حوالي ٣٠ جنديامن موقعها في تلة زغلة لمسافة ٣ كلم شمال ما يسمى بالحزام الامني في منطقة حاصبيا. فوصلت الى محيط جسر ميمس وقامت بحملة تمشيط مطلقة نيران الرشاشات في كل الاتجاهات وسقطت بعض الرشقات في بلدة ميمس الا انه لم تقع اصابات.

وتاتي هذه الاعتداءات في ظل التحركات العسكرية المكثفة لقوات الاحتلال على محاور مرجعيون وحاصبيا والمناطق المطلة على البقاع الغربي.

كرامي عرض شؤون الشمال

امضى رئيس الحكومة المستقيل السيد رشيد كرامي ٤٨ ساعة في منزله في بلدة مرياطة، ثم انتقل الى مكتبه في طرابلس حيث عرض مع زواره من القيادات الامنية ورؤساء الدوائر والبلديات الاوضاع في طرابلس والشمال. وزاره ايضا وفد اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين الذي سلمه مذكرة حول مطالبهم تساءلوا فيها عن سبب عدم تسليم مرسوم تثبيت المعلمين المتعاقدين لوزارة المال ورد الرئيس كرامي مؤكدا للوفد بانه لا توجد اي عراقيل او اجراءات خاصة امام مرسوم التثبيت.

صفير لابناء دير الاحمر وقرى شرق صيدا: وحدة الصفوف والقلوب هي الطريق لاعادة السلام والوفاق الى لبنان


■ الحضور في باحة الصرح البطريركي ■


■ البطريرك صفير اثناء القاء العظة ■

اعتبر البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ان وحدة القلوب والصفوف هي الطريق الامن الى تحقيق الاماني في اعادة السلام الى لبنان. وحذر من استغلال ما يشكو منه الناس من ضيق لابعادهم عن ايمان الاباء والاجداد.

الثامنة من صباح امس اقلم ابناء منطقة دير الاحمر مسيرة صلاة انطلقت من جونيه الى سيدة لبنان حريصا وتوقفت في بكركي حيث اقلم البطريرك مار نصرالله بطرس صفير قداسا لهم في باحة الصرح الداخلية علونه فيه الابوان يوحنا عويس القيم البطريركي العلم وملحم شيت كاهن رعية دير الاحمر وخدمته جوقة انماء منطقة دير الاحمر وحضره المطران رولان ابو جودة والمطران بشارة الراعي ومدير علم الامن العلم الدكتور جميل نعمة وحشد من مخاتير ورؤساء بلديات قرى شرق صيدا والشوف الذين كانوا هم ايضا في طريقهم الى مزار سيدة لبنان.

عظة صفير

بعد الانجيل المقدس القى البطريرك صفير العظة الاتية:

هذا المقطع من الانجيل الذي تلوناه مقتطف من خطاب الوداع الذي وجهه السيد المسيح الى تلاميذه قبيل صلبه. وقد تحدث فيه عن استعداد الاب لاستجابة طلبهم، وعن الابوة والبنوة القائمة بينه وبين الله وعن غلبتهم على ما سيلقون في العالم من ضيق.

وانا فيما نحاول ان نتفهم اقوال السيد المسيح هذه نريد ان نجدد ايماننا به نحن واياكم ايها الابناء الاعزاء ونرحب من بينكم بأولادنا الاعزاء، ابناء دير الاحمر وبعض من يشتركون معنا في هذه الذبيحة الالهية من رؤساء بلديات قرى الشوف وشرقي صيدا وابنائها. وقد جاؤوا الينا تمهيدا للزيارة التي سيقومون بها بعد قليل الى معبد سيدة لبنان في حريصا استشفاعا وتبركا.

١ - الاستعداد للاستجابة:

من سأل الله باسم السيد المسيح استجابه. هذا ما اكده السيد المسيح عينه بقوله. كل ما تسألون ابي باسمي يعطيكم. ويبدو كانه يوجه بعض اللوم الى من لا يسأل فيقول: «الى الان لم تسألوا ابي باسمي شيئا، لا بل انه يقول بلهجة الامر: سلوا تنالوا». ونيل السؤال مجلبة فرح. وهذا طبيعي، وهذا ما اكده عينه ايضا عندما قال: «ليكون فرحكم كاملا».

ذلك ان الله عالم بما نحتاج اليه قبل ان نسأله، ولهذا قال في معرض كلامه عن طريقة الصلاة: متى صليتم فلا تكثروا الكلام كالوثنيين لانهم يظنون انه بكثرة كلامهم يستجاب لهم. فلا تتشبهوا لان اباكم عالم بما تحتاجون اليه من قبل ان تسألوه. ثم علمهم كيف يصلون لا بل اعطاهم صيغة صلاة مثلى، قسمها الى قسمين: الاول موضوعه الله والثاني موضوعه الانسان وكانه اراد ان يفهمنا ان لا سبيل الى الفصل بين هذا وذاك. ويدور القسم الاول على الاقرار بأبوة الله وتقديس اسمه، والدعاء ببسط ملكوته والعمل بمشيئته، ويدور القسم الثاني على طلب الكفاف اليومي من الخبز وبالتالي لا استئثار ولا احتكار ولا اتجار. وعلى استغفار الذنوب وغفرانها للناس وبالتالي لا ضغائن ولا احقاد، ولا ثأر. والمهم في الطلب ان يقدم لله باسم السيد المسيح الذي هو الوسيط الوحيد بين الله والناس. ومتى قدم باسمه فالاستجابة مضمونة انما على طريقة المسيح، اي انها تؤول الى تمجيد الله والعمل بمشيئته وهذا يعني في النهاية ان نرضى بما يريده لنا لا ان نرغمه على اعطائنا ما نريد، ولو كان ما يريده لنا ضيقا لا فرجا وعسرا لا يسرا مرضا لا صحة، شقاء لا هناء، على شرط ان يتوافق هذا كله وارادته. واذ ذاك وعلى الرغم من كل شيء نشعر بالسلام الباطني الذي يولد الفرح الكامل الذي تحدث عنه السيد المسيح بقوله: «ليكون فرحكم كاملا».

٢ - البنوة والابوة:

واذا كان السيد المسيح يقول لنا بثقة تامة «كل ما تسألون ابي باسمي يعطيكم» و «سلوا تعطوا او تنالوا»، فلان بينه وبين الله رابطة وثقى، هي رابطة الابن بابيه. وهذا ما لم يفهمه سامعوه فحكموا عليه بالموت، وهذا ظاهر من الحوار الذي تم بينه وبين عظيم الكهنة في ساحة المحكمة فاستحلفه بالله الحي قائلا: هل انت المسيح ابن الله؟ فقال يسوع انت قلت. وتابع قائلا: اقول لكم: من الان سترون ابن الانسان جالسا عن يمين القدرة واتيا على سحب السماء حينئذ شق عظيم الكهنة ثيابه وقال: فما الحاجة بنا ايضا الى شهود «ها هو يجدف، وها انتم قد سمعتم تجديفه الان». وكان ما كان.

اجل المسيح هو ابن الله وهذا ما شدد عليه بقوله: ستسألون باسمي، ولا اقول لكم اني اطلب الى الاب لاجلكم. لان الاب يحبكم. لماذا؟ لانكم احببتموني، وامنتم اني من الاب خرجت. خرجت من الاب واتيت الى العالم، وايضا اترك العالم وامضي الى الاب. وهذا معناه انه ما خرج من الاب وعاد اليه شأن سائر الناس وبالمعنى المجازي اذا صح التعبير، بل بالمعنى الحصري لانه «صورة الله». وضياء مجده، وصورة جوهره، وضابط الكل بقوة كلمته، وهو باقنومه صنع تطهير خطايانا وجلس عن يمين العظمة في العلى. وهذا ما فهمه اخيرا تلاميذه فقالوا له: الان نعلم انك تعلم كل شيء ولا تحتاج ان يسألك احد. وبهذا نؤمن انك من الله خرجت.

المسيح هو ابن الله، هذا ما اعترف به بطرس يوم سأل السيد المسيح تلاميذه قائلا: من تقول الناس اني انا ابن الانسان؟ فاجابه بطرس وحده من بينهم الجواب الصحيح بقوله: انت هو ابن الله الحي فاستحق اذ ذاك ان يسمعه قوله له: طوبى لك يا سمعان ابن يونا فانه لا لحم ولا دم اظهر لك ذلك، لكن ابي الذي في السماوات ووعده بجعله راسا للكنيسة وتخويله حق الحل والربط (متى ١٦/١٣ - ١٩). ايمان بطرس، ايمان الكنيسة، هو ايماننا المسيح هو ابن الله.

٣ - الغلبة على الضيق:

كان السيد المسيح يعد تلاميذه للمحنة الكبرى التي ستحل بهم. وخشي عليهم منها وعلى ايمانهم به من ان يتزعزع. وغالبا ما تزعزع المحنة الايمان بالقضية اية قضية. لذلك سارع الى القول لهم: «امنوا» واضاف: «ها هي الساعة تاتي، وقد اتت الان، حيث تتبددون كل الى مكانه وتتركوني وحدي». ويعود ليؤكد مجددا ان الاب معه وان تركوه. فيقول: ولست بوحدي لان الاب معي. ويعلل السبب الذي من اجله فاتحهم بهذا الامر فقال: قلت لكم هذا ليكون لكم بي السلام. اجل سيكون لهم به السلام الحق لا المزيف وبه وحده ولو في وسط الشدة وابان المحنة وفي غمرة الالام: وهذا ما انبأهم به بقوله: سيكون لكم في العالم ضيق، لكن ثقوا انا غلبت العالم. ولم يغلب العالم لاجل ذاته لا بل لاجلنا، لنغلبه معه وبه، ولنغلب ما في العالم من ضيق. هذه قوة الايمان التي اعرب عنها بولس الرسول بقوله: «ان كان الله معنا فمن علينا؟ وان على ابنه لم يشفق بل سلمه عن جميعنا، فكيف لا يعطينا معه كل شيء؟». ويتابع قائلا: «من يفصلني عن محبة المسيح؟ اضيق ام حبس ام طرد، ام جوع، ام عري، ام خطر، ام سيف، كما هو مكتوب: اننا من اجلك نمات كل يوم، وقد حسبنا كالغنم كالذبيح». ونحن في كل هذا غالبون بذلك الذي احبنا، اجل بهذا الايمان ستتغلب على المحنة ولو طالت.

وانا اذ ندعوكم في الختام الى تجديد ايمانكم بالله وبشفاعة امه العذراء وبهذا الوطن نستمطر عليكم جميعا اغزر البركات. بكركي في ١٩٨٧/٥/٢٤.

المذكرة

بعد القداس قابل وفد من ابناء دير الاحمر البطريرك صفير وقدم له المذكرة الآتية:

ايمانا منا بالواجب جئنا بمناسبة انتهاء الشهر المريمي وبدء انعقاد مجمع الاساقفة لدرس اوضاع الطائفة المارونية وتنظيم شؤونها نبدي لكم ما يلي:

ان الوطن الحبيب يمر بادق واحلك الظروف وهو يعاني التمزق والتشرد والتهجير والموت والدمار حتى بات كل اللبنانيين يعيشون في حال من القلق والخوف على المصير المجهول وما زال التخطيط جهنميا لتفتيت الدولة اللبنانية وقطع اوصال الوطن واشاعة الكراهية والحقد والتفرقة بين الناس.

ولبنان لا يبنى الا بالمحبة والتآلف والايمان العميق بديمومته واستمراره في ظل دولة قوية قادرة عادلة تحفظ للمواطن حقه في الحياة وتؤمن له الامن والاستقرار وحرية المعتقد والتفكير وتضرب يد العدالة كل العابثين والمخلين بالامن والنظام. واليوم اكثر من اي يوم مضى فالمسؤوليات جسام، والوطن على مفترق طريق خطير. وابناء الطائفة الكريمة قلقون على مستقبلهم الجغرافي والتاريخي والحضاري. فايمانا منكم بالحفاظ على هذا الوطن وطن الحرية والانسان وطن الكرامة والمحبة والتعايش بين جميع ابنائه دون استثناء. فكنتم تتحركون على كافة الصعد ولا تألون جهدا لحل كافة المشاكل والتخفيف خاصة من عذابات الشعب المسيحي فكنتم تعملون دائما من اجل توحيد الكلمة ورص الصف لمواجهة ما يحاك لهذا الوطن من الدسائس والحفاظ على عيش جميع الطوائف فيه بعزة وكرامة مطمئنة الى المصير المستقر والثابت.

بالمناسبة نلفت نظركم الكريم الى ابناء الطائفة الكريمة في اطراف الوطن وايلائهم اهمية على قدم وساق اهمية الجسم، لان اي جسم بشري مبتور الاطراف لا يمكن ان يحيا بصورة طبيعية ونافعة ولا يستطيع بالتالي اداء وظائفه الطبيعية والاجتماعية بصورة كاملة.

لذلك ان منطقة دير الاحمر تعاني من الحرمان اكثر من غيرها من المناطق التي تدعي هذا الامر. فما زالت هذه المنطقة منذ زمن بعيد وحتى تاريخه محرومة من معظم الخدمات والامور الحياتية والاجتماعية والثقافية والدينية والاقتصادية ...

نرفع لكم هذه القضية الملحة والتي تتعلق بحياتنا اليومية مع ما يشكل عدم تحقيقها من مخاطر ومساوىء بسبب الظروف التي تمر بها البلاد، الامر الذي يستدعي ويوجب منها صهر كامل ابناء منطقة دير الاحمر دون اي اجتزاء ضمن ابرشية واحدة يرعاها نائب بطريركي علم يتواجد فيها دائما.

لذلك نطلب من الله تعالى الهامكم بما ابلينا به وان يعود السلام الى كافة الربوع اللبنانية وجميع البلدان الجريحة ويعم بالتالي كافة ارجاء العالم راجين منه الهام المسؤولين والقادة وجميع المواطنين الى ما فيه خير ومصلحة وحرية وكرامة وسيادة واستقلال ووحدة هذا الوطن ارضا وشعبا.

ذكرى سنة على استشهاد الاب بطرس ابي عقل


■ الاب نجم يقيم الذبيحة ■


■ الحضور ■

اقيم في معهد الرسل في جونيه قداس على نفس الاب الشهيد بطرس ابي عقل المرسل اللبناني الذي استشهد منذ عام امام مدرسة قدموس في صور.

اقام الذبيحة رئيس عام المرسلين اللبنانيين - الكريميين الاب بولس نجم وعاونه لفيف من ابناء الجمعية وحضر القداس اهل الشهيد واقاربه واصدقاؤه. وكانت مناسبة للصلاة عن نفسه واستذكار مآثره في الحقلين الروحي والتربوي.

كنعان ينفي اتهام ليبيا بمسألة الرهائن

نفى العميد غازي كنعان رئيس اجهزة المخابرات العسكرية السورية في لبنان انه اتهم ليبيا في مسألة الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان.

ففي تصريح ادلى به لوكالة فرانس بريس.. اكد العميد كنعان «انه لم يذكر مطلقا اسم ليبيا» في الحديث الذي ادلى به لمجلة «فيجارو ماجازين» الاسبوعية. واضاف: «لا تتوافر لدي معلومات في هذا الشأن وان توريط ليبيا يستهدف الحاق الضرر بعلاقاتنا مع هذا البلد الشقيق».

وكانت مجلة «فيجارو ماجازين» قد نشرت حديثا مع العميد كنعان جاء فيه ان «رهينة فرنسي او اثنين قد بيعا لليبيا. وتستخدمهما ليبيا كوسيلة للضغط على الحكومة الفرنسية في النزاع الدائر بين قوات الرئيس التشادي حسين حبري والجيش الليبي».

واوضح العميد كنعان لوكالة فرانس بريس انه وافق على مقابلة مبعوث المجلة الفرنسية في زحلة بعد تدخل اعيان المدينة بينما كان العميد كنعان قد رفض مرارا مقابلة هذا الصحفي في بيروت. واضاف ان المقابلة تمت في اطار تحقيق صحفي يجريه هذا الصحفي حول «قيام القوات السورية باتلاف مزارع الخشخاش في سهل البقاع».

وقال العميد كنعان «ينبغي ان تعالج مسألة الرهائن بعيدا عن النزاعات السياسية». واضاف ان الجهود التي تبذلها سوريا من اجل معرفة مصير الرهائن والتوصل الى اطلاق سراحهم ترجع بواعثها الى اعتبارات انسانية.

الرباعي السوفياتي يحيي امسية في طرابلس




■ الرباعي الوتري السوفياتي ■

طرابلس - «الانوار»:

بدعوة من الرابطة الثقافية بطرابلس والشبيبة الموسيقية في لبنان احيا رباعي الاتحاد السوفياتي امسية مع الموسيقى الكلاسيكية، على مسرح الرابطة، بالتعاون مع وزارة الثقافة السوفياتية.

الامسية حضرها محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل والنائب الدكتور هاشم الحسيني ورئيس بلدية طرابلس عشير الداية. ومسؤولون في سفارة الاتحاد السوفياتي بلبنان. وعضوا اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني محمود واوي ورشيد يوسف. وحشد من ممثلي الهيئات والفاعليات الثقافية والاجتماعية.

والامسية بدأت بكلمة لرئيس الرابطة الثقافية المهندس رشيد جمالي قال فيها: يسعدنا ان نستقبل في هذه الامسية مجموعة موسيقية رفيعة المستوى مميزة بين مثيلاتها، وحاملة لعدد من الجوائز العالمية. عنيت الرباعي الوتري للاتحاد السوفياتي في امسية مع مقطوعات من الموسيقى الكلاسيكية لبعض من كبار المؤلفين العالميين، ان هذه الامسية وهي تاتي بمبادرة مشكورة من وزارة الثقافة السوفياتية، لتلون الحياة الثقافية والفنية في فيحائنا وتعززها ولنؤكد ان الموسيقى كما الفنون والعلوم والنتاج الحضاري الانساني كله. لا وطن له ولا حدود تقيده. ويبقى في كل حين ملك الانسانية جمعاء تتبادله المجتمعات المختلفة فتغتني وتستفيد وتتكامل.

اضاف: اننا ونحن نسعد باستقبال الرباعي الوتري لجمهورية ليتوانيا السوفياتية ونطمح لتقديم المزيد من النشاطات الثقافية والفنية بالتعاون مع المركز الثقافي السوفياتي والمراكز الثقافية الاخرى للبلدان الصديقة. ولا يسعنا الا ان نشيد بالموقف الايجابي والبناء الذي يتخذه الاتحاد السوفياتي من محنتنا اللبنانية هذا الدور الذي يدعم وحدة الوطن وتحريره من الاحتلال الاسرائيلي وصون استقلاله وحرياته. كما لا يسعنا الا ان نشيد بالدعم الذي يقدمه البلد العظيم لقضايا النضال العربي عامة.

ثم تحدث المايسترو سليم سحاب معرفا باعضاء الرباعي الوتري وهم البروفسور اوغينيوس بولوسكاس، رايموندس بوتقيلا، ارينلس ستاكوس، روميولداس كوليكوسكاس.

واشار سحاب الى النشاطات الموسيقية لاعضاء الفرقة. ثم قدم الاعمال الموسيقية التي قدمت وهي لموزار وشوبير وتشايكوفسكي وهايدن.

غمرة في محاضرات التدرج

طرابلس - «الانوار»:

في اطار سلسلة محاضرات التدرج في نقابة المحامين بطرابلس. القى رئيس محكمة الاستئناف المدنية في لبنان الشمالي - الغرفة الثانية. القاضي وليد غمرة محاضرة حول المسائل التي يثيرها التصنيف الثلاثي للجرائم. وذلك بحضور عدد من القضاة والمحامين، بينهم رئيس محكمة الجنايات في الشمال هاشم الحسين وقاضي التحقيق الاول جوزيف عبيد. وقدم المحاضر مسؤول التدرج في النقابة المحامي محمود دندشي.

وتطرق المحاضر الى ثلاث مسائل منها طبيعة عقوبة الغرامة (٢٥٠ ليرة الى الحبس عشرة ايام) مشيرا الى الفقرة الثانية من المادة ١٧٩ من قانون العقوبات. معتبرا ان صياغة هذه الفقرة جاءت خاطئة.

سعد وغزال وعودة المهجرين

استقبل رئيس التنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى سعد المدبر البطريركي للروم الكاثوليك الاب سليم غزال والعقيد عادل خليل والدكتور ميشال موسى في منزله في صيدا حيث جرى عرض اوضاع المهجرين والاوضاع في مغدوشة.

واكد سعد في حديثه على ضرورة عودة جميع المهجرين في مغدوشة وزغدرايا وحي السلام الى منازلهم.

«شرقي وغربي» في ليلة واحدة:

■ عليا موسان ■ ■ نتالي طبيب ■

■ ندى نازي ■ ■ ماري دياب ■ ■ امال نازي ■

«بوب تيتشر» اسم جديد انضم الى قافلة الملاهي الليلة في فندق اكواريوم. المربع الجديد اخذ بعين الاعتبار الميول الغربية لجيل اليوم. فقدم لهم برنامجا غربيا حتى منتصف الليل واخر شرقي يمتد حتى الصباح.

جمهور النادي الجديد طغى عليه طابع «التين ايجرز» خصوصا وان الساهرين كانوا يرافقون الموسيقى رقصا وغناء حتى الصباح.

وهذه لقطات من ليلة سبت «غربية - شرقية» بعدسة وليد التنير.

عشاء ساهر لمساعدة المسن

اقامت الحركة التطوعية اللبنانية لمساعدة المسنين حفلة عشاء ساهرة في سراب - رمال حضرها امين عام الخارجية السفير فؤاد الترك رئيس مجلس ادارة مدير عام تلفزيون لبنان الدكتور ريمون جبارة القاضي موريس خوام، السيد سليم الحاج السيد اميل ابي نادر وسليم كرم وحشد من شخصيات سياسية اقتصادية عسكرية فنية صحية اعلامية واجتماعية.

والقت رئيسة الحركة السيدة نادرة نجم كلمة رحبت فيها بالحضور وقالت ان هذا اللقاء بات تقليدا سنستمر عليه وان ريع هذه الحفلة هو للمساهمة في تشجيع الحركة لمساعدة المسن المتقاعد.

اضافت: ان جميع سيدات الحركة تعمل بصمت وداب وشجاعة لتخفيف الالام ووحدة المسن وللاسهام قدر المستطاع لمساعدة المسن في البيت او في المأوى.

وقالت الطريق صعبة الغلاء يستفحش ونحن على الدرب سائرون بكل قوة وشجاعة. المشاريع للمسن كثيرة والامكانيات اصبحت ضعيفة علينا ان نثابر ونتحد في هذه الايام كي نمد يد العون الى هذا الجيل المتعب لنوفر له في اخر حياته نوعا من نشوة الحياة ونعطيه نفحة البقاء. نسمع بمشاريع كبيرة وكثيرة للاهتمام بالعجزة فنحن غير الاعمال التطوعية نهدف الى عمل كبير نقوم به لرفاهية المسن وهذا لا ياتي الا بنشر روح التطوع والتضحية في كل فرد منا فمسؤوليتنا كلنا واحدة امام هذا الجيل لان كل واحد منا سيصل بالنهاية الى هذا العمر.

نصوص قوانين تعليق المهل وربط تقديمات الضمان بالاشتراكات مؤقتاً والمليار ليرة للاسكان كما اقرها مجلس النواب

اقر مجلس النواب في هيئته العامة امس الاول سلسلة قوانين، كما احال مشاريع قوانين اخرى الى اللجان لدرسها. اما القوانين التي اقرها فهي:

قانون بتعليق المهل

المادة الاولى: ان المهل القانونية والقضائية والعقدية تبقى خاضعة لاحكام المرسوم الاشتراعي رقم ١٢ تاريخ ١٩٨٣/٢/٢٤ المعدل بالمرسوم الاشتراعي رقم ٦٦ تاريخ ١٩٨٣/٩/٩ والمرسوم الاشتراعي رقم ٩٨٥/١٨ تاريخ ١٩٨٥/٣/٢٣ بالنسبة للفترة الزمنية المبتدئة في ٧٥/٤/١٤ والمنتهية في ١٩٨٣/٣/٣.

يصحح الخطا المادي الوارد في العبارة الاخيرة من المادة الثانية من المرسوم الاشتراعي الرقم ٩٨٣/١٢ والمعدلة بموجب المادة الاولى من المرسوم الاشتراعي رقم ١٩٨٣/٦٦ وتصبح هذه العبارة كالتالي: ويشمل هذا التعليق المواد الادارية والمدنية والتجارية.

يعطى هذا التصحيح مفعولا رجعيا ويكون نفاذه ملازما لنفاذ النص المصحح. واذا كان قد صدر حكم نهائي ومبرم لم ياخذ بتعليق المهل في المواد المدنية، فانه يجوز للمتضرر اعادة المحاكمة بشانه على ان تسري مهلة تقديم الطلب من تاريخ نفاذ هذا القانون.

المادة الثانية: يعلق حكما، بين تاريخ انتهاء نفاذ المرسوم الاشتراعي رقم ١٩٨٣/١٢ المعدل بالمرسوم الاشتراعي رقم ١٩٨٣/٦٦ وتاريخ نفاذ هذا القانون، سريان جميع المهل القانونية المعطاة لاشخاص الحق العام والحق الخاص من اجل ممارسة الحقوق على انواعها في المواد الادارية والمدنية والتجارية وذلك سواء اكانت هذه المهل شكلية ام اجرائية ام امتد اثرها الى اساس الحق ويشمل التعليق المنصوص عنه اعلاه مهل الترقين المنصوص عنها في المادة من قانون اصول المحاكمات المدنية وتعتبر قرارات الترقين الصادرة قبل تاريخ العمل بهذا القانون لاغية وكانها لم تكن.

يعتبر معلقا حكما، بين تاريخ صدورها ولغاية ٨٨/١٢/٣١، سريان مهل رخص البناء الصادرة بين ١٩٨٣/٣/١٤ و ١٩٨٤/٦/٣٠.

المادة الثالثة: يستثنى من احكام القاعدة الواردة في المادة السابقة:

١ - المهل القضائية اي التي يترك القانون تقديرها للقاضي على ان تبقى خاضعة لهذا التقدير.

٢ - المهل المنصوص عنها في قانون الايجارات رقم ٨٢/٢٠ تاريخ ٨٢/٨/٣ وتعديلاته وتمديد مفعوله.

٣ - المهل المنصوص عنها في المادة ٢٢ من المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/٧ تاريخ ١٩٧٧/٢/٨ (تنظيم علاقات المالك مع المستاجر):

٤ - المهل المنصوص عنها في بعض المراسيم الاشتراعية الصادرة تنفيذا لقانون منح السلطات الاستثنائية للحكومة رقم ٨٢/٣٦ تاريخ ٨٢/١١/١٧، وتعديلاتها وهي:

أ - مهل المرسوم الاشتراعي رقم ٩٨٢/١ تاريخ ١٩٨٢/١٢/٨ (احكام استثنائية تتناول اوضاع ضباط الجيش) وتعديلاته بالمرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/٤٠ تاريخ ٨٣/٦/١٦ ورقم ٨٥/٣٨ تاريخ ١٩٨٥/٣/٢٣.

ب - مهل المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/٣ تاريخ ١٢/١/١٩٨٣ المعدل بالمرسوم الاشتراعي رقم ١٥ تاريخ ١٩٨٣/٣/١٤ والمرسوم الاشتراعي رقم ٢٠ تاريخ ١٩٨٣/٤/١٤ او سواها من النصوص المتعلقة بالاعفاءات او الامهالات الضريبية على ان تبقى خاضعة للاحكام الخاصة بها.

ج - مهل المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/٦ تاريخ ١٩٨٣/١/١٤ (احكام استثنائية تتناول ضباط قوى الامن الداخلي).

د - مهل المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/٧ تاريخ ١٩٨٣/١/١٤ (احكام استثنائية تتناول اوضاع المفوضين في الامن العام).

ه - مهل المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/٤١ تاريخ ١٩٨٣/٦/١٧ وتعديله بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/٥٧ تاريخ ١٩٨٣/٨/٢٠ ورقم ٩٦/١٢ تاريخ ١٩٨٥/٣/٢٣ (احكام استثنائية خاصة بالقضاة).

و - مهل المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/٤٢ تاريخ ٨٣/٦/١٧ (احكام استثنائية بشان انتهاء خدمة الموظفين) وتعديله بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/٥٨ تاريخ ٨٣/٨/٢٠ ورقم ٨٣/١١٦ تاريخ ٨٣/٩/١٦ ورقم ٨٥/٤ تاريخ ١٩٨٥/٣/٢٣.

ز - مهل المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/١٤٠ تاريخ ٨٣/٩/١٦ (احكام استثنائية بشان انتهاء خدمة المستخدمين في المؤسسات العامة).

٥ - المهل المتعلقة بممارسة حق الشفعة المنصوص عنه في القرار رقم ٣٣٣٩ تاريخ ١٩٣٠/١١/١٢ والمادة ٧٤ من المرسوم الاشتراعي رقم ٨٨ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ (الملكية المشتركة في العقارات المبنية).

٦ - المهل المنصوص عنها في المرسوم الاشتراعي رقم ٤١ تاريخ ١٩٧٧/٥/٢٦ والمرسوم الاشتراعي رقم ٩٥ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ (الاصول الواجب اتباعها عند فقدان حيازة الاسهم وسندات الدين والقسائم وغيرها من القيم المنقولة لحامله).

٧ - المهل المتعلقة بممارسة حق الافضلية في المؤسسة التجارية وفقا للمرسوم الاشتراعي رقم ١١ تاريخ ١٩٦٧/٧/١١.

٨ - المهلة المنصوص عنها في الفقرة (د) من المادة ١٤٠ من قانون النقد والتسليف على ان تعتبر سائر المهل الممنوحة منه بالنسبة للرخص المعطاة ابتداء من تاريخ ٧٧/٦/٢٧ واستنادا الى الفقرة الاولى من المادة ١٢٨ من ذات القانون معلقة.

٩ - المهل الممنوحة من الادارة بمقتضى سلطتها الاستنسابية والتي يبقى للادارة ذاتها استنساب تعليقها.

١٠ - رخص التملك المعطاة للاجانب.

١١ - مهل بتقسيط الديون التي تبقى خاضعة للاحكام الخاصة بها.

المادة الرابعة: تشمل احكام تعليق المهل الواردة في المادة الثانية من هذا القانون وطيلة المدة الزمنية الواردة فيها المواد الجنائية ولا يعتد بالمادتين ٤ و ٥ من قانون العقوبات لوقف مفعول هذا التعليق. اما في قضايا الجنحة والمخالفة فالتعليق يسري لمصلحة المتضرر فقط ويبقى له في كل الحالات ومنها الحالات المشمولة بالمرسومين الاشتراعيين ٨٣/١٢ و ٨٣/٦٦ المطالبة بالعطل والضرر امام القضاء الجزائي ما لم يكن قد سبق له واختار الطريق المدنية.

المادة الخامسة: ان المهل المنصوص عنها في الاتفاقات والعقود يعود البت بشانها لجهة التعليق ام عدم التعليق والتعليق الجزئي ام الكلي، الى المحاكم الناظرة بالمنازعات المثارة بشانها. تبت هذه المحاكم بموضوع التعليق على ضوء ما يتوافر لديها من ادلة بشان تعذر تنفيذ الالتزامات او المطالبة بالحقوق ضمن المهل المحددة ولاسباب امنية.

وفي مطلق الاحوال للفرقاء ان يتنازلوا مسبقا او مؤخرا عن مفعول التعليق شرط ان يكون التنازل خطيا وصريحا.

كما انه في حال التعليق واذا كان احد الفريقين قد نفذ موجباته العقدية وفقا لنص العقد فلا يجوز للفريق الاخر التذرع بتدني النقد الوطني للتنصل من انفاذ موجباته المقابلة.

المادة السادسة: تراعى الحقوق المكتسبة للغير الحسني النية بشكل قانوني ونهائي وفقا لقيود السجلين العقاري والتجاري وتنحصر نتائج المنازعات بشانها بين الاطراف الاصليين.

المادة السابعة: يشمل التعليق المنصوص عنه في هذا القانون المهل المكسبة والمسقطة للحقوق في العقارات التي لم تنفذ فيها مهل اعمال التحديد والتحرير.

ويشمل كذلك المهلة المنصوص عنها في المادة ٥٠ المعدلة من القرار رقم ١٨٨ تاريخ ٢٦/٣/١٥ (مهلة وكالة تسجيل الحقوق العينية) وذلك طيلة مدة نفاذ هذا القانون ونفاذ المرسومين الاشتراعيين ٨٣/١٢ و ٨٣/٦٦.

المادة الثامنة: يشمل التعليق ايضا المهل المنصوص عنها في المادة ٣٧ المعدلة من قانون الاستملاك الصادر بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ١٩٥٤/٤ تاريخ ١٩٥٤/١١/٣٠.

اما مراسيم التخطيط ومراسيم الاستملاك التي كانت لا تزال نافذة بتاريخ ٧٥/٤/١٤ وسائر المراسيم اللاحقة والمراسيم التي صدرت استنادا الى قوانين تعليق المهل السابقة فتعتبر كانها صادرة بتاريخ نفاذ هذا القانون وذلك بالنسبة لحساب مدة سريانها وتخمين التعويضات الناجمة عنها على انه لا يجوز اعادة النظر بالتعويضات اذا كان قرار لجنة الاستملاك قد صدر بشانها واودع المبلغ ونفذ قرار وضع اليد.

المادة التاسعة: مع مراعاة احكام هذا القانون لا تجوز اعادة النظر بالقرارات القضائية العدلية والادارية التي اصبحت نهائية ومبرمة.

المادة العاشرة: تمدد لغاية ٨٨/٦/٣٠ احكام المرسوم الاشتراعي رقم ٤٠ تاريخ ١٩٧٧/٥/٢٠ المعدل بالمرسوم الاشتراعي رقم ١٣٨ تاريخ ١٩٧٧/١٢/٢١ والمرسوم الاشتراعي رقم ١٩٨٣/١٢ ورقم ٨٣/٦٤ وتطبق احكامه على جميع الملفات القضائية المفقودة او المتلفة بسبب الاحداث والمستمرة منذ ٢٦ شباط سنة ١٩٧٥.

المادة الحادية عشرة. ينشر هذا القانون ويصبح نافذا في اليوم التالي لنشره.

الاسباب الموجبة

وفي الاسباب الموجبة.

كان المرسوم الاشتراعي رقم ١٢ تاريخ ١٩٨٣/٢/٢٤ المعدل بالمرسوم الاشتراعي رقم ١٩٨٣/٦٦ قد قضى بتعليق المهل القانونية والقضائية المعطاة لاشخاص الحق العام والحق الخاص لممارسة الحقوق وقد شمل التعليق المواد الادارية والمدنية وذلك بين تاريخ ٧٧/٦/١٥ و ٨٣/٣/٣ حيث عادت المهل المذكورة الى السريان من جديد.

لكن الاسباب الامنية التي كانت سائدة قبل ١٩٨٣/٣/٣ وكانت تحول دون تنقل الاشخاص بحرية وطمانينة تامة لممارسة الحقوق والقيام بالموجبات وتحرك اجهزة الدولة المختلفة للقيام بوظائفها. وبالتالي بررت تعليق المهل، عادت وتجددت بعد التاريخ المذكور. لا بل تفاقمت احيانا. الامر الذي يبرر تعليق المهل مجددا حتى اليوم.

هذا مع العلم ان فترة التطبيق السابقة لاحكام المرسوم الاشتراعي رقم ١٩٨٣/١٢ المعدل اظهرت بعض النواقص والاشكالات فاقتضى ازالتها او توضيحها في النص الحالي كي ياتي محققا للمصلحة العامة.

لذلك جرى وضع اقتراح القانون المرفق كي يصار الى مناقشته وتصديقه.

اقتراح قانون

يرمي الى اعطاء الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي سلفة مالية وربط التقديمات بالاشتراكات بصورة مؤقتة

المادة الاولى:

١ - يعطى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي سلفة مالية بقيمة ٥٠٠ مليون ليرة لبنانية لاعادة التوازن الى صندوق فرع ضمان المرض والامومة.

ويجاز للحكومة تامين السلفة المذكورة نقلا من احتياطي الموازنة العامة.

٢ - تحدد اصول استعادة السلفة المذكورة في البند (١) من هذه الفقرة بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء عند توافر التوازن المالي في صندوق ضمان المرض والامومة.

المادة الثانية: يعلق العمل، بصورة مؤقتة لمدة سنتين، اعتبارا من تاريخ العمل بهذا القانون بالنص التالي الوارد في المادة ١٦ - الفقرة (١) المقطع (٢) من قانون ضمان الاجتماعي:

...او كان مفروضا دفعها...

المادة الثالثة: يعمل بهذا القانون فور نشره.

الاسباب الموجبة

وفي الاسباب الموجبة:

منذ مطلع عام ١٩٧٩، بدا صندوق المرض والامومة يعاني وبشكل مطرد من عدم التوازن بين وارداته وتقديماته مما ادى الى تاكل الاحتياطي الذي كان متوفرا في نهاية عام ٧٨ ومن ثم الى ترتيب عجز بحدود ٣٠٠ مليون ل.ل وانه مرشح لان يصبح بحدود ٥٠٠ مليون ل.ل في نهاية عام ١٩٨٦ اذا استمر الوضع على ما هو عليه.

ويعود هذا الواقع الى ما خلفته الاحداث والاضطرابات من انعكاسات سلبية حالت كلها دون انتظام وسلامة عمل الصندوق وتاتي في طليعتها:

- تدني نسبة التحصيلات سنة بعد سنة بحيث تقدر نسبة ٣٠٪ تقريبا من قيمة الاشتراكات المتوجبة.

- انهدام فعالية وسائل الملاحقة الخاصة بالصندوق بسبب الشلل الذي اصاب الاجهزة القضائية والادارية.

- صدور نصوص قانونية اكثر من مرة تم بموجبها تعليق مهل مرور الزمن.

- ارتفاع كلفة التقديمات بصورة مذهلة خاصة في الفترة الاخيرة بسبب تدني سعر صرف الليرة.

اتاحت المادة ٦٦ من قانون الضمان الاجتماعي طرقا متعددة يمكن اللجوء اليها لمعالجة هذا الواقع متلافين بذلك توقيف اعمال هذا الفرع ومنها:

١ - اللجوء الى رفع معدلات الاشتراك وفق ما لحظته الفقرة (٢) من المادة المشار اليها اعلاه بحيث يتوفر على اساسه من الوجهة النظرية نوع من التوازن المالي ولكن الواقع يعكس خلاف ذلك وحيث يبدو ايضا وكانه تغريم للمؤسسات التي ما زالت تتجاوب ومنتظمة بعلاقتها مع الصندوق.

٢ - اللجوء الى امداد الفرع المذكور بسلفات خزينة وفق ما لحظته الفقرة (٢) من المادة المذكورة نفسها بحيث يتحقق التوازن المالي ظاهريا من جهة ولكن مثل هذا الحل يعتبر من جهة اخرى حلا مؤقتا ولفترة قصيرة جدا يعود الفرع بعدها ليغرق من جديد بمشاكله بصورة اكثر حدة ناتجة عن استحقاق اقساط السلفات وفوائدها.

اقتراح قانون

يتعلق باعطاء مصرف الاسكان والصندوق المستقل للاسكان سلفة خزينة

مادة اولى: اجيز لوزير المالية بقرار منه اعطاء مصرف الاسكان سلفة خزينة قدرها سبعماية وخمسون مليون ليرة لبنانية تخصص لاقراض المواطنين الذين تنطبق عليهم شروط وانظمة المصرف.

كما اجيز لوزير المالية بقرار منه اعطاء الصندوق المستقل للاسكان سلفة خزينة قدرها ثلاثماية مليون ليرة لبنانية لكي يقرضها وفقا لانظمته.

تحسب على السلفة الاولى فائدة قدرها ستة بالماية وعلى السلفة الثانية فائدة قدرها اربعة بالماية وتسدد هاتان السلفتان اصلا وفائدة على تسعة عشر قسطا سنويا متساويا ابتداء من الشهر الثالث عشر من تاريخ سحب كل سلفة.

مادة ثانية. يعقد وزير المالية وحاكم مصرف لبنان اتفاقية لتامين دفع السلفتين المبينتين في المادة الاولى وتصدق هذه الاتفاقية بمرسوم.

مادة ثالثة: يعمل بهذا القانون فور نشره.

اقتراح قانون

المتعلق باعطاء المصرف الوطني للانماء الزراعي سلفة مالية

المادة الاولى: اجيز لوزير المالية بقرار منه اعطاء المصرف الوطني للانماء الزراعي سلفة مالية قدرها سبعماية وخمسون مليون ليرة تخصص لاقراض من تنطبق عليهم شروط وانظمة المصرف.

وتحدد في هذا القرار السلفة بما فيها تحديد الفائدة وفترة التسديد وذلك في ضوء النصوص التي ترعى عمل

(البقية على الصفحة ١١)

وزير النفط: هذه هي كلفة كل صنف من المحروقات
قصير: لن اصدر قرارًا منفردًا بزيادة الاسعار والافضل صدور مرسوم أو قرار يوقعه جميع الوزراء

كتب جورج بشير:

في اجتماع خاص في منزل وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير، حضره بعض الخبراء والاصدقاء للوزير قصير، طرحت سلسلة من الاسئلة المحددة بشان الكلفة الحقيقية لاسعار المحروقات التي تتكلفها وزارة النفط في الوقت الحاضر، بعد ان ارتفع سعر برميل النفط الخام الى ما متوسطه ١٨ دولارا، وبعد ان صار سعر صرف الدولار الاميركي حوالي ١٢٠ ليرة لبنانية.

فقال الوزير قصير ان كلفة اسعار المحروقات على وزارة النفط تختلف من اسبوع الى اسبوع وحتى من يوم الى يوم بحسب تقلب سعر الليرة تجاه الدولار. ولا يمكن اعطاء ارقام ثابتة بشان سعر كلفة المحروقات. والذي يمكن قوله حسب آخر احصاءات وضعتها المديرية العامة للنفط هو ان كلفة صفيحة البنزين على الوزارة تتراوح كما يلي:

كلفة صفيحة البنزين

٢٤٥ ليرة اذا كان سعر الدولار ٩٠ ليرة. و٢٥٨ ليرة اذا كان سعر الدولار ٩٥ ليرة. و٢٧٥ ليرة اذا كان سعر الدولار ١٠٠ ليرة. و٢٩٤ ليرة اذا كان سعر الدولار ١١٠ ليرات. و٣١٨ ليرة اذا كان سعر الدولار ١٢٠ ليرة. و٣٣١ ليرة اذا كان سعر الدولار ١٢٥ ليرة. و٣٤٣ ليرة اذا كان سعر الدولار ١٣٠ ليرة. و٣٥٥ ليرة اذا كان سعر الدولار ١٣٥ ليرة... علما ان التعرفة الرسمية لصفيحة البنزين المعمول بها منذ ٦ كانون الثاني ١٩٨٧ هي ١٩٠ ليرة.

صفيحة المازوت

وكلفة صفيحة المازوت على وزارة النفط هي كما يلي: ٢٢٥ ليرة اذا كان سعر الدولار ٩٠ ليرة. و٢٣٧ ليرة اذا كان سعر الدولار ٩٥ ليرة. و٢٤٩ ليرة اذا كان سعر الدولار ١٠٠ ليرة. و٢٧٤ ليرة اذا كان سعر الدولار ١١٠ ليرات. و٢٩٨ ليرة اذا كان سعر الدولار ١٢٠ ليرة. و٣٠١ ليرة اذا كان سعر الدولار ١٢٥ ليرة. و٣٢٩ ليرة اذا كان سعر الدولار ١٣٠ ليرة. و٣٣٥ ليرة اذا كان سعر الدولار ١٣٥ ليرة... علما ان التعرفة الرسمية لصفيحة المازوت منذ ٦ كانون الثاني الماضي هي ١٦٢ ليرة.

الالف ليتر فيول اويل

وكلفة الالف ليتر فيول اويل على وزارة النفط هي كما يلي: ١١١٩١ ليرة اذا كان سعر الدولار ٩٠ ليرة. و١١٨٠٠ ليرة اذا كان سعر الدولار ٩٥ ليرة. و١٢٤٠٩ ليرات اذا كان سعر الدولار ١٠٠ ليرة. و١٣٦٢٨ اذا كان سعر الدولار ١١٠ ليرات. و١٤٨٤٦ ليرة اذا كان سعر الدولار ١٢٠ ليرة. و١٥٤٥٥ ليرة اذا كان سعر الدولار ١٢٥ ليرة. و١٦٠٦٦ ليرة اذا كان سعر الدولار ١٣٠ ليرة. و١٦٦٧٦ ليرة اذا كان سعر الدولار ١٣٥ ليرة... علما ان التعرفة الرسمية للالف ليتر فيول اويل منذ ٦ كانون الثاني الماضي هي ٧٥٠٠ ليرة.

طن الغاز

وكلفة الطن الواحد من الغاز السائل على وزارة النفط هي كما يلي: ٢٠٢٠٥ ليرات اذا سعر الدولار ٩٠ ليرة. و٢١٢٧٤ ليرة اذا سعر الدولار ٩٥ ليرة. و٢٢٣٤٣ ليرة اذا سعر الدولار ١٠٠ ليرة. و٢٤٤٧٨ ليرة اذا سعر الدولار ١١٠ ليرات. و٢٦٦١٨ ليرة اذا سعر الدولار ١٢٠ ليرة. و٢٧٦٨٨ ليرة اذا سعر الدولار ١٢٥ ليرة. و٢٨٨٠٠ ليرة اذا سعر الدولار ١٣٠ ليرة. و٢٩٧٠٠ ليرة اذا سعر الدولار ١٣٥ ليرة... علما ان التعرفة الرسمية لتسليم طن الغاز المنتج في مصفاتي طرابلس والزهراني هي منذ ٦ كانون الثاني الماضي ١٥٩٦٥ ليرة.

وكلفة صفيحة الكاز

اما كلفة صفيحة الكاز المنزلي على الوزارة فهي كما يلي: ٢٣١ ليرة بسعر الدولار ٩٠ ليرة. و٢٤٣ ليرة لسعر ٩٥ ليرة. و٢٥٥ ليرة لسعر ١٠٠ ليرة. و٢٨٠ ليرة لسعر ١١٠ ليرات. و٣٠٤ ليرات اذا سعر الدولار بـ ١٢٠ ليرة. و٣١٦ ليرة اذا سعر الدولار بـ ١٢٥ ليرة. و٣٢٩ ليرة اذا سعر الدولار بـ ١٣٠ ليرة. و٣٤١ ليرة اذا سعر الدولار بـ ١٣٥ ليرة. علما ان التعرفة الرسمية لصفيحة الكاز هي منذ ٦ كانون الثاني الماضي ١٧٠ ليرة.

لن اصدر قرارا الا اذا ..

وسئل وزير النفط هل يتوقع ان يبادر ذات يوم الى اصدار قرار مفاجىء بزيادة اسعار المحروقات، على نمط ما فعل في ٦ كانون الثاني الماضي عندما رفع سعر صفيحة البنزين من ١١٠ ليرات الى ١٩٠ ليرة، ورفع سعر الالف ليتر مازوت من ٤٤٠٠ ليرة الى ٨٠٠٠ ليرة. ورفع سعر الالف ليتر فيول اويل من ٣١٠٠ ليرة الى ٧٥٠٠ ليرة... فقال:

تجاه التدهور الحاصل بسعر الليرة اللبنانية تجاه كل العملات والذي يعبر عنه بصورة مختصرة «بارتفاع سعر الدولار تجاه الليرة»، كون الدولار هو العملة التي ندفع بها ثمن معظم المستوردات والتي نجري بها معظم التحويلات.. يجب زيادة اسعار المحروقات لتخفيض خسارة الدولة بالمحروقات. اذ ان تفاقم هذه الخسارة يؤول حتما الى مزيد من التدني بسعر الليرة. كما وان مصرف لبنان هدد ويهدد رسميا بالتوقف عن فتح الاعتمادات بالدولار لاجل استيراد النفط الخام والمحروقات المكررة، اذا استمر هذا الفارق الكبير بين اسعار بيع المحروقات وبين سعر كلفتها.

لكنني استطيع التاكيد بانني كوزير للصناعة والنفط لن اقدم على اصدار قرار بزيادة اسعار بيع المحروقات بمفردي ولوحدي وعلى مسؤوليتي الشخصية. ولو كان قانون انشاء وزارة النفط يخول الوزير وحده صلاحية تعديل الاسعار بقرار وزاري يصدر عنه.

ولن اقدم على زيادة اسعار المحروقات الا اذا اجتمع مجلس الوزراء واتخذ قرارا علنيا بذلك. او اذا اجتمع المجلس الوزاري برئاسة رئيس الحكومة واتخذ قرارا واضحا بذلك، لان مسالة بهذه الخطورة وبهذا الحجم وفي هذه الظروف لا يجوز ان ينفرد بها وزير النفط لوحده. ولا يجوز ان يتحمل وزرها وزير النفط منفردا دون سائر الوزراء.

وقيل للوزير قصير: اذا لم يجتمع مجلس الوزراء واذا لم يجتمع المجلس الوزاري، واذا استمر سعر الدولار بالارتفاع تجاه الليرة، هل ستبقى اسعار المحروقات على حالها. فقال:

هناك طريقة اخرى يمكن ان تكون بديلة عن قرار مجلس الوزراء وعن قرار المجلس الوزاري. وهي ان يصدر قرار وزاري مشترك على طريقة «المراسيم الجوالة»، يوقعه كل من وزير النفط ووزير المالية ووزير الموارد ورئيس الحكومة ورئيس الجمهورية بزيادة اسعار المحروقات. فمثل هذا القرار المشترك هو «اقوى» من قرار وزير النفط. وبالتالي فهو يؤمن غطاء سياسيا لوزير النفط تجاه الراي العام. فلا يقال ان فكتور قصير انفرد لوحده باتخاذ مثل هذا القرار الخطير.

كما يمكن ايضا ان يصدر مرسوم جوال، بتوقيع وزيري النفط والمالية ورئيسي الحكومة والجمهورية، بزيادة اسعار المحروقات. فالمرسوم هو «اقوى» من قرار وزير النفط ويشكل تغطية سياسية للوزير. ولو كان من الناحية القانونية لا لزوم لاصدار مرسوم، ويكفي ان يصدر قرار من الوزير.

هل يتركها لشمعون؟

وسئل الوزير على سبيل الدعابة، هل يتوقع ان يعمد فكتور قصير الى السفر الى خارج البلاد ليفسح المجال امام وزير النفط بالوكالة الرئيس كميل شمعون لاصدار قرار زيادة الاسعار على مسؤوليته، وذلك على نمط ما حصل في الزيادة قبل الاخيرة في صيف ١٩٨٦. حين سافر وزير النفط الاصيل الى الخارج وعمد وزير النفط بالوكالة في ٢٠ حزيران ١٩٨٦ الى رفع سعر صفيحة البنزين من ٨٠ ليرة الى ١١٠ ليرات. فتضايق الوزير قصير من السؤال وقال: لماذا تحاولون احراجي بهذا الشكل، فليس لدي مشروع سفر في الوقت الحاضر.

يذكر هنا ان الرئيس شمعون هو وزير للصناعة والنفط بالوكالة طوال ولاية الحكومة الحالية. ولا لزوم لتعيين وزير بالوكالة في حال غياب الوزير قصير. فهناك المرسوم الرقم ٣٣٩٢ الصادر في ٢٣ اذار ١٩٨٥ ويعين جميع الوزراء بالوكالة طوال ولاية الحكومة الكرامية الحالية على الشكل التالي: رشيد كرامي وزيرا للدفاع والتربية، كميل شمعون وزيرا للصحة والصناعة والنفط، عادل عسيران وزيرا للاشغال وللاعمار وللجنوب، سليم الحص وزيرا للخارجية وللموارد، جوزف الهاشم وزيرا للمالية وللداخلية، فكتور قصير وزيرا للاعلام وللاسكان والتعاونيات، نبيه بري وزيرا للزراعة وللسياحة، وليد جنبلاط وزيرا للعمل وللعدل.

تطور الاسعار منذ ارتفاع النفط الخام

وهنا يقتضي اعادة التذكير بان اسعار المحروقات في لبنان زيدت ١١ مرة متتابعة منذ الارتفاع الكبير باسعار النفط الخام في خريف سنة ١٩٧٣ (عقب استخدام النفط العربي كسلاح اقتصادي ضد مؤيدي اسرائيل)، وقد تمت تلك الزيادات كما يلي:

● في ٢٨ تموز ١٩٧٦: زيد سعر صفيحة البنزين من ٧٢٥ قرشا الى ١٣ ليرة. وزيد سعر صفيحة المازوت من ٢٠٥ قروش الى ٤٦٠ قرشا. وزيد سعر صفيحة الفيول اويل من ١٢٥ قرشا الى ٣١٥ قرشا. وزيد سعر صفيحة الكاز من ٣٩٠ قرشا الى ٧٥٠ قرشا.

● في اول كانون الثاني ١٩٧٧: زيد سعر البنزين الى ١٤ ليرة، والمازوت الى ٦٢٥ قرشا، والفيول الى ٤ ليرات، والكاز الى ٩ ليرات.

● في ٢٥ ايار ١٩٧٩: زيد سعر البنزين الى ١٦ ليرة، والمازوت الى ٧٢٥ قرشا، والفيول الى ٥٢٠ قرشا، والكاز الى ٩٢٠ قرشا.

● في ١٦ تشرين الثاني ١٩٧٩: ابقي سعر البنزين والكاز على حاله. وزيد سعر المازوت الى ١٤،٢٥ ليرة. والفيول الى ٨٥٠ قرشا.

● في اول تموز ١٩٨٠: زيد سعر البنزين الى ٢٢ ليرة، وخفض المازوت الى ١٤ ليرة، وابقي الفيول اويل على حاله ٨٥٠ قرشا. وزيد الكاز الى ١٢ ليرة.

● في ١٩ تشرين الاول ١٩٨١: زيد سعر البنزين الى ٣٠ ليرة، والمازوت الى ٢٢ ليرة، والفيول الى ١٥ ليرة، والكاز الى ٢٤ ليرة.

● في اول نيسان ١٩٨٤: ابقي سعر البنزين على حاله ٣٠ ليرة. وزيد المازوت الى ٢٧ ليرة. وزيد الفيول اويل الى ٢٢ ليرة، وابقي الكاز على حاله ٢٤ ليرة.

● في ٢٩ تشرين الاول ١٩٨٤: زيد سعر البنزين الى ٤٤ ليرة، والمازوت الى ٣٥ ليرة، والفيول اويل الى ٢٧ ليرة، والكاز الى ٣٨ ليرة.

● في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٥: زيد سعر البنزين الى ٨٠ ليرة، والمازوت الى ٦١،٥ ليرة، والفيول اويل الى ٤٩،٥ ليرة، والكاز الى ٦٤ ليرة.

● في ٢٠ حزيران ١٩٨٦: زيد سعر البنزين الى ١١٠ ليرات. والمازوت الى ٩٠ ليرة، والفيول الى ٦٢ ليرة، والكاز الى ٩٠ ليرة.

● في ٦ كانون الثاني ١٩٨٧: زيد سعر البنزين الى ١٩٠ ليرة، والمازوت الى ١٦٢ ليرة، والفيول الى ١٥٠ ليرة، والكاز الى ١٧٠ ليرة.

صدور قانون تعديل تعريفات رسم الطابع المالي

صدر قانون تعديل بعض احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٦٧ تاريخ ٦٧/٨/٥ المتعلق بالطابع المالي. وفيه:

المادة الاولى: يضاف الى المادة / ٢٤ / من المرسوم الاشتراعي رقم /٦٧/ تاريخ ١٩٦٧/٨/٥ (قانون رسم الطابع المالي) ما ياتي:

كما يستفيد من الجعالة نفسها. المقررة لباعة الطوابع المالية المجازين اصحاب المؤسسات المرخص لهم باستخدام الآلات الواسمة تحسم لهم من اصل قيمة الاعتماد المطلوب.

المادة الثانية: تعدل قيمة الغرامة الواردة في المادة /٧٣/ من المرسوم الاشتراعي رقم /٦٧/ تاريخ ١٩٦٧/٨/٥ (قانون رسم الطابع المالي) بحيث تصبح الف ليرة لبنانية.

المادة الثالثة: تعدل نصوص وتعريفات رسم الطابع المالي المقطوع المحددة لبعض الصكوك والكتابات في الجدولين رقم /١/ و /٢/ الملحقين بالمرسوم الاشتراعي رقم /٦٧/ تاريخ ١٩٦٧/٨/٥ وتعديلاته وفقا للجدول الملحق بهذا القانون.

المادة الرابعة: يعمل بهذا القانون فور نشره.

الجدول رقم (١)

نوع الرخصة او الاجازة والشهادة او الافادة او البيان : الرسم ل.ل.

رخصة امتياز (بما في ذلك دفتر الشروط المتعلقة بالامتياز) ٥٠٠٠ل.ل

رخصة تنقيب عن منجم او استثمار منجم ٥٠٠٠

رخصة تاسيس شركة مغفلة ٥٠٠٠

رخصة اشغال املاك عمومية ١٠٠٠٠

رخصة استثمار مقلع ٥٠٠٠

رخصة تاسيس معمل او مؤسسة صناعية او تجارية ٢٥٠٠

رخصة بناء او اعادة بناء او اضافة على بناء من كل طابق او جزء من كل طابق ١٠٠

رخصة ترميم او تحوير في بناء على كل طابق او جزء من الطابق ٥٠

جواز سفر (عن كل سنة من صلاحيته مع اعتبار كسر السنة سنة كاملة). ٢٥٠

كل رخصة او اجازة دائمة غير منصوص عنها في هذا الجدول وتعطى لمرة واحدة ١٠٠

كل رخصة او اجازة وقتية غير منصوص عنها في هذا الجدول وتعطى لمناسبة معينة او بصورة دورية ١٠

شهادة ايداع التسجيل براءة اختراع او علامة فارقة او ماركة ١٠٠

شهادة قيد او سند ملكية عقارية وكل نسخة منها ٢٥

شهادة الملاءة او المقدرة المالية ١٠٠

افادة بقيام جمعية (علم وخبر) ١٠٠

شهادة منشا بضائع (او مصدر الانتاج) ٥٠

شهادة بصحة توقيع (تصديق توقيع) ٥

صورة اخراج القيد من سجلات النفوس (يستوفى لصقا) (اضيف هذا الرسم بموجب المادة ٢٥ من قانون موازنة ١٩٧٨) ١٠

كل شهادة او افادة او بيان يصدر عن مختار او هيئة اختيارية ٥

كل شهادة او افادة او بيان يعطى للافراد او يقدم منهم وكل صورة او نسخة طبق الاصل عن المستندات المنصوص عليها في المادتين الاولى والثانية من هذا المرسوم الاشتراعي شرط ان لا تحمل هذه الصورة او هذه النسخة طبق الاصل توقيعا اصليا صادرا عن الجهة التي وقعت النسخة الاصلية ١٠

طلب تسجيل محضر عقد لدى الدوائر العقارية ٥٠

طلب الاشتراك بصفقة عمومية. ولا يشمل هذا الرسم المستندات المرفقة بالطلب ٥٠

كل طلب آخر وعريضة او استدعاء ٥

كل صك تسوية او اتفاق او تحكيم او صلح واقي يقدم للمحاكم ١٠٠

كل قرار او حكم قضائي يصدر عن المحاكم العدلية او الادارية او الشرعية او الروحية باستثناء الحكام المنفردين. وكل نسخة منه ٥٠.

كل قرار او حكم قضائي يصدر عن الحكام المنفردين وكل نسخة منه ٢٥

كل نسخة من الاستحضارات والاخطارات واوراق الدعوة والتبليغات الصادرة عن المحاكم ودوائر الاجراء او المقدمة اليها او المسلمة بواسطتها ٥

كل تقرير يقدم من قبل الخبراء للمحاكم وكل نسخة منه ترسل للمتداعين حتى ولو تضمن ذكر مبالغ من المال ٥٠

الاحتجاج بعدم الدفع (البروتستو) وكل نسخة منه بصرف النظر عن مبلغ المال المذكور فيه، وعن كل نسخة منه ٢٥

كل ايصال بقبض مبلغ من المال ٢

كل ايصال يشير الى ابراء او استلام او وصول او ايداع ٢

كل براءة ذمة تفيد تسديد ما يترتب على المكلف من ضريبة معينة او رسم معين او من جميع الضرائب والرسوم ١٠

كل تنازل او اسقاط او مخالصة حتى ولو تضمن ذكر مبلغ من المال ٢٥

الكفالة المصرفية المقدمة للاشتراك في صفقة عمومية (مناقصة. مزايدة. استدراج عروض. وغيره) حتى ولو تضمنت ذكر مبلغ من المال اما الكفالة المصرفية التي تقدم ضمانا لحسن تنفيذ الصفقة العمومية، فتخضع للرسم النسبي ١٠٠

وفي حال استيفاء الكفالة المقدمة للاشتراك في الصفقة، يعد رسو الصفقة على صاحب الكفالة، فيرجأ استيفاء الرسم النسبي الى حين دفع مستحقات المكفول بنتيجة تنفيذ الصفقة. ويقتطع الرسم عندئذ بكامله من اصل تلك المستحقات.

التعهد الذي يعطيه المكفول الى المصرف مقابل الكفالة المعطاة له حتى ولو تضمن ذكر مبلغ من المال ١٠٠

صك التوكيل او التفويض بالقبض حتى ولو تضمن ذكر مبلغ من المال:

- اذا كان التوكيل خاصا ٢٥

- اذا كان التوكيل عاما ٥٠

كل صك آخر يتحمل فيه موقعه موجبا معينا او تبعة معينة دون ذكر مبلغ من المال ٢٥

عقود الاشتراك بالماء او الكهرباء او اية خدمة عمومية مشابهة ٢٥

رسم مقطوع النسخة العائدة للمؤسسة المستثمرة ١٠٠٠

نظام الشركة المغفلة (عن كل نسخة مصدقة من مرجع رسمي) ٢٥٠

حصص المؤسسين في الشركات المغفلة الاجنبية (عن كل حصة) ٢٥٠

اسهم للتمتع او التي لا تتضمن ذكر مبلغ من المال وتعطي حاملها المنافع المعطاة لسائر المساهمين كليا او جزئيا (عن كل سهم) ١٠

كل بيان صادر عن مصرف ويتعلق بالاكتتاب بمجموع راسمال شركة مساهمة او تسديده كليا او جزئيا ٥٠٠

كل تصريح بالاكتتاب في اسهم او سندات ايا كان عددها ٢٥

كل كشف او بيان وكل علم بتحريك حساب وكل خلاصة حساب يرسله مصرف او مؤسسة مالية او تجارية او صناعية الى احد الزبائن او العملاء. وكذلك المصارف فيما بينها ٢

كل كشف يتعلق بشراء او بيع اسهم

(البقية على الصفحة ١١)

من قبرص الى لبنان ... و«ما احلى الرجوع اليه»!



■ العلم اللبناني على مدخل مطعم في قبرص لجذب السياح

■ ساحة لارنكا

■ نموذج من طرقاتها وتبدو باصات النقل

لارنكا - من نبيل حرب:

ما حذرني منه الرجل الذي حسبته يهذي، وقعنا في مطبه. فما ان خرجت مع صديقي من مكتب الجمارك حتى تجمهر حولنا عدد من سائقي التاكسي، حسبتهم بادىء الامر فرقة «الخنافس» اتت خصيصا لاستقبالنا. وانهالوا علينا بالاسئلة الى اين؟ مذكرين ايانا بسائقي البرج الذي اصبح في ذمة الماضي، او بسائقي المطار مع فارق اللهجة والشعر الطويل والسيارات الحديثة ...

بين كل هؤلاء لمحت رجلا خمسينيا يقترب منا ويتفوه ببعض العبارات العربية، فناولته حقيبتي مطمئنا الى مظهره متناسيا كم وكم تخدع المظاهر. انطلق بنا وبدا الحديث ممازحا ايانا بما تعلمه من كلمات عربية سافهة احيانا ليضحكنا. ثم سالنا الى اين نريد التوجه؟

قال له صديقي الى اي اوتيل جيد داخل لارنكا يمكن ان نستريح فيه لبعض الوقت.

وكانه كان ينتظر هذا الجواب ليشير انه يعرف فندقا هو الافخم والاحسن والارخص.

تكلم مع موظفة الاستقبال بلهجتهم المحلية التي نجهلها ثم حمل حقائبنا من السيارة وقال بلهجة الواثق من نفسه «مشي الحال» واضاف لكن بالانكليزية الغرفة بـ ١٢ باوند اي ما يعادل الـ ٢٦٤٠ ليرة لبنانية.

وحين سالناه عن اجرة التاكسي ضحك وهرج وكانه في «سيرك» ونطق اخيرا طالبا ٢ باوند ونصف مسايرا ايانا كما قال بنصف الباوند.

وضعنا الحقائب في الغرفة ونزلنا الى السوق المحاذي للبحر. ومع حرارة الشمس نبت حرارة السواح على الشاطىء الطويل، ومعظمهن اجنبيات شقراوات اربعينيات وما فوق، عاريات الصدور، ولا اعرف اذا كانت حضارة القرن العشرين هناك تتمثل في هذا المظهر الذي يجعل ابنة السبعين تتعرى تقريبا ولو تسنى لها ان تنزع ورقة التوت ربما لما تاخرت لحظة.

المهم جلسنا على الشاطىء، شربنا كوبي بيرة بدولارين دون بزورات او اي شيء اخر. واستعرضنا وضع شاطئنا الذي يظنه السائح مكبا للنفايات او مصبا للمجارير، وشاطئهم الذي تنظفه يوميا الجرافات.

بعدها سرنا في نزهة قصيرة داخل السوق الذي ما زالت مبانيه ترمم حتى الان... وقصدنا احد المطاعم لتناول طعام الفطور في وقت الغداء. طلبنا بيضتين وجبنة وشاي وخبزا قبرصيا وبندورة وخيار وبعض الاشياء الخفيفة جدا فجاءنا الحساب ٤ باوند اي ٨٨٠ ليرة وما زلنا في الساعات الاولى من المشوار.

عندها عرفت كيف شيدت قبرص في زمن الحرب اللبنانية. وادركت بالتالي كم يتعذب ويدفع هذا اللبناني السيىء الطالع لينتقل من بلده بحرا الى قبرص وبعدها جوا الى حيث يريد.

اكتفيت بما شاهدته من قبرص وذهبت الى مكتب حجز للعودة الى بيروت وانا اغني «ما احلى الرجوع اليه» ولو تحت القصف والقنص والراجمات. هناك التقيت المهندس جورج عبود المسؤول عن احدى كبريات شركات الملاحة في قبرص الذي حدثنا عن شؤون وشجون الركاب على خط لارنكا - جونيه فقال: وجودنا في قبرص بالدرجة الاولى كي نخفف من عبء المعاناة عن الراكب اللبناني ونحميه من تجاوزات بعض المستغلين ونقيه عذاب المتاه.

وتساءل المهندس عبود: لماذا لا تؤمن باصات للركاب القادمين من جونيه الى لارنكا باتجاه المطار، بحيث يصبح النقل جماعيا مما يخفف اعباء التكاليف الباهظة عن طريق التاكسي. فبدل ان يدفع الراكب مثلا الف ليرة لبنانية من المرفأ الى المطار يدفع ١٥٠ ليرة. واقترح ان يتم ذلك عن طريق محادثات او مشاورات بين السلطات اللبنانية وشركات البواخر مؤمنة النقل والسلطات القبرصية.

اما بالنسبة للركاب القادمين من الخارج فاضعف الايمان ان تؤمن لهم هذه الشركات النقل من المطار الى المرفأ او الى اي مكان يستوعبهم، اذ لا يجوز بعد ١١ عاما من استثمار هكذا خط ان ياتي الراكب الى لارنكا ولا يجد كرسيا يجلس عليه بجوار المرفأ. فيضطر عندها للذهاب الى الفنادق ليدفع المبلغ المرقوم.

عندها دخل احد اللبنانيين هناك على خط الحوار وقال: في الصيف لا مكان على المرفأ يقينا حرارة الشمس ونحن في الانتظار، وفي الشتاء المصيبة تزداد ونستحم تحت الامطار.

وسالت الموظف في المكتب عن اسعار التذاكر فقال: السعر من بيروت الى لارنكا ذهابا وايابا ١٥٧ دولارا. اما من لارنكا الى بيروت اي بالعكس ذهابا وايابا يصبح ١٧٦ دولارا ولا نعرف سبب الفرق.

اما اسعار الكابينات فترتفع تدريجا بحيث يصل سعر الكابين لسرير واحد الى ٢٦٥ دولارا.

في هذا الوقت دخل السيد احمد صادق ليحجز عائدا الى بيروت فقال انه آت من مصر، وهو رجل اعمال يمضي اسفارا خارج لبنان اكثر مما يعيش في داخله.

وسالت احد القبارصة عن اجرة الاقامة في الاوتيل فقال بين الـ ٨ و١٤ باوند، وحين اعطيته اسم الفندق الذي نزلنا فيه قال يجب ان لا تتعدى الـ ١٠ باوند اذا اراد مسايرتكم، للغرفة الواحدة. اما اجرة التاكسي من المرفأ حتى الاوتيل فهي باوند ونصف الباوند. وعلمت ان سائق التاكسي الذي ظهر مهرجا، تخفي شيبته عهرا، وبسمته رياء وكذبا ...

واردت ان اتجول في ضواحي لارنكا ففعلت، وهناك التقيت احد اصحاب الفنادق الفخمة الذي ما ان عرفني لبنانيا حتى قال: لوطنكم منزلة خاصة في نفسي وانا ازوره باستمرار. صدقني انه اجمل وطن في منطقة الشرق الاوسط بل على امتداد البحر المتوسط.

وعن توقعاته السياحية في قبرص لهذا العام قال انه من المتوقع ان يزورها حوالي المليون ومائتي الف سائح من مختلف اقطار العالم. وكان عدد السواح الذين اموها في العام المنصرم حوالي الثمانمائة الف.

كانت الساعة عندها قد قاربت السابعة والنصف، عدنا الى الفندق، اخذت حقيبتي مقررا ان اقطع رحلتي.

الثامنة تقريبا اصطحبني اصدقاء لي الى المرفأ، وجدنا بوابة الجمارك مقفلة وامامها وقف لبنانيون يتسولون العودة الى الوطن.

حوالي التاسعة وبعد جولة جديدة داخل قبرص عدنا الى المرفأ. اللبنانيون انتظموا صفوفا طويلة لياخذوا اذن الخروج، وبعد ربع ساعة تقريبا جاء دوري، فنظرت الى الموظفة وابتسمت بعدما بانت اسنان الفيلة في مقدمة فمها وقالت: ١٩ دولارا TAX PAID وعرفت لاحقا انه رسم عن كل راكب تتقاضاه السلطات القبرصية، مما يعني ان كل راكب عليه ان يدفع لمكتب السفر حيث يحجز او على مرفأ لارنكا ٢٢٨٠ ليرة لبنانية.

بعد ذلك وصل الباص، اقلنا كاللاجئين الى الباخرة التي تربع على مدخلها رجل امن قبرصي واحد دون سلاح يدقق بجوازات السفر بكل برودة اعصاب، والناس كالبهائم تنتظر دورها.

العاشرة الا ربعا كنا على متن الباخرة منتظرين بفارغ الصبر العودة الى الوطن، الذي احبه الجميع، ومن الافراط في حبهم لقتلوه وشلعوه ومزقوه وجعلونا كالمجرمين نفتش في مرافىء العالم، وكالمتسولين ننتظر دورنا لنعود الى الوطن.

نسيت ان اخبركم قبلا ان بعض المطاعم والفنادق القبرصية تضع اعلام الدول التي يسوح شعبها الى قبرص وبينها العلم اللبناني، وذلك لجذب السواح للولوج الى المطعم او الفندق.

وهكذا ظل الباص ينقل الركاب على دفعات الى الباخرة حتى حدود العاشرة والنصف، حينها امتلأت بعكس ما جاءت. والسبب كما قال احدهم ان اللبناني لم يعد بمقدوره السفر خارج لبنان. اما اللبناني المقيم خارج لبنان فلم يتغير شيء بالنسبة له لانه يقبض بغير العملة اللبنانية التي تدنت قيمتها، مما يعني انه ياتي اكثر من مرة في السنة الى لبنان مستفيدا من فرق الاسعار.

حوالي الساعة الحادية عشرة اقلعت الباخرة باتجاه جونيه. المسافرون اكلوا في المطعم الذي امتلأ بالرواد. كما انهم لعبوا الروليت وقد خسر بعضهم الاف الدولارات وربح بعضهم الاخر الالاف وكانها مسالة تسلية ليس الا.

اخيرا راحت السكرة، وفكرت بالمبلغ الذي انفقته «في يوم وليلة» فكان بحدود الـ ١٢ الف ليرة بين ماكل وفندق وتنقليات ورسوم للحكومة القبرصية يضاف اليها ثمن بطاقة السفر. فيكون المبلغ بحدود الـ ٣٦ الف ليرة لبنانية بدولار اليوم.

وفكرت اخيرا اين كنا واين اصبحنا. ففي عز المحنة اللبنانية التي خربت وطننا، كان باستطاعة الفرد ان يسافر براتب شهر الى قبرص او الى اي دولة اخرى ويمضي فيها فترة لا باس بها. اما اليوم فراتب عام لم يعد يكفي اللبناني السفر الى قبرص، الى اقرب جزيرة، والقضاء فيها اكثر من بضعة ايام. وفي ذلك منتهى الذل والهوان.

وفي الصباح رست الباخرة في مرفأ جونيه. انتهت رحلة الذل. و«ما احلى الرجوع اليه» ...



■ شاطىء في ضاحية لارنكا

■ مدخل الجمرك مقفل الثامنة مساء



■ مقهى على الشاطىء والسواح لم يتوافدوا كلهم بعد

■ فتح المكتب مع هبوط الليل



■ شاطىء لارنكا والنخلة شعار

■ السيد احمد صادق يحجز للعودة



■ الانتقال الى الباخرة ليلا في لارنكا

■ المهندس جورج عبود



■ يلعبون الروليت بآلاف الدولارات

■ عائدون السيدة رعد وطفلها



■ الباخرة قبل ان ترسو في جونيه

■ العودة الحلوة

العبث ... والرحيل

ليس في هذي الصبيحة، ولو هي في الربيع، ما يشير الى الموسم الذي نحن فيه فالطقس ما يزال تعتوره بعض البرودة والشمس حيية تتصارع مع الغيوم. وباريس لم تخلع عنها بعد رداء الشتاء. وعلى المدرج المؤدي الى كنيسة المادلين تتمازج بعض خيوط الشمس التي تكاد تطل لتستقبل الوافدين الذين هم على موعد للقاء اخير مع من غنت لباريس واستقطبت لها محبين من مشرق الارض ومغربها وجمعت حول مجدها الفني الاضداد والمتناقضات، ووحدت في شخصيتها اكثر من بلد وعاصمة، صاحبة الصوت الغريد والاغنية المتجددة، داليدا.

انهم جميعا هنا، كما تقول الاغنية، اهل الفن واهل السياسة، واهل المجتمع واهل باريس الباريسية واهل باريس العالمية واهل الذين لا اهل لهم، والذين هم بلا اهل ... كلهم هنا مع آلاف الناس الذين جمعهم الوفاء والحنين. جاك لانغ، جاك اتالي، الان دولون وشانتال غويا ... ويوسف شاهين، وكثيرون في الداخل والخارج غصت بهم باحات الكنيسة الكبرى فتوزعوا على المداخل والخارج والارصفة ومحلات الزهور المجاورة ...

اليوم يودعون بل يلتقون للمرة الاخيرة مغنيتهم العالمية المفضلة، يعبرون بوقفتهم تلك او بوفدتهم عن الاعجاب والتقدير والوفاء، يقدرون الموقف ولا احد يسأل وان كان التساؤل كبيرا وعميقا. انهم يعرفون دون ان يقروا ذلك الوحدة، العبث، الانهيار، فقدان الامل والتخلي عن الصراع كل هذه الامور تخطر في البال وباريس تعرف اكثر من غيرها على صخبها وحيويتها وتقلباتها ما هي الوحدة وما هو الانهيار وما هو التعب وما هو القلق وما هو العدم وما هو العبث كثيرون من قبل عرفوا ذلك فكتبوا عنه وليس «كامو» واحدهم وكثيرون بل كثيرات دفعوا ثمن ذلك باهظا من حياتهم بل وحياتهن وباريس بالذات عرفت في السنوات العشر الاخيرة اكثر من عشرة حوادث مشابهة لكبيرات في الفن قضين في ذات الظروف، والاسماء كثيرة لا تغيب عن البال ...

هل هذه ضريبة باهظة غالية فريدة لباريس على بعض الناس المتفوقين المبدعين؟ بل هي ضريبة المدنية العصرية المسرفة في المادية التي تعيش عصرها خاصة في مدن الغرب وعاصماته، هذه التي ابتعدت عن الفضائل التقليدية التي قامت عليها هذه المدنية قبل ان تتنكر لها: الصداقة والعائلة والتعلق بالمبادىء والمحافظة على القيم وخاصة هذه النظرة الهادفة الى الماورائيات اقامة علاقة ما مع ما هو غير منظور وغير ملموس ... واخيرا المحبة التي وحدها توجز فضائل كثيرة غيرها وتجعلك تتقبل العيش والمصير ان لم يكن لنفسك فللآخرين.

ولكن هل من السهل ان نطلب ذلك من الجميع، ومن اهل الفن بالذات؟ وهؤلاء يعيشون ظروفا صعبة وحياة قلقة ويدخلون في دوران ومتاهات تتاكلهم وتاخذ منهم الكثير من الجهد والتعب والحيوية والنشاط والصفاء وملكة الاعصاب. هؤلاء وخاصة النساء منهم تعرضن لظروف عصيبة قاسية تتحول احيانا الى مميتة وقاتلة. والتاريخ يعطي اكثر من مثل على ذلك منذ كليوبترا وعشتروت ومساليئا وسواهن الكثيرات في التاريخ القديم ... الى رومي شنيدر وجاكلين بيكاسو وجاكلين هوا .. لكي لا نذكر الا باريس فقط.

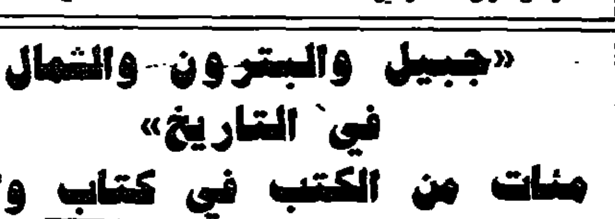
ومن يعلم ... ماذا كانت فعلت صاحبة المقام الكبير هنا، المجدلية .. لو لم يطل عليها المعلم القادم من الجليل؟.. ايتها المجدلية، نحن هنا في رحابك، في البازيليك الكبرى التي اشادها الباريسيون بين الخضار والزهور والرياحين على هضبة صغيرة جميلة يلفها الجمال والسحر واللون الرمادي، وكذلك الاناقة والشياكة وهذا الجو وهذا الشمم الذي يخفق له الفؤاد والذي، باريس وحدها، تعرف ان تجده وتلتف به.

ايتها المجدلية،

تأخذنا كآبة خرساء ويكفينا جزع عميق، ويشدنا هروب نحو المقبل من الايام ازاءها تحدث كم نحن قريبون منك، نحن معك نرافقك قبل ايام الالوهة ورفقة المعلم وبعدهما، من ازمنة الصخب الى ازمنة الصلب في اورشليم الهازجة الهادرة الصاخبة المعربدة الى ايام الآلام الكبرى، ويرافقك في باريس عصب الزمن الحاضر التي لا تضحك لرغيف ساخن ولا تجزع حتى على اعز ما عندها، تستقبل القادم وتودع الراحل، وهي هي وكأن شيئا لم يكن. ولكن باريس هذه تعرف كيف تلتقط الفرادة وتقطف السانحة والعبقرية. باريس تكاد تكون وحدها بين عاصمات العالم التي اقامت لك معبدا وهي تعني وتعي ما تفعل، وهي لمثل هذا اليوم لمثل هذا الظرف اقامت لك هذا الصرح التليد بالذات.

ايتها المجدلية، يا مدلين،
لكم نهرع اليك ... لو تعلمين
ونستودعك بعض اطاييب زماننا،
كلما استحالت اسباب الحياة ... عليهن او ... علينا،
وكلما دق العبث بابا،
وكلما دنا اجل ... على غير اجل،
او ان اوان ... للرحيل.

ر. ي. فرحات



«جبيل والبترون والشمال في التاريخ» مئات من الكتب في كتاب واحد

بين يدينا كتاب زفته المطابع حديثا وقد تناول فيه مؤلفه الاستاذ عبدالله ابراهيم ابي عبدالله «جبيل والبترون والشمال في التاريخ» منذ عصور ما قبل الفينيقيين حتى العهد الاستقلالي، متنقلا من العصور الفينيقية الى مطلع الانتشار المسيحي، ومن العهد الصليبي الى عصر الانحطاط الماروني في عهد المماليك، ومن العهد العثماني حتى انشاء دولة لبنان الكبير فالى العهد الاستقلالي.

هو كتاب جامع بذل مؤلفه، على حد ما ورد في المقدمة التي دبجها الدكتور فؤاد افرام البستاني «الجهد في جميع كل ما توصل اليه من مرويات، واحاديث، ووثائق، واسانيد، تتناول نواحي عدة من التاريخ المحلي والاقليمي فوفر بذلك للدارسين مادة صالحة يستحق عليها شكر التاريخ ولبنان».

طالعناه وراجعناه غير مرة من صفحته الاولى حتى الثلاثماية والثلاثين فقدرنا الجهد الذي بذله مؤلفه والصبر الذي تحلى به كي يجمع ما جمع من مرويات واحاديث مدفونة في ذاكرة المعمرين من ابناء جبيل والبترون، وشتات وثائق واسانيد ومخطوطات نبشها من دفائن صناديق يعنكب عليها النسيان والاهمال

وعمله هذا كان على حد ما قال في توطئة الكتاب، شاقا وعسيرا، وكما نرى نحن، شائقا شائكا، فالوثائق نادرة، واين يجدها وعند من وكيف الحصول عليها في ظروف عصيبة لا يتيسر فيها التنقل من مكان الى اخر للتفتيش والتنقيب والاستزادة في البحث والدرس والتدقيق.

وعلى ذلك، ضمن هذا الكتاب مجموعات ضخمة من المعلومات استقى بعضها مما قرأ وطالع خلال عشر سنوات من العمل الدؤوب، في بطون المؤلفات التاريخية والسياسية والاجتماعية من عربية واجنبية، والبعض الاخر في المخطوطات البالية التي عثر عليها، على ضوء قنديل «ديوجين» الذي حمله في ظلمات وضح النهار، هنا وهناك وهنالك ...

وهكذا نراه يتناول في ابحاثه العبادات والمعابد والآلهة على عهد الفينيقيين في جبيل والبترون والشمال، واعلامها واثارها، وكنائسها واساقفتها الاوائل، وبطاركتها ومقدميها وحكامها وكل ما يتعلق بهم من قريب او بعيد.

كل ذلك وان شاقا فقد وجد المؤلف مصادره وجذوره في مطالعاته لكن العمل الاشق والاصعب هو تناوله المجتمع الجبيلي والبتروني والشمالي وتكوينه وتاريخ النزوحات، منذ بدء دخول المماليك الى لبنان حتى قيام دولة بني عثمان من خارج لبنان الى جبيل والبترون ومنهما الى مختلف المناطق والقرى اللبنانية، فعالج النزوح «الجاجي» و«الاهمجي» و«الفغالي» و«البيجاني» و«البقسماوي» و«العبريني» و«التنوري» و«المعادي» (نسبة الى قرى جاج، واهمج، وفغال، وبجه، وبقسميا، وعبرين، وتنورين، ومعاد). واذا تذكرنا القول المأثور «بجه ومعاد ثلثا البلاد» اين ان من بجة ومعاد تسلسل ثلثا اهل لبنان المسيحيين، ادركنا اي عمل قام به المؤلف في تناوله مثل هذا الموضوع الدقيق الحساس الذي يوليه اكثر اللبنانيين اهتماما خاصا وينظر كل واحد منهم اليه من خلال «مجهر» ليرى ما اذا كان مجد جده ذكر في عداد من ذكر فينشرح صدره ويرتاح ويثني ويطري والا فيثور ويجور وينادي بالويل والثبور وعظائم الامور ويستشحذ الالسنة الحداد للطعن والانتقاد.

وبعد، فما هو هذا الكتاب، هل هو كتاب تاريخ او ماذا؟

ليس كتاب عبدالله ابي عبدالله كتاب تاريخ بالمعنى العلمي مع ان فيه الكثير الكثير من التاريخ.

وليس كتابا سياسيا على ما فيه من الابحاث السياسية

ولا كتابا دينيا على الرغم مما يتناول فيه من الموضوعات الدينية.

ولا كتابا اثريا وان عالج في سياق الابحاث ما في جبيل والبترون من اثار

اذن ما هو؟

انه كل ذلك معا وفيه من كل ذلك العناصر التي من شأنها ان تلقي الاضواء على تاريخ منطقتي جبيل والبترون، وتمهد السبيل لراغبي التعمق في الدرس والقيام بأبحاث مستفيضة اوسع واكمل.

وقد بدا عبدالله ابي عبدالله في كتابه دليلا انيسا مؤنسا، بهي الشعور هادئه، رجيح العقل، رصين المنطق، حتي التحليل ناعمه، حلو الكلمة جلي التعبير، يأخذ بيد قارئه برفق ويماشيه بتؤدة، ويداريه بحنان، ويعطيه من صادق معرفته وسعة اطلاعه ما يمكنه من الوصول في نهاية المطاف الى استخلاص النتيجة التي هو مقتنع بها واستنتاج الحقيقة التي هو استنتجها.

وثمة سؤال نطرحه بعد قراءة هذا الكتاب هل التاريخ يصنع البشر او البشر هم الذين يصنعون التاريخ؟ الجواب هو ان كلا منهما يصنع الاخر، ويؤثر فيه ويتفاعل معه. فما الحاضر الا من نسيج الماضي وما المستقبل الا وليد الحاضر فالماضي والحاضر كلاهما وبتفاعلهما يحتان المستقبل

والخلاصة ان كتاب عبدالله ابي عبدالله، وهو عصير مئات من الكتاب في كتاب واحد، ليس من الكتب التي تنتهي في اخر صفحة من صفحاتها ولربما يبدأ عندما ينتهي قارئه من مطالعته اذ تبقى الاحداث تتفاعل في نفسه ويروح يبحث عن الروابط والعلاقات في ما بينها وانعكاسات واحدها على الاخر، محللا معللا مستنتجا فللمؤلف الشكر على الخدمة التي ادى وعلى المعروف الذي اسدى

اميل ابي نادر

قضايا

فلليني على مفرق طريق

يقف المخرج الايطالي فريديريكو فلليني اليوم على مفترق طريق. طرح في الماضي مشكلة الفنان الاهم اي صراعه مع وحيه ووضعه في معاناة متكاملة في فيلم «٨ ونصف» الذي يحكي عن مخرج توقف عنه الوحي فاصبح يدور في دوامة الفراغ وينهار تحت طلبات المنتج وتطلبات نجومه حتى انه فكر ان يجعل من لحظات تخلي الوحي عنه قصة جديدة تدور احداثها بتتابع ومنطق.

تنقل فلليني بين انواع عديدة من المعالجات. فصنع الفيلم التسجيلي(«المهجرون») وتناول الفيلم - القصة فروى الكثير في «الطريق» و «الشيخ الابيض» و «ساتيريكون» لكنه بقي المخرج الوحيد تقريبا الذي يصنع العجائب من اقل الاشياء وضوحا. لما له من قدرة على الاسترسال في خط واحد يعرف بالوسط السينمائي بخط فلليني. والذي هو مزيج متجانس من الحلم والحكاية المترابطة، الواقع والخيال.

والمخرج الايطالي اليوم غارق مثل عادته في اتمام آخر افلامه تحت عنوان «ملاحظات مخرج» في ساعة ونصف للتلفزيون الايطالي من انتاج ابراهيم موسى زوج ناستاسيا كينسكي. وقد استغنمت الممثلة الالمانية هذه الفرصة وزارته في مدينة السينما الايطالية «سيني سيتا» بصحبة ولدها اليوشا. وذلك في فترة نقاهة بين تصوير فيلم دعائي قصير للصليب الاحمر الدولي وتحضيراتها الكثيرة للتوجه الى فرنسا، كي تقوم الى جانب ميشال بيكولي وجان هيوز انغلاد بدور امراة حكم الاطباء عليها بالموت، تحت ادارة جاك دوراي في فيلم «مرضى الحرب».

وكينسكي كما موسى خائفان وسعيدان في آن. السعادة لانهما وراء مشروع يقوم له عبقري حي. اما الخوف فسببه ان القليل جدا من افلام فيلليني تنجح على صعيد جماهيري وتكون كفيلة بالتالي برد مصاريف الانتاج الباهظة، والتي يبرع فيلليني في ايصالها الى ارقام خيالية. وهو هذه المرة يطلق العنان لخياله من دون قصة، يجمع افكاره ويحاول ربطها بمواقف تبدأ بدخوله شابا الى مدينة السينما الايطالية ليقابل نجمة من العصر الفاشي. وينتقل الى مكان آخر حيث يصف لنا كيف كان يصور بلاسيتي (مخرج ايطالي) عرسا بكاميرا قديمة. فيطالعه قطيع من الفيلة فيهرب منه ليلتقي بمجموعة من السينمائيين اليابانيين تطارده لتصوره وهو يعمل. وعشرات المشاهد - الافكار الاخرى. ويأتينا الصوت (رمز فلليني) في نهاية المطاف ليضعنا في حقيقة هذه الرحلة بين الحلم والواقع، الرحلة عبر الزمن والتخيلات وسينما في قلب سينما الزمن حيث يقودنا فلليني الى حقيقة عالم الفن اليوم والسينما بنوع خاص، التي صنعت من التعب والاساطير لتصبح مشغلا علديا للافلام الدعائية والسخيفة. ونخرج بفكرة واحدة، ان احد اكبر المخرجين اليوم غاضب على سينما القرن العشرين.

يقول فلليني عن ملاحظات مخرج: «انه فكرة تصويرية، رؤيوية. عكس كل ماتخبره السينما من خلال قصة مترابطة». ويجمع فلليني في فيلمه التلفزيوني الطويل عشرات الممثلين بينهم ممثله الاول والمفضل مارشيللو ماستروياني ونجمة «٨ ونصف» و «بوكاشيو ٧٠» انيتا اكيرغ.

قراءات ونصوص في « لقاء الجمعة الثقافي »
عشتار شوقي خيرالله ومسرحية مقاربة نقدية

كتابات نثرية وقصائد شعرية، مقالات ومواقف واقصوصة شعرية، كانت محور لقاء الجمعة الثقافي الاخير الذي شارك فيه كل من السيد جعفر شرف الدين، الدكتور شوقي خيرالله، الدكتور احمد حاطوم، الدكتورة منى دياب حوحو، نهاد كنج حاطوم، ماجدة السنيورة، عبدالمجيد حوحو، رمزي السعيدي، عبد الامير السبيتي، الشعراء: - صفوان حيدر، زهير غانم، محمد الجراح، محمد حماده، زينب حمود واحمد ياسين، عماد العبدالله وسالم الجردي، علياء فرحات، حسن سرور، سامي جابر، هدى ابراهيم، محمد طه، نهى رمضان، سحر الخفلجي، وذلك في منزل الزميل سعيد طه، وقد ادارت الجلسة الدكتورة منى دياب حوحو.

افتتح اللقاء بنصّ للدكتور شوقي خيرالله من مسرحيته «عشتار» وأخرى من كتاب «قلق الالهة».

ثم قدم الفنان سامي جابر تقاسيم موسيقية على العود ثم اغنية «الورد جميل» لزكريا احمد وقرأ بعدها عماد العبدالله قصيدة بعنوان «مراهقة».

واختار الدكتور احمد حاطوم مجموعة من كتاباته النثرية تميّزت بالسبك اللغوي، منها «الجمال» - «دعاء الفصول في لبنان» - «جريمة المهزوم» - «بكاء وبكاء» وغيرها... واختتمت النصوص باقصوصة شعرية لصفوان حيدر بعنوان «غزالة وحصان».

بعد القراءات جرى نقاش حول موقف المراة في مسرحية عشتار. فسألت الدكتورة حوحو لماذا دائما المراة هي المضطهدة، فاجاب الدكتور خيرالله بقراءة رسالة من «ادونيس الى عشتار مؤكدا بأن عشتار لم تكن ابدا مضطهدة في كتاباته حتى في لحظات الضعف كانت قويّة بحبها.

وعقب الشاعر زهير غانم على ذلك قائلا: ان عشتار عند شوقي خيرالله هي على ما يبدو الاصل. اصل الاسطورة البشرية، من عشتار الى مريم العذراء هذا نظام امومة متراتب بدأ قبل التاريخ. وكتابته اسطورة عشتار بشكل مسرحية فانما ليؤكد بأن لدينا في تراثنا الجذور الاولى للبناء الدرامي قبل ولادة الدراما اليونانية التي يعتبرونها المنطلق في هذا المجال اضافة الى ذلك هناك طريقة الكتابة عنده مع متحولاتها الثقافية والدخول فيها بمنحى صوفي مثل القبض والبسط الى جانب اهتمامه باللغة وعشقه لها.

وحول متطلّبات المراة الشرقية ورغباتها جرى نقاش بين احمد ياسين والدكتورة حوحو تحدّثت فيه عن نوعين من النساء الشرقيات المتمسكن بالعفة والسلوك الاخلاقي والمتحررات من كل القيم الاخلاقية.

وعقبت على ذلك ماجدة السنيورة قائلة: المشهد الذي عرض بين عشتار وادونيس يستعرض صراعا بين ارادتين. هما في الحقيقة لم تعد فيهما مواصفات رجل وامراة. ارادة كلّ منهما تستحضر سلاحها. بالنسبة لادونيس كان سلاحه الرفض والتمنع وبالنسبة لعشتار كان سلاحها الانثى فيها. هذه الانثى ارادت ان تكون كما عرف عنها هي المرغوبة. فلحبط واسقط في امرها ذلك، واصبحت مطعونة في انثويتها، وهنا كانت شراسة تحديها. وكان مستوى اللغة - العرض - مع شراسة هذه الطعنة. الالفاظ بحسيتها المتناهية كانت على مستوى هذه القوة في التحدي...

في هذا المشهد بالتحديد (مناجاة عشتار لادونيس) اختفت رومانسية علاقة الحب بين الرجل والمراة، واصبح هناك اثنان يتصارعان من اجل كسب معركة معيّنة.

في المشهد الاخر (رسالة ادونيس لعشتار) «تبذلت هذه اللغة حينما بدا ادون (ادونيس) يتودد الى عشتار ويرى الانثى التي يرغبها ويرغبها كل رجل.



■ الحضور في لقاء الجمعة الثقافي

من هنا اعود الى صلب النقاش، انه من الصعب ان نحيط ايّ نقاش باسقاطات من عندنا، بل نترك للآخرين مجال التساؤل عما هي انطباعاتهم. ولذلك فقد حمل هذا النص اكثر مما يحمل وليس هو المقصود. وليس هناك ايّ تفرقة ما بين المراة في الشرق والمراة في الغرب هي واحدة اينما كان نفس ردود الفعل ونفس المشاعر، هي راغب وهي مرغوب فيه وشرس وقت اللزوم.

امّا عبد المجيد حوحو فقد تساءل هل خيرالله يعني المراة كجسد ولحم ودم، ام هي رمز تمثل النزوات تصارع الحقيقة التي يمكن ان تكون «ادون»، وهل في زماننا هذا تتصارع الحقيقة مع النزوات وتنتصر النزوات على الحقيقة. برايي نعم وللاسف ما زالت الحقيقة مفزعة وصامتة.

واجاب خيرالله: لا حقيقة الا النزوة والانسان بقدر ما يترقى ويتثقف يضبط جوامحه وينظم رغباته.

الاديب والواقع

ثم تحدثت الزميلة هدى ابراهيم قائلة: الاديب برايي يعيد تشكيل الواقع على هواه. انا ابحث في النص الادبي عما هو جمالي عما يقنعني. لا ابحث عن المنطلقات. الاديب قد يجعل من بطله او بطلته، حسبما هو يريد، يجليه كما يشاء. ولكن اريد منه في الموقف الذي يسجله البطل ان يقنعني ويشعرني بجمالية الموضوع. فالجمالية هي الاساس.

وتوقف الشاعر محمد الجراح عند الجانب الاهم من النقاش، وهو الجانب التاريخي التطوري، لان المراة هي الطبيعة، وصراع المراة مع الرجل يعني صراع الرجل مع الطبيعة.

وهناك مرحلة رعوية في التاريخ ومرحلة متطورة هي المرحلة الزراعية فالخلاف الذي نشا بين ادون وعشتار في الرسالة الاولى نشا في المرحلة الرعوية حيث الراعي متنقل ليس عنده ارض يرتبط بها والذي لا ارتباط له بالارض، لا حب عنده.

المرحلة الثانية هي المرحلة الزراعية حيث اصبح يمتلك هذه الارض واصبحت جزءا منه يدافع عنها. فاوجد الخلقيات وبدأ عندها ادون يتحكم بالطبيعة، اي بدأ تحكمه بالمراة. وبالتالي فشوقي خيرالله كان في نصه الاول يتحدث عن مرحلة الامومة وفي نصه الثاني عن مرحلة الرجل.

واشار عماد العبدالله ان ثقافة الشعب وتراكمات الفكر عندنا متاثرة بالبيئة المحيطة به، واكد ان استعمال العقل واستعمال النقد والمنهج النفسي والتاريخاني في قراءة النص. وهذا الاستعمال المتعدد لاساليب متنوّعة في النقد للمزيد من التعرف على نص من النصوص، لا يلغي جماليته ولا يلغي احساس المتذوق فيه. وانتباه او اهتمام شخص ما بالجانب اللغوي وسبك العبارات، وطريقة الاداء، وحركة المخيلة التي وردت في نص شوقي خيرالله. لا تمنع في الوقت نفسه اهتمام او رغبة شخص آخر في فك طلاسم هذا النص. فالبنيوية التي اتوا بها منذ السبعينات، تتعامل مع النص بشكله الحاضر دون الغوص في خلفياته.

وتحدّث عبدالله عن تودوروف والنقد البنيوي، والاسلوب السردي الذي يحتاجه العالم الثالث، ولذلك نجح روجيه عساف في مسرح الحكواتي، لان جمهورنا يحب هذا اللون من المسرح ولا يحب مسرح موليير، اذ انه لم يرتق بتعقيد حياته الفعلي الى مرحلة الانوار التي انتجت المسرح الغربي.

وعقب الدكتور احمد حاطوم على مداخلات الزملاء قائلا:

انا اعتقد ان البنيوية هي اساس في قراءة النص، دون ان تلغي المذاهب الاخرى، فهي ردّ على الضياع والغرق في البحر الذي يحيط بالنص. فليس مطلوبا أن تلتهي عن الحدث بسواه، كما فعل طه حسين عندما التهى عن شعر المتنبي باخلاق المتنبي.

واختتم النقاش بتعقيب محمد طه قال فيه: الاديب أو الشاعر عندما يكتب نتيجة انفعال، او نتيجة احساس ما دون ان يدرك النهاية التي ستكون عليها كتابته. الكاتب اذن يحق له ان يكتب بعفوية دون تحليل او تخطيط لمضمون كتاباته، وهو يختلف عن الادب الهادف او الملتزم الذي يكون هاجسه ايصال المغزى الذي يريده وليس النص الادبي بحد ذاته. فهناك كتابات تكتب لجماليتها فقط.

وفي نهاية اللقاء استمع الحاضرون الى مقاطع من السيمفونية الخامسة لبيتهوفن اختارها الدكتور احمد حاطوم.

ألفية الكنيسة الروسية في تحقيق خاص :
المناسبة عام ١٩٨٨ والاحتفالات ضخمة

ان الذكرى الالفية لتأسيس الكنيسة الروسية الارثوذكسية التي ستحل في العام المقبل هي دون شك حدث مهم في حياة الكنيسة. وهي تنطوي على اهمية تاريخية كبيرة ايضا. ذلك ان الالف سنة هي فترة تاريخية غير قليلة ويتعين تقييم الكثير من المبادىء والاسس الاخلاقية التي اعتمدها الشعب الروسي في حياته وتمثل هذا التراث مرة اخرى.

هذا هو راي المطران فيلاريت مطران كييف الذي صرح لمراسل وكالة انباء نوفوستي، الذي كتب يقول:

التقينا في قسم النشر التابع لأبرشيةموسكو. مبنى حديث في وسط موسكو حيث الكنيسة الروسية الارثوذكسية كثيرا ما تنظم مختلف انواع المؤتمرات والندوات الداخلية والدولية. والآن ايضا اختتم مؤخرا اعماله المؤتمر الكنيسي العلمي الدولي المكرس للذكرى الالفية لانتشار المسيحية في روسيا «قدسية وروحانية الكنيسة الروسية الارثوذكسية». وقد شارك فيه اكثر من /١٢٠/ رجل دين من بلدان مختلفة. واستمع المشاركون في المؤتمر الى/٨٥/ تقريرا القى احدها المطران فيلاريت:

ويقول المطران فيلاريت ان الاهتمام بالذكرى الالفية المقبلة للكنيسة الروسية الارثوذكسية يزداد في جميع انحاء العالم. وهذا اليوبيل لا يمكن ان يحمل طبعا «خاصا» او «منغلقا». اذ تكرس له اليوم الندوات الدولية الخاصة. اثنتان منها انعقدتا مؤخرا في رغنسبورغ وتوتسينغ في المانيا الغربية. الاولى نظمها المؤتمر الالماني للاساقفة الكاثوليك والثانية الكنيسة الانجيلية في المانيا. ولم ينحصر اهتمام الندوتين في الموضوع الكنيسي التاريخي فقط، بل والقيت فيهما ايضا تقارير تخص التاثير الحضاري المتبادل بين الشرق والغرب وتقارير في مواضيع سياسية من يومنا الراهن. وتكلم الكثير من الخطباء عن ان جوا مؤاتيا ينشأ الان لتنمية العلاقات بين الشرق والغرب في شتى المجالات.

وعشية الذكرى الالفية لانتشار المسيحية في روسيا تتسع الاتصالات بين الكنائس المدعوة هي الاخرى الى المساهمة بقسطها في تنمية التعاون بين البلدان والشعوب.

وتعار اهمية كبيرة في مثل هذه الفعاليات الدولية لنشاط الكنيسة من اجل استتباب السلام.

واكد المطران فيلاريت ان موضوع النضال من اجل انقاذ هبة الحياة المقدسة من خطر الكارثة النووية وفي سبيل نزع السلاح وعلاقات عادلة بين الشعوب تعتبر المحور الذي تدور حوله جميع فعاليات اليوبيل، سواء داخل الاتحاد السوفياتي او في الخارج. ويعود ذلك الى مشاعر القلق الشديد التي تبديها الكنيسة الروسية الارثوذكسية ازاء هذه المسائل. وقد اولى المؤتمر في رغنسبورغ اهتماما كبيرا على وجه الخصوص لقضية القضاء على الصواريخ المتوسطة المدى في اوروبا بباعتبارهاواحدامن اهم القضايا في الطريق نحو العالم الخالي من السلاح النووي ككل.

وقال المطران فيلاريت: نحن نؤمن بأن العالم والجنس البشري سوف يواصلان وجودهما بدون سلاح نووي. ويؤكد ذلك العلم والعقلية السياسية الجديدة. ويلوحنا هنا برنامج تخليص الكرة الارضية على مراحل من اثلم السلاح النووي حتى عام ٢٠٠٠ الذي تقدم به الاتحاد السوفياتي.

وقال المطران فيلاريت :: ان القوى المعادية للاتحاد السوفياتي في الغرب تحاول استغلال اليوبيل المقبل لشن حملة دعائية معادية للاتحاد السوفياتي. وان احدى «حججهم» في غضون ذلك كون الحياة الدينية لا تتلاءم مع النظام الاشتراكي. بيد ان خبرة الكنيسة الروسية الارثوذكسية خلال السبعين عاما الاخيرة تبين ان بمقدور الكنيسة العيش في جميع التكوينات الاجتماعية بما في ذلك المجتمع الاشتراكي. فالمتدينون في الاتحاد السوفياتي يمكنهم بحرية اعتناق الدين الذي يشاؤونه والتردد على الكنيسة . وهم متساوون في الحقوق مع بقية اعضاء المجتمع . والذي يدل على الاهتمام بالكنيسة في الاتحاد السوفياتي ذلك العمل الكبير الذي تشهده البلاد عشية اليوبيل. ذلك ان الذكرى الالفية لانتشار المسيحية في روسيا تغدو حدثا كبيرا ليس في حياة الشعب الروسي فحسب، بل وكل سكان الاتحاد السوفياتي الذين يعتبرونها يوما تاريخيا مهما.

ان التحضير لعيد الكنيسة الروسية الارثوذكسية بدأ منذ العام ١٩٨٠ عندما شكل المجلس المقدس لجنة يوبيلية برئاسة البطريرك بيمن بطريرك موسكو وعموم روسيا. ولان عمل هذه اللجنة كما اكد المطران فيلاريت يلقى اطيب المعاملة من جانب الدولة السوفياتية. فعلى هذا النحو مثلا تم وفقا لقرار الحكومة السوفياتية الذي اتخذ استجابة لطلب الكنيسة تسليمها مجمع دير دانيلوف العماري القديم لتنظيم مركز ديني - اداري واقامة الاحتفالات اليوبيلية فيه. وهنا سيكون المقر الرسمي للبطريرك ومؤسسات المجمع المقدس اضافة الى قاعة مؤتمرات وفندق. وتجري اعمال الترميم في ٤ معابد تدخل ضمن هذا الدير الذي هو من أقدم اديرة موسكو. ومن المنتظر ان يجري الانتهاء من اعمال ترميم الدير كليا في العام ١٩٨٨.

وذكر المطران بأن مجالا واسعا من المطبوعات الكنيسية ستصدر بمناسبة العيد. وهي قبل كل شيء الطبعة اليوبيلية للكتاب المقدس والادبيات في علم اللاهوت.

وتجدر الاشارة ايضا الى ان الكنيسة فصلت عن الدولة والمدرسة عن الكنيسة بمرسوم خاص صدر في العام ١٩١٨. وبالتالي فان الكنيسة الروسية الارثوذكسية لا تتلقى اي دعم من اجهزة الدولة، وهي بدورها معفية من دفع الضرائب عن مواردها.

هذا وان الاحتفالات ستبدأ في العام المقبل في موسكو حيث سينعقد المجمع الكنسي العام خلال الفترة من ٦ وحتى ٩ حزيران. وستنظم الاحتفالات ايضا في ٣ مراكز تاريخية للكنيسة الارثوذكسية - كييف ولينينغراد وفلاديمير وسوف تستمر في جميع الابرشيات. وقد دعي لحضورها، الى جانب ممثلي الكنيسة الارثوذكسية والملل المسيحية الاخرى المسلمون والبوذيون واليهود واتباع ديانة الستنو وجميع الذين تقيم الكنيسة الروسية الارثوذكسية علاقات دينية اخوية معهم.

اندريه برافوف

الزواج الفاشل في دراسة
أين الحب والأساس والحل ؟

الحقيقة التي يستنتجها معظم المتزوجين هي ان الاخفاق في العلاقةناتج عن الفشل في الامور الكبيرة كالحب والمال والطموح بقدر ما هو ناتج عن الامور الصغيرة كالمواقف والآراء والعادات الخاصة. ذلك لان الناس يندفعون بتهور وسرعة نحو العلاقة من دون القيام بالدرس الكافي والبحث المناسب. المهم

بالنسبة اليهم انهم وقعوا في الحب، انهم يستمتعون برفقة بعضهم البعض، ان لهم نمط الحياة نفسه، ويعتقدون بالنتيجة ان علاقتهم ستكون رائعة وقوية وانها ستدوم الى الابد.

صحيح ان ذلك هو الاساس المطلوب والحد الادنى الذي نحتاج اليه. لكن ما تكتشفه لاحقا يبرز عند الجانب الاخر نفورا من اشياء صغيرة تتناول تصرفات خاصة تجاه امور بسيطة لا يعوّل عليها في الظاهر. العديد من العلاقات المتينة انهار او تحطم لان الشخصين المتحابين بطريقة او بأخرى يختلفان حول شان صغير كدرجة الحرارة مثلا. في هذا المجال اذكر حالة قرات عنها حول زوجين «منسجمين»

تجاوزا كلّ المصاعب. هو يفضل لسريره شرشفا فوقه بطانية اثناء الليل. وهي اربع بطانيات وجوارب. لقد تعايشا طويلا حتى اصبح اولادهما اليوم في الجامعات. واتاحت لهما الامكانيات فرص السفر للاستمتاع بالعطل. الا ان المشكلة الوحيدة -

والتي تبدو السبب وراء احتمال فشل زواجهما والانفصال - هي ان الرجل يحب السفر الى الاماكن الباردة بينما هي لا تستمتع الا في الاماكن الاستوائية.

خلاصة ذلك ان ما يعتبره البعض غير مؤثر على الحياة الزوجية، كونه لا يمس جوهر العلاقة وطبيعتها، يمكن ان يؤدي في اي وقت الى الاخفاق والفشل. لذلك نعطي النصيحة للمرشحات للزواج بالاهتمام بهذه الامور الصغيرة على قدر اهتمامهن بالكبيرة. وقد يكون اول ما يجب التاكد منه التجانس في العادات الخاصة بالاستطلاع والدرس والبحث لدى الشخص المرغوب فيه او لدى اهله واصدقائه. لم لا، اذا كان ابسط الامور التي تعتقد انها لن تكون يوما السبب وراء النفور والتنافر هي التي ستؤدي بنا يوما الى «كارثة» زوجية؟!

لمساعدتك انستي اذكر هنا بعض هذه الامور الصغيرة «الخطرة» التي تشكل حالات حرجة في العلاقة. اطلعي عليها بعمق المسائل الكبرى.

باهتمام وتأن. واقيمي بعدها نوعا من الاختبار الذاتي تطبقينه سرا او علنا لتكتشفي مدى انسجامك مع الشخص الذي ترغبين في الزواج منه.

١ - الاستماع الى الموسيقى: معظم الناس لا يستمع الى الموسيقى بشكل كامل من دون التفاعل معها والانفعال، ما عدا النقاد الموسيقيون. هؤلاء الناس يطقطقون اصابعهم او يضربون الارض بقدمهم او يحركون راسهم مع ايقاع النغم. بعضهم يفعل ذلك من دون ان تتطابق الحركة تماما مع الايقاع.

والبعض الاخر يدندن طوال الوقت على نحو مسموع آخرون يجلسون بسكون لبضع دقائق، ثم يهتفون مثلا بصوت عال: «يه».

في اي حال، تذكري من الان انه حيثما تجدين حبيبك ماخوذا باسطوانة ومهما اعتقدت بانه من الرائع ان تنظري الى شخص ما جذلان الى هذا الحد.

سوف ياتي يوم ستقولين فيه في نفسك: «اذا لم يتوقف عن الترنح والتمايل الى الوراء والى الامام بعينين غامضتين، سوف اصرخ الى حد ازعاج الجيران». اطلبي منه ان يوقف ذلك على الفور!

٢) الناس ينقسمون الى فئة تحب الالعاب والمسابقات المشتركة واخرى تفضل الموت على الانهماك في ذلك. فلا يمكن لاي من الفئة الاولى ان

يتعايش مع آخر من الفئة الثانية. الشيء نفسه صحيح تقريبا في الحفلات الغنائية وحفلات اللباس التنكري وسواها.

٣) - المال: الناس منقسمون ايضا الى فئة تشعر بالقلق والمرض اذا وقعت تحت دين واخرى لا تعرف كيف تعيش من دون سحب مبالغ تزيد على الرصيد. اذا كنت تنتمين الى اي من هاتين الفئتين.

او كان حبيبك كذلك. بامكانك الاستمرار في ذلك انما بحسابين منفصلين وفي اكثر من مصرف.

٤) لباس النوم: بعضهم يرتديه باستمرار والاخر ابدا. لا اعتقد ان في ذلك شيئا من اثارة الرغبة. انه وجه من وجود مشكلة الحرارة. اذا نام احدكما من دون ارتداء لباس النوم، سوف يشعر الشريك الاخر باستمرار انه يلبس اكثر من اللزوم. وهذا الشعور يسقط عندما تتساويان في اللباس.

٥) رمي الاشياء هنا وهناك: بعضهم يفعل ذلك والبعض الاخر لا. اذا كان الشريكان من الفئتين.

سوف تكتشفين باكرا او لاحقا ان احدكما سوف يذهب روتينيا الى سلة المهملات او صندوق الزبالة ليبحث عما يتخلص منه الاخر. واذا كنت تشعرين منذ الان بشيء يثير حافزتك عندما يقول لك شريكك «لن تعرفي ابدا متى يصبح هذا الشيء غير نافع». فان علاقتكما اصبحت مهددة بالفشل تقريبا.

٦) الحجج: كل حجة يجب ان تقدم في محلها بحيث تؤدي الى الحقيقة. لكن الكثير من الناس وللاسف (معظمهم من الرجال) يجادلون كي يفوزوا ويقدمون حججا وسطية غير كافية الى ان ينفجر الشخص الاخر بالبكاء او يقذف شيئا ما غضبا. في المراحل الاولى للعلاقة الزوجية، لا تبرز الحجج ومن الصعب معرفة كيف ستصبح عليه الامور. فمن الافضل اثارة بعضها باكرا لمجرد معرفة النقطة التي ستصل اليها العلاقة.

٧) هل هو يحب الريف؟ هل تعشقينه انت؟ ام بالعكس؟

٨) الجنس: ليس باهم من الطعام. انما هام...

ع. ب

حياتنا والانسجام

سعداء الحظ، هؤلاء الذين يتخذون قرارات هامة في حياتهم، ولا يشعرون بعدها بالندم. فبالرغم من كل الامور المنطقية التي تقودنا الى اتخاذ قرار لتغيير وضع ما في حياتنا، فاننا عادة نشعر بعده بالقلق.

مثل هذه الفترات تحدث عادة عندما تصادفنا نكسة من قرارنا.

البعض يشعر بامتعاض من نفسه خلال هذه الفترة.

البعض يريح نفسه بلوم الاخرين.

تعاملنا مع هذا الندم يعتمد على تقديرنا لانفسنا وحياتنا.

اذا كنا عاطفيين جدا فاننا نلوم شخصا آخر ونحمله مسؤولية هذه الفترة التعسة.

اذا دربنا انفسنا على التفكير المنطقي ونأخذ مسؤولية قراراتنا، سنفكر كيف نستغل الافضل من الظروف المحيطة كما هي، او نغيرها اذا امكن.

اذا اعتقدنا ان حياتنا ستكون ممتازة اذا اتخذنا قرارا ما، طبعا سنشعر بخيبة امل عظيمة اذا واجهتنا عقبات نتيجة لهذا القرار. وان نجعل حياتنا اكثر فاعلية وحيوية، بدلا من التاكد بانها ستكون كاملة السعادة.

اذا استمر الندم على قرار اتخذناه، لا بد ان نراجع انفسنا ونكتشف الشيء الذي لا يرضينا في قرارنا، وهل هو يتعارض مع قيمنا واهدافنا؟

الافكار غير المنطقية، محطمة للنفس اذا سيطرت علينا.

اذا كان قرارنا مبنيا على اساس تفكير منطقي سيكون قرارا ايجابيا. واذا كنا واضحين بقيمنا نستطيع التعامل مع المشاكل التي يمكن ان تنتج عن قرارنا.

الذين لا يعانون كثيرا من الندم بعد اتخاذ قرار هام في حياتهم، هؤلاء الذين يفكرون في كل الاعتبارات السلبية والايجابية قبل اتخاذ قرارهم. فلا يجدون عقبات كثيرة في طريقهم.

لا شك ان المحيطين بنا يؤثرون علينا. لذلك من الافضل ان نختار صحبة الذين يؤيدون ويساندون قراراتنابدلا من الذين يغضبون او يعارضون. وهذا خصوصا في الفترة بعد اتخاذنا قرارا هاما لحياتنا. لاننا نحتاج الى هذا التاييد.

تكون حاجتنا للمساندة اقل اذا كنا واضحين مع انفسنا وبالتالي مع الذين حولنا. ونعرف ان اختياراتنا نابعة من قيمنا.

عندما تشعر بانسجام مع نفسك، ستتخذ قرارات تشعرك بالرضى اكثر من شعورك بالندم.

عندما يبدأ الفرد يشعر بانسجام مع نفسه سيشعر بتطابق بين تصرفاته وقيمه. سيكون قد اختبر مشاعره وافكاره ولن ينتظر موافقة الاخرين. حتى يشعر ان قراره صحيح ولن يشعر بتفوق عليهم او بالنقص امامهم. سيعرف قيمه وقيمهم.

الانسجام مع النفس يعني ايضا الشعور بالثقة الكافية. فلا نقلد او نتبع الموضة لا لشيء الا انها موضة سواء في الناحية الثقافية او السياسية او ارتداء الملابس. هذا يعني ان نثق في مستوانا الذي نعيش فيه، ونعيش اختياراتنا بدون ان نعتذر عنها.

يمكننا الشعور بالانسجام مع نفوسنا تماما اذا فهمنا قيمنا. وماذا تعني الحياة لنا. فنستطيع بذلك ان نعيش لغرض لهدف.

كلما كانت حياتنا منسجمة مع انفسنا ومع العالم المحيط بنا كلما استطعنا اتخاذ قرارات ترضينا.

تغيير حياتنا لنتقدم ولنشعر بانسجام مع انفسنا يتطلب شجاعة. والشجاعة هي التي سنختم بها طريقنا لتغيير حياتنا.

غادة الخراساني

الانتحار ظاهرة انسانية وحيوانية
...وفي « اليوم السادس » حلقت داليدا

مستحيل ان تخلو حياة انسان من صعوبات وعقبات، مادية كانت او معنوية، خفيفة او حادة، تعيق مسيرة دوافعه نحو اهدافها. وهذه الصعوبات لها طريق طبيعي لازالتها، هو مضاعفة الجهد، او تكرار المحاولات لتنحيتها عن الطريق.

وفي حالة الاخفاق نجد الانسان يبدأ في البحث والتفكير، عن طرق اخرى، لحل مشاكله، كأن يحاول الالتفاف حول العقبة، او يستبدل هدفه، او يؤجل ارضاء الدافع الملح الى حين. ولقد يلتمس النصيحة او يتعاون مع الغير، او يعمل على كسب معلومات جديدة، تعينه على الحل.

وربما يطول تفكير الانسان، وتفشل محاولاته، فيمتنع عليه الحل مهما يبذل من جهد وتفكير. وهنا يُقال انه يعاني من «ازمة نفسية». وهي حالة انفعالية مؤلمة، تنشأ من احباط متواصل لدافع او رغبة لديه.

وتختلف الازمات من حيث شدتها، وطول بقائها. اما اشدها عنفا فهو الذي يتصل بدافع حيوي لديه، له اهمية عظيمة في نفسه. والازمة تكون اكثر استعصاء على الحل، في حال تضمنها دوافع لاشعورية، لا يفطن المتأزم لوجودها.

تقترن الازمات بحالة من التردد والحيرة والقلق والتوتر، كما يترتب عليها مشاعر اليمة، كالعجز او الشعور بالذنب، او الشعور بالوحدة والاغتراب، او شعور الفرد بفقد احترامه لنفسه.

اما العوامل المختلفة المؤدية الى الازمات النفسية، فهي العقبات المادية، او المشاكل الاجتماعية، او الضائقة الاقتصادية، او العيوب الجسدية والنفسية.

وان سلوك الناس ليختلف، حيال ما يعترضهم من عقبات، فمنهم من يبذل الجهد للخروج من المأزق، ومنهم من يتخاذل فورا، ومنهم من يضطرب ميزانه النفسي، ومنهم من ينهار فيصاب بمرض نفسي او عقلي. لكن اخطر هذه الصور هو الانهيار التام لوحيد الاحباط Frustration tolerance: قدرة الانسان على التحمل، الذي يعقبه الانتحار.

وتسجل تقارير العلماء صورا للانتحار لدى الحيوان. فهناك انتحار جماعي للحيتان. كما تصوم بعض الكلاب والقطط حتى الموت، حزنا على اصحابها الذين ماتوا.

ولقد تبادر الى ذهني سؤال ملّح، بعد ان علمت بانتحار الفنانة داليدا: لماذا ينتحرانسان محبوب ومشهور وغني؟! لا بد ان يكون الدافع عظيما اذا. دافع حجب عنها حب الناس والشهرة في تلك اللحظات الاليمة التي سبقت الانتحار.

٢ - المواطن العالمي

كانت حياة هذه الانسانة غريبة حقا. فهي ولدت في القاهرة، وعاشت في فرنسا، وزارت دولا كثيرة. ومن المؤكد ان الناس الذين يتعرضون لظروف، كالتي مرت بها داليدا، يستحقون لقب «مواطن عالمي».

فهم مع مرور الايام المليئة بالتجارب والترحال، يتخطون ذاتيتهم، ويستطيعون ان يهبوا حبهم لجميع الناس، وبدون استثناء. وبالرغم من انتمائهم الروحي الى مكان واحد، يحبون جميع الاماكن.

ومن خلال كلمات الفنانة داليدا، نستطيع استشفاف هذه الحقيقة. فهي عندما غنت بالعربية، حيث جميع مواطني مصر، وجميع مدنها، ولفظت «النيل» بطريقة لا يحسسها سوى من احب النيل، وفهم مدى قوته وعمقه، فجاء اداؤها غريبا عميقا، لا يستطيعه سوى عشاق النيل.

ومن اقوالها عندما جاءت الى لبنان «بيني وبين لبنان قصة حب طويلة لا يعرفها احد». وعندما انتقلت الى فرنسا قالت: عندما وصلت الى باريس كنت كالريفية لانني تربيت لدى الراهبات، وكنت اعاني عقدة نقص مفزعة. وبعد ان عشت في فرنسا خمسة وعشرين عاما، اجابت على سؤال قائلة: اذا ما نشبت الحرب بين فرنسا ومصر او بين فرنسا وايطاليا، فانني دائما اقف الى جانب فرنسا.

وانني لا اعتقد ان هدير جمهور مصر عندما استقبلها آخر مرة، كان سيطلب منها الاجابة على السؤال نفسه. ترى ماذا كان بامكانها الجواب؟ «انني اغني وابحث عن الحب». هكذا كان سيكون جوابها على ما اظن.

في الواقع كانت داليدا انسانة غريبة، في كل مكان ذهبت اليه. احبت كل الامكنة، وحاولت مخلصة ان تنتمي اليها. فالايطالية المولودة في القاهرة، التي عاشت في باريس، وانتقلت بتواصل الى بلاد كثيرة، تستحق لقب «مواطن عالمي» فعلا، لانها جمعت حولها العشاق من كل الجنسيات.

كما انها احبت المسرح وتمنت ان تموت فوقه. وكانت مثالا صادقا للفنان، الذي يشبه الهوائي، يلتقط الاحاسيس التي يموج بها الكون من حوله، فيهبها للمعاني التي يغنيها او يكتبها او يرسمها، فتسري في ارواح الناس وتسمو بهم.

اما ازمتها النفسية الكبرى فكانت ما اعطته اهمية عظيمة عندها. وما عنيته هو الحب. فهي تقول: لا اؤمن الا بالحب، فالحياة قصة خلق ازلية، والخلق لا يكون الا بالحب.

وبالرغم من شهرتها وحظها، فانها في عالم الحب كانت دائما على موعد مع سراب. كان الحب هو محور حياتها، لكن الحياة نفسها ضنت عليها به. فقد انفصلت عن زوجها الاول، وانتحر حبيبها لويجي، وحاولت اللحاق به انتحارا. وقضت الفترة ما بين ١٩٦٧ و ١٩٧١ في حزن مطلق.

وقالت عن هذه الفترة: انها سنوات خريف عمري. و «لم اكن ادري على الاطلاق من اكون». اما قصة حبها الاخيرة فلم تكلل بالنجاح.

٣ - اليوم السادس

. آخر عمل سينمائي قامت به داليدا هو «اليوم السادس». وعماد هذا الفيلم التجريدي هو اعتقاد صحيح بأن المصاب بالكوليرا، الذي يتجاوز ليل يوم مرضه السادس يعيش.

ادت هذا الفيلم ببراعة وحضور مميزين. فهذه المراة التي نشدت الحب - في الحياة - ولم تجده. نشدت الذوبان في شيء اكبر من ذاتيتها. نشدته في الفن، وفي الفلسفة الهندية، وفي التحليل النفسي، وفي فلسفة ده شاردان.

وانها لتعتقد انها قد وجدت في التحليل النفسي طريق النجاة. لكن كما تقول هي: لم يدم ذلك سوى سنتين ونجح انها اجمل رحلة يمكن ان يقوم بها انسان. ان يصل الى اعماقه.

هل انتحرت المطربة المحبوبة، لانها بلغت مبلغا رفيعا في الانسانية، او لانها وصلت الى ما يسمى بحالة افلاس القلب Heart failure في الوصول الى ما يصبو اليه، او لان تركيبة دمها الكيمائية كانت تؤدي بها الى الاكتئاب المزمن.

اننا لا نستطيع الجزم بما كان يدور في ذهنها. في اللحظات العصيبة التي سبقت رحيلها. وجل ما يمكننا قوله في اسطورة فنية لامعة كداليدا، انها رقدت وسكتت عن الكلام المباح وغير المباح. كما في نهاية حكايات شهرزاد.

ومن المؤكد انني عندما بكيت داليدا، انما بكيت عليها وعلى نفسي ايضا.

عادل صوما

جان مورو وهل شاخت؟

من قال ان جان مورو شاخت؟! لا يكاد يمر موسم الا يتصدر اسمها ملصق فيلم جديد او مسرحية. غابت اخيرا لاربع سنوات ثم عادت في عملين سينمائيين هماالفلمليشال دوفيل حيث قامت بدور صلبة حانة غريبة الاطوار و «انقذي نفسك يا لولا» لميشال دراخ عن سيدة ارستقراطية تعيش آخر لحظاتها وتحاول مقاومة مرض عضال الم بها. دور لا تقبل به كل النجمات. فهن يحاولن التصابي عادة ويرفضن الظهور الا في احسن حالاتهن واجمل الثياب والماكياج.

اما جان مورو فجلست خلف نظارتين سوداوين واضعة شعرا مستعارا يظهر مدى مرضها في الشخصية السينمائية وكانت طبيعية الى ابعد الحدود تواجه الخبر المؤسف الذي نقله لها احد الاطباء. تلقته برباطة جاش ومثلت دورها بجراة، بكل البساطة التي نعرفها فيها. تماما كما لعبت بطولاتها في السابق وخلال عملها الطويل ومرورها بافلام كبار المخرجين امثال لوي مال، فرانسوا تروفو، اورسون ويلز، فسبيندر، بونويل او بلييه وانطونيوني وغير جيل واعدة ذاتها بلحظات مغامرة لا تنتهي. ملتقية احيانا بمصاعب كانت في غنى عنها، محاربة على كل الجبهات، حتى العصيرة منها وكل ذلك من اجل التحدي. تركت فرنسا اخيرا الى انكلترا وقامت ببطولة فيلم تلفزيوني طويل لتعود مسرعة الى باريس وتعتلي خشبة المسرح بعدما كانت هجرتها منذ العام ١٩٨١ وذلك في «المقصودة» لفرانسوا دوران لتتبعها بمسرحية اخرى هي «مذكرات الخادمة زيرلين» على مسرح «البوف دو نور».

وقع المخرج الالماني كلايس مايكل غروبر اخراج العمل الجديد وهو عبارة عن شبه مونولوغ طويل تقوم به مورو، يحكي عن مشاكل خادمة ومناجاتها، في شكل ادبي صعب التنفيذ للكاتب النمسوي هيرمان بروش فسبكت مورو كلماتها واعطتها كل ابعادها المأساوية.

لم تكن جان مورو مرة بعيدة عن المسرح الذي لازمته دائما. كانت تنتظر الفرص المناسبة وان اخذت السينما كل وقتها وجعلتها تتريث وتحرق المواسم المسرحية في سبيل فيلم من هنا او من هناك. تعاقدت في الاربعينات مع «الكوميدي فرانسيز» ولعبت في اكثر من ٢٣ مسرحية كبيرة. التقت في العلم ١٩٤٧ المخرج جان فيلار والتحقت بمسرحه الـ «T.N.P.» لمدة سنتين. اشتركت في العام ١٩٥١ في مهرجان «افينيون» ولعبت هناك في مسرحية «السيد» الشهيرة لكورناي، وفي «امير هومبورغ» لفون كلايست الى جانب الفرنسي الراحل جيرار فيليب.

وفي الموسم الماضي ايضا مرت مورو بتجربة فريدة من نوعها عندما سافرت الى الولايات المتحدة ومثلت «ليلة الايجوانا» لتنيسي وليامز بالانكليزية وكانت ذهبت الى لندن ودخلت الاستوديوهات لتغني وتسجل قصائد للشاعر نورج. تقول عن عودتها الاخيرة الى المسرح: «انا لا اعود بل استمر بعد اعمال عدة في امكنة اخرى. شدني النص كثيرا لما فيه من عنف ودقة وشاعرية وكنت قد سمعت الكثير عن غروبر. لم تسنح لي الفرصة لمشاهدة اي من اعماله لكنني وافقت لانه ساحر كلمات عرف كيف يضعني سريعا في اجواء العمل». وقريبا تنتقل جان مورو مع افراد الفرقة المسرحية لتقديم «مذكرات الخادمة زيرلين» في الولايات المتحدة والمانيا.

استراحة

اعداد : حميد طربيه

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

افقيا :

١ - كاردينال اسباني احتل وهران (١٥٠٨) - انتقال التركة (معكوسة) .
٢ - كسور في حد السيف - اب - تمنحه الدولة لرجل تقديراً لاعماله (معكوسة) .
٣ - انتقد - قرية في قضاء البترون - سقي (معكوسة) .
٤ - من ادوات الطالب (معكوسة) - من اطراف الجسم - بائع اللحوم (معكوسة) .
٥ - عكس وراء - عائلة رئيس جمهورية سوري سابق - جاءت .
٦ - ربة الحب والخصب عند الفينيقيين - عله .
٧ - عشيرة الشخص وذوو قرباه - جذاب او يشد الانتباه (النظر) .
٨ - صيرورة الفتاة فلكاً اي مستديرة الثدي - من يقص احاديث وروايات الاقدمين - للنهي .
٩ - للنفي - العضو في جمعية علمية تاسست في عهد احيرام مهندس هيكل سليمان .
١٠ - مدينتان قديمتان امطرهما الله ناراً انتقاماً على خطايا سكانهما (توراة) - جميع .
١١ - راجعون - كمل او انجز - يتبع .
١٢ - هدم (معكوسة) - اسم كاهن الالهة اثاميتا - امراة لعوب .
١٣ - للنفي - يوضع في فم الحصان .
١٤ - اول انبياء العبرانيين بعد موسى واخر القضاة (توراة) - مشين - شامل او سنة .
١٥ - يحترم - نهر افريقي شهير - اسباب او دوافع .
١٦ - اديب قصصي فرنسي راحل (معكوسة) - قمر (بالاجنبية) - نسي .
١٧ - عكس مبارك - دخول - اوحى .
١٨ - دولة عربية - طبيب الفرس تعلم ابن سينا له موسوعة طبية في مئة كتاب .

عموديا :

١ - السفر الثامن في العهد القديم - ملك اورشليم ويرمز الى المسيح (توراة - معكوسة) .
٢ - اول سلطان مسلم في الهند اعترف به خلفاء بغداد - مادة يتعلمها الطالب في الصف الثانوي الثالث - الاسم الثاني لصاحب مجلة «السينما والعجائب» (متوقفة) .
٣ - اسم يطلق على املاح الحامض الكبريتي - ماركة سيارات - مسرحي فرنسي كلاسيكي (القرن ١٧) .
٤ - إحصل - دك - نسيان (معكوسة) - صلت الجرس او النحاس ونحوه .
٥ - مقاطعة على نهر كانتون استاجرتها البرتغال من الصين (معكوسة) - الاسم الثاني لرئيسة اسيوية .
٦ - قصصه - اسم لعدد من ملوك فرنسا - من الفاكهة .
٧ - عكس صادرة - مشع - والدة - للنفي .
٨ - عكس حرب - زار او جاء - إحجام - من عوامل البحر .
٩ - شديد السواد - يصدر عن مجلس الوزراء - عودتي (معكوسة) .
١٠ - فندق في منطقة برازيليا (بعبدا) - بلدة في قضاء جبيل .
١١ - سلاح للفروسية (بالجمع) - مادة تظهر على بعض السلع الاستهلاكية بسبب الرطوبة - اضطرم - عائلة .
١٢ - حرفان متشابهان - مرتفعات (معكوسة) - عالم ماروني راحل والموفد البابوي في المجمع اللبناني (١٧٣٦) (معكوسة) .
١٣ - واسطته - صفة النبي موسى .
١٤ - العهد القديم - الحال التي كان عليها العرب قبل الاسلام - سلام او عكس حرب .

الكلمة الضائعة

ا	ن	ط	و	ا	ن	ب	ط	ر	س	ك	ت	ا	م	ا	ش	ت	ي	ب
ج	ا	ت	ا	ج	ا	ل	م	ل	و	ك	ن	د	ن	ع	غ	ع	و	ت
ع	ف	خ	د	ع	د	ل	د	ا	م	خ	و	ر	و	م	ي	ل	ن	ي
ن	ي	ل	د	ف	ت	ر	د	خ	ا	ن	ر	ع	ر	ا	ز	د	و	م
ر	و	ي	ن	ر	ا	و	س	ر	ف	د	ي	و	ح	ق	ر	ا	ا	و
ي	ن	ل	ت	ي	ر	و	د	ر	ي	د	ن	ن	ع	ا	ا	ل	ت	ر
ا	ج	د	ب	ر	ا	ة	ذ	و	خ	ن	ا	و	ا	ت	ن	ص	ج	ل
ر	ب	ج	ل	ي	م	ج	ت	ي	ر	و	ل	ا	ر	ب	غ	م	ر	ا
ج	ب	ر	ا	ن	ت	و	ي	ن	ي	ه	ر	و	ط	ي	ح	د	و	ن
ت	ي	ه	ل	ا	ر	ي	ب	ع	ا	ر	ة	م	خ	ر	ك	ي	ج	ك
ب	ي	ت	ا	ل	د	ي	ن	ج	ب	ر	ا	ن	ي	ر	م	ت	ي	ب
ل	ي	ب	ج	ر	م	س	ا	ت	ا	د	ب	ع	ب	ن	و	ي	م	ا

ابحث عن الكلمات في كل الاتجاهات . الحرف لا يستعمل الا مرة واحدة . الحروف غير المستعملة تشكل بالتسلسل الكلمة الضائعة . يجب البدء بالكلمات الطويلة .

الكلمة الضائعة : من المشروبات الروحية

انطوان بطرس - أميون - افيون - اجديرا - اسمر جبيل ●
بيت الدين - بيت شاما - بيت مري - بعبدات - بير الهيت ●
تاج الملوك - تنورين - تليوان - تيرول - تيمورلانك ●
جورج تلون - جبران تويني - جميل جبر - جعفر - جبران ●
حلو الصمدي - حيطوره - حارة صخر - حمانا - حصرون ●
خليل - خبر - خيزران - خمائل - خوذة ●
دير دوريت - دفرسوار - دعد - درعون - دفتر - دخان .

لعبة الاسطوانة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨

طريقة الحل : دون الكلمات المطلوبة باتجاه السهم نحو مركز الدائرة . عند الانتهاء ستقرأ في المربعات المظللة من المربع الذي يحمل السهم وباتجاهه ايضا اي بعكس عقارب الساعة . اسما معينا .

لعبة الاسطوانة : من أسرة الأنوار

١ - حسن - ٢ - غاية - ٣ - عكس نقصان - ٤ - لقب امبراطوري قديم - ٥ - مكسب - ٦ - زورق - ٧ - قرية في بلاد جبيل - ٨ - منشد .

اسماء والحان

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

طريقة الحل :
اجمع الأرقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة . دون الحروف الأولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان) .

اسماء والحان : كاهن وموسيقار لبناني (١٣ حرفاً)

١ + ٢ = سراب - ٢ + ٤ = قلب - ٣ + ٨ = اساس - ٤ + ٦ + ٨ + ٧ = ممثلة مصرية - ٥ + ٦ + ٧ + ٨ = ملك وقديس فرنسي - ٦ + ١٠ + ١٣ = دخل - ٧ + ٩ + ١٠ = ماركة غالات - ٨ + ٤ = شتم - ٩ + ١٣ = اضطرم - ١٠ + ٧ + ٨ = من اخوات كان - ١١ + ٥ = فك - ١٢ + ٤ = والد - ١٣ + ٤ = بئر .

شغل فكرك

من القائل

؟

نحن المصادر والموارد
هاماتنا - للمجد يرسو
وقلوبنا نبع المكارم
ودماؤنا الحمراء
ولنا الأيادي البيض
وبنا اذا تدهو الشدائد
ان اسمتا العمال لا نلهو
نقضي على حد الأسنة
ونقابل الظالم الفري
ونذيب في نار الجهاد
لسنا كمن يهذي على

وسلاحنا فتل السواعد
حين نبدعه - قواعد
ليس ينضب ، والمحامد
للحرية العليا روافد
لا ينسى الأيادي غيرُ جاحد
كان تفريج الشدائد
بلغو عن مقاصد
لا النمارق والوسائد
بهمة تفري الجلامد
وجرها عنا الصفائد
الأعواد بالخطب الرواعد .

الحلول السابقة

حلول استراحة الاثنين ١٨/ ٥/ ١٩٨٧

افقيا :
١ - لبنان - السمعاني .
٢ - حمورابي - محال .
٣ - نبراس - م.م - ضلّ - لا .
٤ - ايار - احمرار .
٥ - لن - امتنان - حلبة .
٦ - خوان - قلّ - بي .
٧ - ريو دي جنيرو .
٨ - وصايا الله العشر .
٩ - ديباجة .
١٠ - منجد - عناد .
١١ - دو - واصف عواضه .
١٢ - ين - سترة - امل - لا .
١٣ - صفة - لذّ - اوس .
١٤ - دراغون - رم - إلفة .
١٥ - وا - الدار - ضبع .
١٦ - ببر - اوقيانيا .
١٧ - ين - ايام العرب .
١٨ - الخلوات - متّ - زوتْ .

عموديا :
١ - لحن الخلود - ديردوريت .
٢ - بمبينو - صيدون - أر - تا .
٣ - نورا - اثابت - ما .
٤ - ارارات - يانوس - غربال .
٥ - ناس - راجمات صواريخ .
٦ - تحيات - صرفند - ال .
٧ - ايمان - ول - لفتة - لاما .
٨ - محا - دلع - اوار .
٩ - سم - منفية - عوالم - قلم .
١٠ - محضر - لجام - امد - ضيعة .
١١ - عالات - تل - عضل - أبار .
١٢ - ال - ربي يعينه - العنبر .
١٣ - شربل - لوف .
١٤ - بكافح - ورود - استراحة .

الكلمة الضائعة : بيت شاما

من القائل : نعمة قازان

اسماء والحان : خاشادوريان

١ + ٣ + ١٠ = خشن - ٢ + ٨ + ١٠ = اين - ٣ + ٩ + ٥ = شاد - ٤ + ١ = اخ - ٥ + ٨ + ٧ = دير - ٦ + ٥ = ود - ٧ + ٥ = رد - ٨ + ١٠ = ين - ٩ + ٧ = أر - ١٠ + ٦ = نو .

لعبة الاسطوانة : غوربتشوف

١ - برغل - ٨ = اجور - ٧ = مصرف - ٦ = مخبر - ٥ = مرتب - ٤ = ارشد - ٣ = قبور - ٢ = مخفر .

السينما

- اسبلس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ - «الارسالية» (روبرت دي نيرو وجيريمي ايرونز في شريط ضخم لرولاند جوفي - لهواة الافلام الجيدة) .
٢ - «يا لها من فوضى» (كوميديا لبلاك ادواردز مخرج سلسلة الفهد الزهري - للراغبين) .
٣ - «مخذها بروية» (الشباب الرياضيون وكمية من العواطف - للراغبين) .
٤ - «بيغي سو تزوجت» (امراة تعود الى ماضيها وتحيا رغباتها. شريط حنون ومتين من فرنسيس فورد كوبولا - لهواة الافلام الجيدة) .
٥ - «مزوجة رئيسي» (فودفيل على الطريقة الاميركية وبعض المواقف المضحكة - للراغبين) .
- استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - «حكاية في كلمتين» (فيلم مصري من بطولة ايمان البحر درويش - للراغبين) .
٢ - «الفصيلة» (حاصد أوسكارات هذا العام. رؤية متشائمة للحرب من المخرج اوليفر ستون . شريط بديع في صدقه وواقعيته . لهواة الافلام الجيدة) .
- الحمراء (ت ٣٤٢٠٤٤).
(افلام هندية - للراغبين) .
- الدورادو (ت. ٣٤١٧٢٣).
«يا لها من فوضى» (كوميديا بلاك ادواردز الجديدة - للراغبين) .
- امبير (ت. ٣٢٢٨٠٦)
١ - «قفص المجنونات - ٣» (تتمة للكوميديا الطريفة من بطولة ميشال سيرو في دور الشاذ الانثوي - للراغبين) .
٢ - «لون المال» (سكورسيزي ونيومان في شريط متين . لاعب البلياردو المحترف يدرب شاباً على أسرار اللعبة . نيومان حاز اوسكارا هذه السنة عن دوره في الفيلم - لهواة الافلام الجيدة) .
- بريزيدانس (ت ٩٣٤٧٤٢):
١ - «هارتبريك ريدج» (كلينت ايستوود في شريط اميركي عن العسكر والمارينز والتدريبات القاسية - للراغبين) .
٢ - «درع الله» (جاكي شان وكمية من المغامرات الخفيفة - للراغبين) .
٣ - «السلاح المميت» (مل غيبسون في شريط بوليسي عنيف لريتشارد دونر - للراغبين) .
٤ - «مخزن الرعب الصغير» (كوميديا موسيقية ممتعة ومسلية من المخرج فرانك اوز - لهواة الافلام الجيدة) .
- فاندوم (ت: ٣٣٣٩٢٢):
«الفصيلة» (حاصد أوسكارات هذه السنة - حرب فيتنام من وجهة نظر المخرج اوليفر ستون الذي عاش هذه الحرب وفظائعها - شريط عميق - لهواة الافلام الجيدة) .
- كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - «الطفل الذهبي» (ادي مورفي النجم الاسود الطريف - للراغبين) .
٢ - «يوم عطلة فيريس بيولر» (فيلم عن قضايا الشباب وازماتهم من المخرج جون هوغز - للراغبين) .
٣ - «توب غان» (الطيارون الشباب في البحرية الاميركية ومغامراتهم الجانبية تقنية باهرة - للراغبين) .
- كوليزيه (ت. ٣٤٢٩٩٣):
«سيلفستر» (فيلم اميركي للشبان بطله حصان - للراغبين) .
- كليمنصو (ت. ٣٦٦٥٤٠).
«بوردي» (شريط آلان باركر الجميل في اعادة - لهواة الأفلام الجيدة) .
- لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - «اصداء» (عمل كركلا الراقص الجديد) .
٢ - «غزو اميركا» (سيناريو خيالي عن غزو الروس لاميركا مع شوك نوريس - للراغبين) .
٣ - «زاهد» (كوميديا مسلية للشباب - للراغبين) .
٤ - «وادي الابطال» (مغامرات ومغامرات ولا حدود) .
- مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
«الرسالة» (الدعوة الاسلامية بحسب رؤية المخرج مصطفى العقاد - للراغبين)
ملاحظة : اي تغيير مفاجىء في البرمجة تسأل عنه الصالات .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف
أني (كليمنصو)	٣٦٦٧٢٥
أوتيل ديو	٣٣٢٨٥٣
الوف (بدارو)	٣٨٢٠٨٢
الاتحاد المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان (الوردية)	٣٤٣٦٧٩
ايديال	٣٣١٣٥٧
اونيسكو (المزرعة)	٣٠٠٨٦٨
الاونيون (الروشة)	٨٠٦١٦٦
بارتي (الأشرفية)	٣٣٧٧٤٤
بدر (سوديكو)	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان (التباريس)	٣٣٤٩٢٩
بهادوريان (الأشرفية)	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة (البسطة)	٣٣٧٠٢٠
بيبلوس (المصيطبة)	٣٣٧٤٠٩
بسترس (الصنايع)	٣٤٩٧٤٣
بريستول (الصنوبرة)	٨٠٤٦٥٠
بلازا (الحمرا)	٣٤٨٠٢٢
بدوره (السيوفي)	٣٣٣٦٧٢
الترقي (المصيطبة)	٣٣١٥٤٠
تي.في. فارماسي (تلةالخياط)	٣١٥٥١٣
(الجمال) (الطريق الجديدة)	٣١١٩٥٠
الجميزة (الجميزة)	٣٣٠٧٣٨
حمدان (كورنيش المزرعة)	٣٠٤٤٣٠
خياط (كليمنصو)	٣٤٣٣٨٥
دميان (عبدالعزيز)	٣٤٥٨٥٧
الرشيد (اللبان)	٣٥٢٥٥٠
راديو (الأشرفية)	٣٣٨٥١٢
رمضان (عائشة بكار)	٣٠٤٦٥٦
ساسين (الأشرفية)	٣٣٦١٠٥
سان جورج (الأشرفية)	٣٣٦٨٨٥
السيدة (الأشرفية)	٣٣٤٨٢١
السلام (ويفان)	٣٢٥٠٧٨
سان شارل (عين المريسة)	٣٦٢٦٠٠
سان مارك (الجعيتاوي)	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال (طريق النهر)	٣٢١٨٨٩
شوران (الروشة)	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر (الحمرا)	٣٤١٥٨٥
الشرق (عبدالعزيز)	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة (الظريف)	٣٣٣٣٦٦
شهاب (البسطة التحتا)	٣٣٩٠٥٣
الشعار (راس النبع)	٣٣١٠٢٨
صرافيان (القنطاري)	٣٤٩٨٥٤
صراف (الأشرفية)	٣٣١٢٥٨
طبال (الأوزاعي)	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة (المقاصد)	٣١١٧٠٩
الظريف (الظريف)	٣٦٨٥٦٨
العدلية (شارع ساسين)	٣٣٥٤٢٢
عيتاني (كورنيش المزرعة)	٣٠٣٦٤٤
العمران (شارع البستاني)	٣٠٦١٠٠
عتيق (الأشرفية)	٣٣٣٣٢٥
غراهام (عين المريسة)	٣٦٣٦٨٠
فاخوري (شوران)	٨٠٨٢٥٨
فردان (فردان)	٣٠٠٥٧٧
قدورة (رياض الصلح)	٣٤٣٤٧٧
القاضي (كركول الدروز)	٣٥٩١٦٧
كومودور (الكومودور)	٣٥٢٠١٤
كتة (جان دارك)	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا (طريق النهر)	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية (ساحة الشهداء)	٣٣١٦٤٣
المدينة (الحمراء)	٣٤٣٠٤٣
مكرزل (طريق النهر)	٣٤٨٠٤٧
المتحف (ساحة المتحف)	٣٨٣٨٢٧
موسى (ويفان)	٣٣٥٨٣٣
مازن (كورنيش المزرعة)	٣١٣٣٦٣
المنى (الطريق الجديدة)	٣١٨٠١٣
نوفل (الزيدانية)	٣٠٤٨٤٣
النهر (طريق النهر)	٣٣٣٨٠٣

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي مار مخايل - محلة الكرنتينا ٦/ ٢٢٠٤٠٥ .
الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و٣١٠١٥٥ .
الباشورة ٢٩٣٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١ .

■ كهرباء لبنان ■
٤٤٣٧٧٠ - ٤٤٣٧٧٨
محطة تلة الخياط ٢١٢٩٥١ .
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨ .
عين الدلبة - للقسم ٢٨٥١٥٥ .

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/ ٣٨٦٤٤٠ .
طوارىء بيروت ١٦ .
طوارىء بعبدا ١٠٣ .
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦ .
السرية الاقليمية - بيروت ٣٣٤١٧٩ .
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ - ٤٢٠٥٠٧ .
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ - ٨٢٢٢٨١
سرية الشمال ٦٢٢٨٥٠ .

التلفزيون برامج اليوم الاثنين ٢٥/٥/٨٧

- تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني :

٣,٠٠ برنامج خاص برمضان المبارك : محمد رسول الله - ٤,٠٠ « الكوكب الأزرق » مسلسل للصغار - ٥,٠٠ « حول غرفتي » اعادة للمسلسل المحلي من بطولة هند أبي اللمع وعبدالمجيد مجذوب اخراج انطوان ريمي - ٥,٥٥ « كاريكاتور » حلقات كوميدية انتقادية صغيرة من اعداد وتمثيل كريم ابو شقرا - ٦,٠٠ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الاول) و« ليلي قليلا قليلا » مسلسل فرنسي (على البرنامج الثاني) - ٦,٣٠ « الزراعة » برنامج محلي يعنى بقضايا الزراعة والمزارعين - ٧,٣٠ « السيرك في وسط الحلبة » العاب بهلوانية من مختلف سيركات العالم - ٨,٣٠ نشرة الأخبار المفصلة بالعربية - ٩,٠٠ « دوار يا زمن » مسلسل محلي من اخراج البير كيلو وتمثيل مجموعة من نجوم التلفزيون (على البرنامج الأول) و« أبوستروف » برنامج الكتب الفرنسي من اعداد « برنار بيفو » (على البرنامجين الثاني والثالث) - ١٠,٠٠ « ورد وشوك » منوعات شرقية واستعراضية من إعداد وليد وإحسان صادق تقديم سميرة بارودي وغابي لطيف (على البرنامج الأول) و« خاص برمضان » من هدى الاسلام (على البرنامج الثاني) - ١١,٠٠ موسيقى كلاسيكية (على البرنامج الأول) وبرنامج خاص برمضان المبارك على البرنامج الثاني .

البرنامج الثالث :

٦,٣٠ الأخبار بالانكليزية - ٧,٠٠ « اختفاء » مسلسل فرنسي تمثيل « كاترين لوبرينس » و« لوك ميريندا » و« فيكتور غاريفيه » - ٨,٠٠ نشرة الأخبار بالفرنسية - ٨,٣٠ الأخبار بالعربية مع البرنامج الثاني - ٩,٠٠ « أبوستروف » برنامج الكتب مع « برنار بيفو » الذي يستضيف « إفلين سولورو » و« بريجيت لاهاي » و« ايزابيل لاكان » و« اندريه بيير دو مانديارغ » و« فرانشسكو البيروني » و« سيريل كولار » - ١٠,٣٠ برنامج وثائقي « قصص طبيعية » .

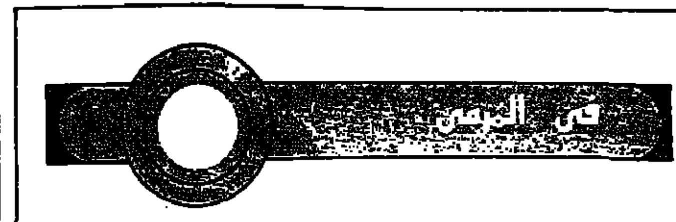
- المؤسسة اللبنانية للارسال

٥,٠٠ « صدق الله العظيم » برنامج ديني بمناسبة رمضان المبارك تتخلله تأملات وصلوات مستوحاة من القرآن الكريم . الحلقة ٢٥ : « الاسرار وفرض الصلاة » والحلقة ٢٦ : « جزاء الانتحار » - ٦,٠٠ « صاحبتك ليليان » للصغار - ٦,٣٠ « تييري لافروند » مسلسل فرنسي جديد للصغار يروي في كل حلقة مغامرة من مغامرات فرسان في حرب « المئة سنة » بين فرنسا وانكلترا . تمثيل « جان كلود دروو » - ٧,٠٠ « تيلي سبور » مجلة الاسبوع الرياضية اعداد وتقديم جان طرابلسي وايلي سعاده - ٨,٠٠ نشرة الاخبار المفصلة - ٨,٣٠ « أميركا » مسلسل أميركي في الحلقة الثانية : يتابع الروس ضغطهم على الاميركيين فيطلقون سراح « ديفين ميلفرد » تحت المراقبة . اما « ميريال » فتوقف المسرحية التي تقوم ببطولتها . تمثيل « كريس كريستفرسون » و« ماريل همنغواي » و« روبير أوريش » و« سام نيل » - ٩,٣٠ « سآخذ مانهاتن » مسلسل الاسبوع الغربي في الحلقة الخامسة : تقع « ماكسيم » في غرام مديرها وتحصد علاقة سلبية وتسوء حالة أخيها « توبي » اذ يفقد نظره اكثر فاكثر . تمثيل « فاليري برتينللي » و« باري باستويك » و« فرانسيسكا اينس » اخراج « دوغلاس هيكوك » و« ريتشارد مايكلز » - ١٠,٣٠ « آخر ساعة » نشرة اخبار كاملة - ١١,٠٠ « وداعا للعذاب » فيلم مصري طويل بطولة نجلاء فتحي وحسين فهمي ومحمود عبدالعزيز . اخراج « أحمد يحيى » .

■ نجلاء فتحي ■

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) كن حذرا في ادارة رؤوس الاموال المشتركة وكن متحفظا .
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) كن واثقاً بنفسك ولا تهمل التفصيلات . سوف يطلب منك اداء عمل ما .
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) انظر بحذر الى النوايا الخفية عند من يتودد اليك عاطفيا .
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) خذ بالاقتراحات المقدمة اليك على الصعيد المهني وستجني فوائد .
● الأسد (٢٤ تموز - ٢٣ اب) مشاكل كثيرة حول علاقاتك الاجتماعية واعمالك المهنية .
● العذراء (٢٤ اب - ٢٣ ايلول) استغل هذه المرحلة الملائمة لانهاء المسائل المعلقة .
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٢ ت ١) وجه جهودك مع جهود الاشخاص الذين يقاسمونك افكارك .
● العقرب (٢٣ ت ١ - ٢١ ت ٢) العمل لن يسبب اي قلق وستعرف كيف تنظم نفسك
● القوس (٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١) ستعاني من صعاب في امر شديد الحساسية
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) لا تعتمد على الوعود التي قطعت لك من الوجهة العاطفية ام المهنية
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) الحب يسيطر على عقلك وسيكون من الصعب عليك التفكير بشيء اخر
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) سحب خفيفة في السماء العاطفي صداع وتعب .



الكوميديا الرهيبة

اذا كان الانسان في هذا الوطن المنكوب والمنهوب، صار يكتفي بوجبة طعام، وبخيمة، وبنطلون جينز، وقميص بنص كم، فان الذين يمتصون دمه ودموعه وابتسامات اطفاله، لم يعودوا يرحمونه، لان ضربهم له مستمر، ورجمهم متواصل، وقنصهم يكاد لا ينقطع.

وفوق كل هذا البلاء، يأتي الغلاء ليأكل الناس وهم احياء، وبنوع خاص عندما يقع الانسان فريسة المرض، ويفترض عليه ابتياع الدواء، فيبيع المرء ما فوقه وما تحته، في سبيل انقاذ نفسه، او ابنه، او احد افراد عائلته.

وتبلغ المصيبة حدها الذي لا يتصوره العقل، ولا يهضمه حتى الشيطان نفسه، عندما «يحكم» الطبيب على المريض بدخول المستشفى، واجراء عملية جراحية...

وهنا في «رحاب» المستشفى يضيع كل شيء.

يضيع شقاء عمر.

تضيع تحويشة الحياة.

ويخرج المرء اذا استطاع الخروج من المستشفى، ربي كما خلقتني...

وقد تعرض الرياضي القديم لتلك التجربة، فشرب من كأس عذابها حتى الثمالة، ولا زال يشرب حتى الان...

فمن اجل عملية بسيطة اجريت بواسطة «الناضور» بركبته، دفع مبلغ ثمانية واربعين الف ليرة بالضبط، نظير ٤٨ ساعة امضاها في المستشفى، هذا باستثناء الدواء والنثريات، وسائر المستلزمات المطلوبة منه باستمرار، اذا «رغب» بالشفاء، علما ان الالم لا زال «ينهش» بلحم الركبة، ويفتك بعظمها...

ويمر شهر على العملية، والعذاب واحد، والالم وارد، والصبر بلا حدود او سدود، لانه لم يعد يملك سواه، ومعه المكابرة على الجراح، ومعهما التطلع باستمرار صوب السماء.

وفجأة يحس الرياضي القديم بالم يداعب انامل يده اليسرى، وهي وسيلته للكتابة، باعتباره «اشول» كما يقولون، او كما فرض عليه الدهر ان يكون، نتيجة اصابته «بتشنج الكاتب»، بعد اكثر من اربعين سنة لممارسته مهنة البحث عن المتاعب!

ويذهب الرياضي القديم الى الطبيب، ويعرض له سطح كفه، ويصاب بالذهول عندما يعلمه ان الوريد مقطوع، والشريان ميت، وان العطل دائم، والسبب خطأ الممرضة التي علقت «السيروم» بعرقه بعد العملية، باسلوب خاطىء، فأدى ذلك الى تلك الكارثة، اي ان الرياضي القديم، ذهب ليطبب ركبته، فعطبوا يده، وتقاضوا منه مقابل كل ساعة امضاها في المستشفى الف ليرة.. فقط!

وحار الرياضي القديم بامره.

فالطبيب يقول له: ارفع دعوى على المستشفى.

ورفاقه في العمل يقولون له: ماذا تنتظر.

وهو يرد: انتظر رحمة الله، لان «رفع الدعوى» قد يرغمه على بيع حجة البيت، ولان النتيجة قد لا تظهر الا بعد ان يصبح حفيده.. بعمره!

المهم،

اننا نعود الى التلفزيون «لنتفرج» على كلام السياسيين، و«نصغي» الى سحناتهم «المهيبة»، وهم يوحدون الشعب والارض و.. العرض، فنتسلى، وننسى، ونضرب احيانا راسنا.. « بالحيطه !

فريد خوري

نتائج السباق الاول لبطولة لبنان للناشئين بالدراجات



■ المشاركون خلال السباق ■

افتتح الاتحاد اللبناني للدراجات موسم نشاطه الرسمي باقامة السباق الاول لبطولة لبنان للناشئين امس الاحد.

انطلق المتسابقون في تمام الساعة السابعة والنصف صباحا باشارة من رئيس الاتحاد السيد طانيوس المير، حيث جرى السباق على كورنيش نهر بيروت (١٢ دورة).

- اشترك في السباق ١٥ لاعبا يمثلون خمسة اندية.

- كانت المسافة الاجمالية ٤٨ كلم وقد قطعها المتسابق الاول بمدة ٣٢ و ٢٤ و ١ ساعة وبلغ معدل السرعة ٣٤٫١٥ كلم بالساعة.

١ - هراتش زادوريان هومنتمن بيروت ٣٢ - ٢٤ - ١ ساعة

٢ - جوني غربيان هومنتمن بيروت ٣٠ - ٢٤ - ١

٣ - فيكين زاكاريان هومنتمن بيروت ١٩ - ٢٥ - ١

٤ - جوزف فرحات هومنمن بيروت ٣٣ - ٢٨ - ١

٥ - مارون البجاني كهرباء - ذوق مكايل ١٢ - ٢٩ - ١

٦ - زياد البجاني كهرباء - ذوق مكايل ٥٥ - ٣٣ - ١

ترتيب الاندية:

١ - هومنتمن بيروت ٩٧ نقطة

٢ - هومنمن بيروت ٧٤ نقطة

٣ - كهرباء ذوق مكايل ٥٣ نقطة.

اشرف على السباق الحكام: اوهانس زادوريان - اوهانس كوجيكيان - سامي ابو جودة - يوغوس ايوازيان - كيفورك كوجيكيان - برج اوزونيان - وديع عبد النور.

وبعد انتهاء السباق قدمت الكؤوس والجوائز المقدمة من السادة بوعوض ايوازيان واهانس سركيسيان الى الفائزين الاوائل.

ويقيم الاتحاد السباق الثاني ضمن بطولة الناشئين السابعة من صباح الاحد ٣١ الجاري وفق مخطط السير التالي: الدورة - اوتوستراد نهر الموت - انطلياس - جونية - طبرجا - نهر ابراهيم ثم طبرجا - نهر ابراهيم والعودة الى محطة مدكو الدورة. المسافة الاجمالية ٦٢ كلم وحدد الانطلاق من امام بنك عودة.

بطولة الاحداث والصغار في ألعاب القوى

قرر الاتحاد اللبناني لالعاب القوى اقامة بطولة لبنان للصغار والصغيرات والاحداث والحديثات بناء لرغبة الاندية في ١ و٢ و٣ حزيران حسب البرنامج الآتي:

الاثنين اول حزيران مسابقات الوثب لمختلف الفئات على ملعب الشانفيل الساعة الخامسة.

الثلاثاء والاربعاء ٢ و٣ حزيران بقية المباريات على ملعب الجمهور ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر.

ويحق لكل جمعية اشراك لاعبين في كل مسابقة وللاعب الحق بالاشتراك بمسابقتين مع بدل واحد ويمنع اشراك الاجنبي وحدد اخر موعد لتقديم الاسماء الساعة ٢ من يوم السبت ٣٠ ايار في مكتب الاتحاد حيث يعقد اجتماع ضروري لممثلي الاندية المشاركة.

كما قرر اقامة بطولة القدامى في العاب القوى في ٢٧ و٢٨ حزيران على ملعب الجمهور على ان يشترك فيها كل لاعب زاد عن ٤٠ سنة وكل لاعبة عن ٣٥ سنة.

واتخذ الاتحاد القرارات التالية:

- على كل لاعب ابراز بطاقته الاتحادية.

- رفع بدل التحكيم لكل حكم الى مئة ل.ل.

- تصديق نتيجة بطولة لبنان للفتيان واعتبار نادي الانطونية بطل الفتيان واتلتيكو بطل الفتيات.

- تصديق الرقمين الجديدين: ٢٠٠ متر فتيان للاعبة زينة دبيبو الانصار ٢٧ ثانية - الوثب العالي للاعب جورج حمصي من نادي المريميين ١٫٨٣ مترا.

ريال مدريد بقي متصدرا لائحة دوري اسبانيا رغم خسارته امام برشلونة باصابتين مقابل واحدة
بنفيكا يفوز وبورتو يسقط في البرتغال
السويد تفوز على مالطا ١ - صفر في بطولة الأمم



■ لينيكر بعد تسجيله الهدف الثاني فيما حارس ريال ينظر الى الكرة ■ (رويتر)

■ لينيكر طائرا في محاولة للتسجيل ■ (رويتر)

مباراة القمة بين ريال مدريد متصدر لائحة الدوري الاسباني بكرة القدم وغريمه اللدود برشلونة انتهت بفوز الثاني ١/٢ الشوط الاول ٢/ صفر. فلقد شاهد هذه المباراة التي جرت على ستاد برشلونة حوالى ٩٠ الف شخص ظلوا يهتفون طيلة الدقائق التسعين وهم يشاهدون اجمل مباراة جرت في دوري اسبانيا لهذا العام. خاصة بعد تسجيل الانكليزي الدولي غاري لينيكر الهدف الثاني لفريقه.

في الدقيقة ٢٢ من الشوط الاول يسجل روبرتو فرنانديز هدف برشلونة الاول من ضربة جزاء بنالتي ليبقى برشلونة بعد ذلك يلعب بهدوء من اجل المحافظة على هذا الهدف حتى كانت الدقيقة ٣٩ من هذا الشوط عندما تمكن لينيكر بعد مجهود فردي ومن وضع صعب من تسجيل الهدف الثاني. في الشوط الثاني من المباراة اعتمد برشلونة على الهجمات المرتدة فيما ضغط ريال من اجل تسجيل هدف رد الاعتبار فكان له ما اراد في الدقيقة ٥٤ عندما تمكن مهاجمه المكسيكي الدولي هوغوسانشيز من تسجيل هدف فريقه الوحيد في الدقيقة ٥٤. وبذلك بقي ريال متصدرا اللائحة برصيد ٥٩ نقطة يليه برشلونة ٥٧ ثم اسبانول ٤٦ نقطة.

السويد مالطا

فازت السويد على مالطا ١/صفر الشوط الاول ١/صفر في مباراة جرت بينهما في السويد امس. سجل الهدف اكستروم في الدقيقة ١٤. شاهد المباراة ١٦ الف متفرج وبذلك بقيت ايطاليا تتصدر هذه المجموعة برصيد ٥ نقاط تليها السويد ٧. سويسرا ٣. البرتغال ٣.. مالطا ولها نقطة واحدة.

الدوري البرتغالي

فاز بنفيكا متصدر اللائحة على سبورتنغ ١/٢ وفارينز على بورتو الثاني ١/صفر وخسر غوماري امام بيلينيس ٣/٢ وفاز ساليغوريس على بوافيستا ٢/صفر وريوايف على اكاديميكا ٤/صفر وتعادل شيفو مع بورتيمونينس صفر/صفر وخسر الفاس امام براغا صفر/٢ وتعادل مارتيمو مع فارزيم ١/١. يتصدر اللائحة بنفيكا برصيد ٤٨ نقطة يليه بورتو ٤٤، غوماريز ٤٠ ثم سبورتنغ وله ٣٧ نقطة.

الدوري الفرنسي

فاز لافال على الهافر ١/٢ في مباراة جرت امس ضمن دوري فرنسا بكرة القدم.

من جهة اخرى صعد فريقا مونتبيليه ونيورت الى دوري الدرجة الاولى بعد فوز الاول على اولمبيك ليون ١/٣ كما فاز الثاني على اورليانز ٢/صفر. وبذلك بات الخطر يتهدد فرق نانسي وسوشو وطولون بالهبوط الى دوري الدرجة الثانية.

الدوري الهولندي

فاز زوالي على فورتونا ١/٣ وتعادل غرونيغن مع ايغلز صفر/صفر وفاز دن هاغ على اكسلسيور ٢/٥ وخسر هارلم امام ب. زد. ف صفر/٣ وورودا امام سبارتا ٢/١ وفاز تونتي على فندام ٣/صفر. وخسر دن بوش امام اجاكس ٤/١ وفاقنلو على اوترشت ٢/٣ وفينورد على الكمار ٨/صفر. يتصدر اللائحة ادهوفن برصيد ٥٥ نقطة يليه اجاكس ٥١ ثم فينورد ٤١.

الدوري اليوناني

تعادل بناثيناكوس مع اوفي ١ - ١ في المباراة الوحيدة التي جرت في اليونان امس.

الدوري النمساوي

خسر فوست لينز امام رابيد فيينا ١ - ٤ وتعادل تيرول مع فيينا سبورت كلوب ٢ - ٢ وفاز اوسيرا على ادميرا ٣ - ١ وخسر ستروم امام لاسك ٣ - ٤. يتصدر اللائحة اوستريا برصيد ٤٥ نقطة يليه رابيد ٤٢، تيرول ٣٩، لاسك ٣٨، ستروم ٢٩، ادميرا ٢٨.

الدوري البلجيكي

فاز اندرلخت المتصدر على جنت ١ - صفر وسيركل على برشيم ٢ - صفر وتعادل لياج مع سيرينغ صفر - صفر، وفاز انتويب على كورتريج ٤ - ٢ وخسر ويرجيم امام مولنبيك صفر - ٢ وفاز مشلن على شارلي روي ٤ - ٢ وخسر راسينغ امام بروج صفر - ٤ وفاز لوكرين على بيرشوت ١ - صفر وبيرفين على ستاندرد ٢ - صفر. يتصدر الترتيب اندرلخت برصيد ٥٥ نقطة يليه مشلن ٥٥، نادي بروج ٤٣، لوكرين ٤٢، بيفرين ٤٢ نقطة.

الدوري السويسري

فاز نيوشاتيل المتصدر ٣ - ٢ على يونغ بويز وارو على لوكارنو ٣ - ١ وخسر باسيل امام لوكرين ٢ - ٤ وتعادل بلنزونا مع ويتزمن سلبا وخسر دي فوند امام سانت غالن ١ - ٦ وفاز غراسهوبر على فيفي ١ - صفر وتعادل لوزان مع زوريخ ٢ - ٢ وخسر سيرفيت امام سيون صفر - ٢.

يتصدر الترتيب نيوشاتيل برصيد ٤٣ نقطة يليه غراسهوبر ٤١، سيون ٣٩، سيرفيت ٣٣، زوريخ ٣٣، لوكرين ٣١، لوزان ٣٠ نقطة.

الدوري التركي

رغم خسارته امام ملاتيا ١ - صفر ما زال بشكتاش يتصدر دوري تركيا. اماغلاتاسراي الثاني فقد فاز على كوكاي سبور ٢ - ١ وفاز طرابزون الثالث على اسكشهير ٣ - صفر وتعادل سامسون سبور مع زونجلدكار سبور دون اهداف. يتصدر الترتيب بشكتاش برصيد ٥٠ نقطة يليه غلاتاسراي ٥٠، طرابزاون ٤٧، سامسون سبور ٤٥، فنار بخشة ٣٧ نقطة.

فوز ميلان على سمدوريا

فاز ميلان على سمدوريا ١ - صفر بعد تمرير الوقت لمعرفة الفريق الرابع الذي سيمثل ايطاليا في دورة كاس الاتحاد الاوروبي في الموسم القادم. سجل الهدف امام ٣٥ الف متفرج دانيل ماسارو في الدقيقة ١٠١، وبذلك انتقل ميلان مع جوفنتوس والانترناسيونالي وفيرونا لهذه المسابقة.

كندا والولايات المتحدة

فازت كندا على الولايات المتحدة ٢ - صفر في مباراة ضمن تصفيات الدورة الاولمبية.

فوز الغابون على بنين في بطولة كأس افريقيا

صعد نادي «يو اس ام» الغابوني الى دور الثمانية في بطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس لكرة القدم بعد فوزه على نادي دراغونز بطل بنين ٤/٢ بضربات الجزاء الترجيحية بعد ان انتهت مباراة العودة التي اقيمت بينهما امس في ليبرفيل ١/صفر لصالح بطل الغابون. وكانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر.

ومما يذكر ان مباراة الذهاب كانت قد انتهت بفوز نادي دراغونز بالنتيجة نفسها ١/صفر.

وقد اقيمت المباراة في جو حار جدا وشهدها حوالى ثلاثين الف متفرج وادارها الحكم النيجيري لابيدو.

وسجل هدف نادي «يو اس ام» الغابوني اللاعب ماكاتي كامارا في الدقيقة ٢٧ من ضربة جزاء.

وانذر الحكم اللاعب لاسي من الفريق الغابوني في الدقيقة ٣ كما انذر اللاعب مايونغا، في الدقيقة الثالثة، واللاعب ميغام، في الدقيقة ٥٦، من فريق بنين.

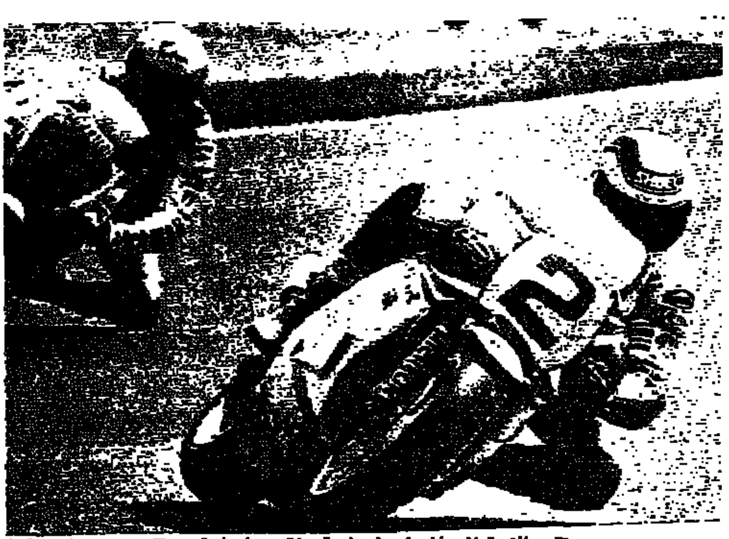
المرسي وبنزرت الى الدور النهائي في بطولة كأس تونس

صعد نادي مستقبل المرسي الرياضي ونادي بنزرت الرياضي الى الدور النهائي في بطولة كاس تونس لكرة القدم. وستقام المباراة النهائية يوم الاحد الموافق ١٤ حزيران المقبل في العاصمة التونسية.

وقد جاء صعود نادي مستقبل المرسي بعد فوزه امس الاول في الدور قبل النهائي على نادي النقل الاولمبي، درجة اولى، ١/٢ في الوقت الاضافي وكانت نتيجة الوقت الاصلي ١/١.

كما صعد نادي بنزرت الرياضي الى النهائي بعد فوزه على نادي الترجي التونسي، درجة اولى، ٣/٥ بضربات الجزاء بعد ان انتهى الوقتان الاصلي والاضافي بالتعادل بدون اهداف.

نتائج سباقي بلغاريا وايطاليا للدراجات البخارية



■ الاسترالي غاردنر في طريقه لتسجيل فوزه ■ (رويتر)

في سباق بلغاريا الدولي للجائزة الكبرى للدراجات البخارية فاز الهولندي جوهان بيريك على دراجة ياماها مسجلا ٤٧.٠٣.٢٧ دقيقة وحل ثانيا مواطنه ديف ستيرجبوس ٤٧.٣٤.٣٣ وحل ثالثا الايطالي كورادو مادي على هوندا وسجل ٤٧.٣٧.٠٢ دقيقة. يتصدر ترتيب البطولة العالمية الهولندي جوهان بيريك برصيد ١٧٠ نقطة يليه ستيرجبوس ١٦٤، مادي ١١٣.

دورة ايطاليا

فاز الاسترالي واين غاردنر وهوندا، سباق ايطاليا للدراجات البخارية المحركات سعة (٥٠٠ س. س) ليستعيد صدارة بطولة العالم وقد سجل في ٢٥ لفة ٤٤.٠٤.٨١ دقيقة. وحل ثانيا الاميركي ايدي لاوسون على (ياماها) وثالثا الفرنسي كريستيان سارون.

نتائج لقاءات العاب القوى
بن جونسون يصاب بشد عضلي

اصيب الكندي بن جونسون الذي يحمل رقم العالم في سباق ١٠٠ متر بشد عضلي في العشرة امتار الاخيرة من بطولة بريغهلم الجامعية في محاولته الاولى هذا العام لتعزيز رقمه. (والمعروف ان رقم جونسون هو ٩.٩٥ ثانية). ورغم ذلك فقد فاز بالسباق مسجلا ١٠.٢٥ ثانية وحل ثانيا ايزي ولياماس مسجلا ١٠.٣٢ ثم ريك جونز ١٠.٣٦ ثانية.

دورة كونفيل

فاز الاميركيان دنيس ميتشل وجوان تورنس في دورة كونفيل لالعاب القوى في سباق ١٠٠ و ٢٠٠ متر ولكن الحدث الابرز كان نقل الكندية الدولية والتي تحمل رقم العالم لسباق ١٠٠ متر الى المستشفى. كما فاز جاك بيريس في سباق ١١٠ امتار حواجز مسجلا ١٣.٥٤ وحل ثانيا جيمس بيرفيس مسجلا ١٣.٥٩ وثالثا ديرك موريس ١٣.٧٥.

اياب الدوري الممتاز بكرة القدم
فوز السلام زغرتا على الاستقلال ٢ - ١

■ الياس ابو ناصيف حارس مرمى السلام يقطع كرة عالية ■ (تصوير جوزف فضول)

كتب طانيوس خيرالله:

مباراة السلام والاستقلال، التي جرت امس على ارض ملعب بلدية برج حمود، في نطاق اياب بطولة لبنان بكرة القدم انتهت بفوز السلام بهدفين مقابل هدف واحد. (الشوط الاول ١ - ١).

بدات بضغط مكثف من الاستقلال الذي كان جيدا بالامس رغم خسارته ولو استطاع استغلال جميع الفرص التي لاحت له لخرج من المباراة فائزا. فما ان لاحت الدقيقة الثالثة من بداية الشوط الاول حتى هرب سالم خوري بكرة من ناحية الجناح الايمن، وارجعها خلفية الى طوني نخله الذي رفعها امام فم المرمى، تصدى لها الكسي نوفو برأسه داخل الشباك مسجلا هدفا للاستقلال.

في الدقيقة ١٧ تمريرة قصيرة من ابو نعمه الى انطونيو معوض اكملها الاخير قوية صدها الحارس.

في الدقيقة ٣١ ضربة حرة رفعها جان شهوان داخل المربع الصغير الى الكسي نوفو اكملها الاخير براسه قوية فوق العارضة.

في الدقيقة ٣٥ يسجل بدوي ابو نعمه هدف التعادل لفريقه السلام، تمريرة طويلة من سركيس الدويهي ارسلها بدوي قوية على يسار الحارس.

في الدقيقة ٤٢ تمريرة قصيرة من جان شهوان الى مروان عرابي ومنه الى الكسي نوفو قطعها الحارس. لينتهي الشوط الاول ١ - ١.

□ الشوط الثاني:

في الدقيقة ٦ تسديدة ارضية قوية سددها سركيس دويهي بجانب القائم.

في الدقيقة ١٧ رفع الكسي نوفو كرة عالية داخل المربع الكبير الى طوني نخله اكملها الاخير برأسه بين يدي الحارس. في الدقيقة ٢٠ تمريرة طويلة من مروان عرابي الى جان شهوان ومنه الى طوني نخله سددها الاخير قوية اصطدمت بالدفاع وعادت لداخل الملعب.

في الدقيقة ٢٦ رمية ركنية رفعها بدوي مكاري الى سعيد فرنجية اكملها برأسه فوق العارضة. في الدقيقة ٣٠ ضربة حرة سددها هاروت فوق المرمى.

في الدقيقة ٣١ يصاب طوني نخله فيخرج. في الدقيقة ٣٨ تمريرة عرضية من سركيس دويهي الى بدوي مكاري اكملها الاخير قوية على يمين الحارس مسجلا هدف الفوز للسلام، ليقوم بعد ذلك الاستقلال بضغط من اجل تسجيل هدف التعادل الا ان صفرة النهاية التي اطلقها الحكم لم تمكنه من ذلك لتنتهي المباراة بفوز السلام ٢ - ١.

□ مثل السلام: الياس ابو ناصيف، غسان موسوي، جوزف بركات، سمير فنيانوس، بطرس دحدح، فوزي يمين، انطونيو معوض، بدوي ابو نعمه (سعيد فرنجية) ايلي سابا، سركيس دويهي، بدوي مكاري.

□ مثل الاستقلال: ريمون بكاش، هاروت بربريان، شربل مارون، جوزف عماد، كابي مكرزل، فادي شماس، (نبيل عيسى) مروان عرابي، جان شهوان، الكسي نوفو، طوني نخله (الياس راضي) سالم خوري.

□ قاد المباراة الحكم الدولي جوزف نعوم وعاونه ايلي نعوم وحبيب عطوي والحكم الرابع نبيل شباط.

□ بلغ دخل المباراة ٢٠ الف ليرة.

□ وسبق هذا اللقاء مباراة بين اشبال الناديين اسفرت عن فوز اشبال الاستقلال ١ - صفر سجل الهدف ميلاد فخري قاد المباراة الحكم نبيل شباط.

فوز الشرق بكأس دورة الربيع لكرة القدم

■ لقطة امام مرمى الانصار ■ (تصوير جوزف فضول)

انتهت مساء امس دورة الربيع بكرة القدم التي نظمها نادي قدامى معهد الفرير على ملعبه بفوز فريق الشرق بكأسها بعد تغلبه في المباراة النهائية على فريق الانتصار الدورة ٢/٣ بضربات الترجيح وذلك بعد تعادلهما في الوقت الاصلي ١/١.

سجل للشرق عصام بلوق وللانتصار طوني فرح.

قاد المباراة الحكم الدولي طوني هاشم يعاونه سالم سمعان ومحمد المولى.

بالنسبة للمركز الثالث فقد فاز به فريق قدامى الفرير على تفوقه على فريق الحكمة الثاني ١/٢ (الشوط الاول ٢/صفر).

سجل للفرير انيل قارح وخالد عويدات وللحكمة ميلاد بطرس.

قاد المباراة الحكم ليلي نعوم يعاونه سالم سمعان ومحمد المولى.

وتجدر الاشارة الى ان المباراة النهائية لدورة الربيع حضرها عدد كبير من المشاهدين الذين اتوا على نجاح قدامى معهد الفرير بتنظيمها.

انتصار وتعادل بكرة القدم

جرت قبل ظهر امس الاحد على ملعب بلدية فرن الشباك مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي دينامو عين الرمانة والاشبال شكا انتهت بتعادلهما ٢/٢ سجل للدينامو بول فرنسيس ولشكا جوني تيدور. قاد المباراة الحكم شربل ابو كرم.

وعلى ملعب الاستقلال اليوشرية جرت مباراة ودية بكرة القدم بين اشبال الاستقلال واشبال الصخرة اسفرت عن فوز الصخرة ٣/٥ قاد المباراة الحكم جرجس القميحي.

الاهلي صربا يفوز على النصر ٤/٢ بكرة القدم

استضاف فريق الاهلي على ملعبه في صربا بعد ظهر امس الاحد فريق النصر للشياح وفاز عليه باربع اصابات مقابل اصابتين بكرة القدم وبعدما كان الاهلي متقدما في الشوط الاول باصابة لصفر.

سجل للاهلي منصور اسطفان (٢) ومخول رفول ومصطفى زعيتر.

وسجل للنصر خليل الحاج (٢).

قاد المباراة الحكم الدولي نادر ندرة يعاونه جورج كعدي وشربل خوند.

وحضر المباراة عدد كبير من المشاهدين.

دورة النادي المركزي في السكواش

استمرت دورة النادي المركزي جونية في السكواش في قاعة النادي المغلقة وقد بدات المباريات الحماسية بعدما وصل الاقوياء الى الادوار النصف النهائية.

وكانت نتائج امس كالاتي:

□ فردي رجال:

فاز وليد القيسي على تاجي حنينه ٢/٣ وراني جركس على منير مغيغب ٣/٠، وادي صقر على كريم سنو ٣/١، وخالد حجار على بشارة سرحال ٣/٠، وادي صقر على ماريو بستاني ٣/٠.

- ربع نهائي دون ١٨ سنة:

فاز جهاد غانم على فردي رزق ٣/٠، وراني جركس على غابي طرزي ٣/٠، وكريم بكداش على زياد غانم وحمودي يونس على زياد غانم ٢/٣.

وتقام اليوم المباريات التالية:

□ فردي رجال:

الساعة ٣٫٣٠ وليد القيسي ضد نعوم فرح ثم محمد جمال ضد راني جركس ثم مكسيم شعيا ضد جورج مصابني ثم ادي عزام ضد زياد حداد.

□ فردي سيدات:

الساعة ٥ كلود عشقوتي ضد باسكال كسروان ثم جوال ملاط ضد دولي ملحم.

دورة الترقية:

الساعة ٥٫٣٠ منير مغيغب ضد رمزي جبور، ثم نبيل شعيا ضد بشارة سعادة وجان حبشي ضد شكري كحاله واخيرا ميشال مكتف ضد ناجي شيحا.

نهائي دورة فلورنس بكرة المضرب
نتائج دورتي جنيف ودوسلدورف

في نصف نهائي دورة فلورنس فاز السوفياتي اندريه شستكوف على الارجنتيني بيريز رولدان ٦/٣، ٥/٧، ٦/٧. والايطالي السندرو دي مينيس على الارجنتين ادوارد دو بنغوشا ٦/٣، ٦/٤، ٦/٤. وفي نهائي هذه الدورة فاز السوفياتي شستكوف على الايطالي السندرودي مينيس ٦/١، ٦/٣. وفي مسابقة الزوجي فاز الالمانيان الغربيان بوب وريبرلسكي على الايطاليين باولو واوكليبو ٦/٤، ٦/٤.

اما في دور النهائي فقد فازت كريس ايفرت على البلغارية مانويلا ماليفا ٦/٣، ٦/٤، ٦/٢.

في نهائيات دورة دوسلدورف للفرق فازت تشيكوسلوفاكيا على الولايات المتحدة ١/صفر فقد فاز ميلوسلاف ميشر على جون ماكنرو ٧/٥، ٢/٦. ١/٢. في مباراة فرنسا والولايات المتحدة فقد فاز جون ماكنرو على الفرنسي هنري لاكونت ٦/٢، ٧/٥. ٦/١، كما فاز تيري لوزان على الاميركي براد جيلبرت ٦/١، ٦/صفر. وبذلك تعادل الفريقان ١/١ كما فاز الارجنتيني فيلاس على الاسباني كاسل ٧/٥، ٦/٤، وجايت على سانشيز ٧/٥، ٦/٣، ٧/٥. وبهذا فازت الارجنتين على اسبانيا ٢/صفر وفي مسابقة الزوجي فازت الولايات المتحدة على فرنسا ١/٢.

دورة جنيف

في نصف نهائي دورة جنيف للسيدات والتي تبلغ قيمة جوائزها المالية ١٠٠ الف دولار فازت الاميركية كريس ايفرت على مواطنتها لوريس مكنيل ٦/صفر، ٦/٢ والبلغارية مانويلا ماليفا على الايطالية رافايلا رجي ٦/٤، ٢/٦.

بارك شان يهزم موغوروما

فاز الكوري الجنوبي بارك شان يونغ ببطولة العالم في الملاكمة متغلبا على الياباني موغوروما في الجولة ١١ من المباراة المقررة من ١٥ جولة.

لسلي ستيوارت يهزم مارفن جونسون

فاز لسلي ستيوارت من ترينداد ببطولة العالم في الملاكمة لوزن خفيف الثقيل بعد فوزه على الاميركي مارفن جونسون في الجولة التاسعة.

صور من العالم

■ طفلان نجيا من الاعصار الذي ضرب مدينة سرقسطه (في تكساس) يحاولان انقاذ بعض ممتلكاتهما الخاصة ، فيما تقوم جرافة عملاقة بازالة انقاض منزلهما الذي دمره الاعصار ... مزيد من التفاصيل في « انوار على العالم » صفحة ١٢ ■



■ فازت ماريون اولر وولهلم جازيتو سكفي ببطولة المانيا الغربية في كمال الاجسام للهواة . والصورة: « هي » الى اليسار و « هو » الى اليمين ... ومن يعش ير ■ (اف ب)



■ زعيم نقابة التضامن ليخ فاليسا يتناول القربان المقدس من الاسقف زيغمونت بافلوفيتش . والى جانبه السناتور ادوارد كنيدي الذي يقوم حاليا بزيارة لبولندا ■ (رويتر)



■ نشرت صحيفة « ناشونال انكويرر » عدة صور للسناتور الاميركي غاري هارت مع عشيقته عارضة الازياء لاونا رايس ، والتي كانت سببا لانسحابه من خوض معركة الرئاسة الاميركية . وقالت الصحيفة ان هارت عرض الزواج على رايس خلال عطلة قضاها معها في الباهاماس والله اعلم ■ (رويتر)

- تتمة الصفحة ١ -

العمل حتى تحقيق خلاص لبنان من محنته .

ومساء عقد الرئيس شمعون ندوة صحافية على النحو الاتي:

● فخامة الرئيس، اولا الحمدلله على سلامتكم، وثانيا نحب ان نسمع منكم الكلمة التي تطمئن المواطن؟

□ الكلمة التي تطمئن المواطن من الناحية الصحية ام السياسية؟

● لنبدأ من الناحية الصحية...

□ من الناحية الصحية، بفضل العناية الطبية التي تلقيتها من الدكتور زيدان كرم وزملائه في مستشفى القديس جاورجيوس تحسنت اوضاعي الصحية لدرجة انني تمكنت من مغادرة دار الاستشفاء هذا الصباح. واملي ان يبقى هذا التحسن مستمرا، لان الانسان دائما يميل الى الصحة الجيدة ويتمنى لنفسه، الصحة الجيدة، خصوصا عندما تكون عليه واجبات عامة نحو المجتمع. وهذه الواجبات العامة نحو المجتمع اذا توافرت لها ايضا الاسباب الصحية، فانا على استعداد لان اقوم بها حتى النهاية ومهما كلف الامر من عناد وجهود وتعب.

الجميل بعث الى الملك فهد

● متى ستبدأ النشاط السياسي؟

□ لم نتوقف عن النشاط السياسي. والدليل انني وضعت برامج وانا في المستشفى، ونشرت هذه البرامج. والمهم ان لا نكون وضعنا برامج ونشرناها. المهم ان تنفذ، وتنفذ بحذافيرها، وليس كما يقول البعض هذا الشيء ننفذه وهذا الشيء لا ننفذه. ان البرنامج الموضوع هو متكامل. واذا توقفت حلقة منه يتوقف المشروع كله. لان الحلقات التي يتالف منها المشروع ترمي الى انقاذ البلاد من الافلاس المحتم، ولهذا يجب ان ينفذ البرنامج بكامله.

● هناك مصادر تتوقع استمرار الوضع الحكومي على حاله الى ما بعد عيد الفطر، فما هو تعليقكم؟

□ هذا لا يمنع. اذا كان لدى رئيس الحكومة واعضائها شعور بالواجب، بالرغم من استمرار الوضع السياسي كما هو عليه، فيمكنهم ان يباشروا بتنفيذ المشروع الذي جئت على ذكره منذ برهة.

● خلال وجودكم في المستشفى حصل حادث سياسي مهم هو الغاء « اتفاق القاهرة» والغاء الاجازة للحكومة بابرام اتفاق ١٧ ايار، فما هو رايكم؟

□ ولماذا اقول رايي فيه؟ انه شيء قرر وانتهى، واصبح القرار مبرما، وهل «اتفاق القاهرة» متمسكون به كثيرا؟ ومن الذي يتمسك باتفاق القاهرة؟ لم أر احدا متمسكا به .

● ما رايكم في ترافق التصعيد الاسرائيلي في الجنوب مع الفراغ الحكومي؟

□ انني اسمع اقوال وانباء واقوال صحف بان هناك تصعيدا في الجنوب ، ومن جهة ثانية الاحظ ان الجهة الاسرائيلية تنفي وجود مثل هذا التصعيد- قد يحصل او لا يحصل شيء . والارجح انه لن يحصل شيء ، وفي حال حصل فليس اكثر من مناوشات بسيطة ليس لها اي اهمية .

● هنـاك من يقول ان الـوضع الجنوبي يتطلب موقفا لبنانيا واحدا . وهذا الشيء مفقود حاليا ، باستثناء ما يقوم به الرئيس الجميل مع الخارج . فكيف ترون الوضع؟

□ ما به الموقف اللبناني؟ الموقف اللبناني واحد ولا ارى اي تغيير في الموقف اللبناني . لبنان يريد ان تخرج كل الجيوش الغريبة الموجودة على ارضه وعلى راسهم القوات الاسرائيلية .

● هل تتوقعون اي حلحلة على صعيد الوضع الحكومي خلال الاسبوع المقبل؟

□ اسالوا فخامة رئيس الجمهورية لان الجواب بيده اكثر مما هو بيدي .

الوضع في الجنوب

على صعيد الوضع في الجنوب ، قامت المروحيات الاسرائيليـة امس بعمليات تمشيط واسعة ، طالت مشارف بلدة كفررمان في القطاع الاوسط . واستعملت الرشاشات خلال عمليات العسكرية مما ادى الى اندلاع عدد كبير من الحرائق . وادت المواجهة بين «جيش لبنان الجنوبي» وعناصر «المقاومة الوطنية» بعد ظهر امس ، الى مقتل الطفلةاسلام محمد علي يحيى في بلدة حاريص . لدى اصابتها بقذيفة حارقة .

وتعرضت بلدتا ياطر وكفرا الليلة الماضية لرشقات باسلحة المضاد والاسلحة المتوسطة .

جنبلاط الى فرنسا

وعلق الوزير وليد جنبلاط من الجزائر امس في مؤتمر صحافي على الوضع في الجنوب . فاعتبر انه خطير للغاية . وقال من الغريب ان الموقف هناك يشبه ما كان عليه في العام ١٩٨٢ ، مع ما يطرحه من وجوب العمل على منع ابادة الشعب الفلسطيني والقوى الوطنية واعلن جنبلاط انه سيتوجه غدا الى العاصمة الفرنسية ، حيث سيجتمع الى رئيس الوزراء السيد جاك شيراك ووزير خارجيته السيد جان برنار ريمون .

وفي بيروت الغربية ، اطلقت قذيفة صاروخية عند الساعة العاشرة من مساء امس على بناية في منطقة جل البحر ، ادت الى وقوع اضرار مادية .

تأييد صحافي

- تتمة الصفحة ١ -

١٠٠٠ر١ مجند .

وسيتم تحديد موعد لمحاكمتهم في وقت لاحق .

وكان قد القي القبض على ١٣٢٤ر١ من مجندي قوات الامن المركزي بعد حوادث الشغب التي وقعت في شباط من العام الماضي وقتل خلالها اكثر من ١٠٠ شخص . وقد امرت المحكمة بالافراج عن ١٠٢٥ر١ مجندا منهم لحين محاكمتهم .

وقد اندلعت حوادث الشغب تلك التي شكلت اسوأ ازمة امنية في مصر بعد اغتيال الرئيس السادات بايدي مسلمين متطرفين عام ١٩٨١ بعد شائعات ترددت بان فترة تجنيد مجندي الامن المركزي ستمدد الى اربعة اعوام بدلا من ثلاثة اعوام .

القاهرة - ر

شمعون غادر

- تتمة الصفحة ٢ -

الجيش العماد ميشال عون وضباط الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام والسفراء العرب والاجانب واصحاب السيادة الاساقفة والاباء العامين واصحاب السماحة والفضيلة والمدراء العامين والمواطنين الاوفياء .

ولا بد لي من تقديم واجب الشكر والتقدير لادارة مستشفى القديس جاورجيوس وعلى راسها سيادة المتروبوليت الياس عودة والفريق الطبي والممرضين والممرضات للعناية التامة التي احاطوني بها . واني اذ احمد الله الذي منّ علي بالشفاء اعاهد جميع اللبنانيين على مواصلة مسيرة النضال والعمل الدؤوب بكل ما منحني الله من خبرة وقدرة من اجل انقاذ الوطن والمواطنين من المخاطر والمآسي والمؤامرات التي تتهددهم منذ سنوات . وليس اهم عندي من ان ارى لبنان وقد نهض من كبوته وان اشاهد شعبه وقد اجتاز محنته وعاد الى صفائه وازدهاره ولن احيد عن هذه الرسالة او اتخلى عن هذا الواجب ما دمت حيا .

نصوص قوانين

- تتمة الصفحة ٦ -

المصرف .

المادة الثانية: يعقد وزير المالية وحاكم مصرف لبنان اتفاقية لتامين دفع السلفة المبنية في المادة الاولى وتصدق هذه الاتفاقية بمرسوم .

المادة الثالثة: يعمل بهذا القانون فور نشره .

الى اللجان

واحال المجلس الى اللجان سلسلة اقتراحات تتعلق باعطاء الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني سلفة خزينة وانتساب السائقين العموميين الى الضمان .

اسرائيل تدفع بقوات امن

- تتمة الصفحة ١ -

الناقلة وهي عربية اسرائيلية نجت من الاصابة اعتقلت لاستجوابها .

قضية بولارد

واجتمع امس اعضاء البرلمان الاسرائيلي - الكنيست - الذين يحققون في دور اسرائيل في موضوع الجاسوس جوناثان بولارد لاستكمال تقرير طال انتظاره عن الفضيحة التي دارت احداثها في واشنطن .

وقال راديو اسرائيل ان اعضاء لجنة التحقيق الستة يعتزمون قضاء ثلاث ليال في مكان لم يكشف عنه لاستكمال تقرير يستهدف تحديد من يتحمل المسؤولية السياسية عن الموضوع .

وقد اصدرت محكمة في واشنطن حكما بالسجن مدى الحياة في اذار مارس الماضي على بولارد المحلل السابق «بمخابرات البحرية الاميركية .

ويعتزم وزير الخارجية الاسرائيلي الاسبق ابا ايبان الذي يرأس اللجنة عقد مؤتمر صحفي بعد تقديم التقرير يوم الثلاثاء او الاربعاء من هذا الاسبوع الى رئيس الكنيست والى لجنة الشؤون الخارجية والدفاع . ومن المتوقع ان تظل بعض اجزاء التقرير سرية .

والسياسيون محل الدراسة هم رئيس الوزراء اسحق شامير ووزير الخارجية شمعون بيريز ووزير الدفاع اسحق رابين والوزير بلا وزارة موشي ارينس . وقد شغل كل منهم منصب رئيس الوزراء او وزير الدفاع في اوقات يشملها التحقيق .

القدس - ر

صدور قانون تعديل

- تتمة الصفحة ٦ -

او سندات ٢٥

كل كشف يتعلق بشراء او بيع عملات اجنبية ٢٥

كل كفالة مصرفية او كتاب ضمان لا يتضمن اي منهما ذكر مبلغ من المال او تقدم للاشتراك في صفقة حتى ولو تضمنت ذكر مبلغ من المال اما الكفالات المصرفية وكتب الضمان التي تقدم ضمانا لحسن تنفيذ صفقة وتتضمن ذكر مبلغ من المال فتخضع للرسم النسبي ، بما فيها الكفالات والكتب التي سبق وقدمت للاشتراك في الصفقة واستبقيت لضمان حسن التنفيذ ١٠٠

التعهد الذي يعطيه المكفول او المضمون الى المصرف في مقابل الكفالة او الضمان حتى ولو تضمن ذكر مبلغ من المال ١٠٠

السندات المنشاة تمثيلا لسلفات بالحساب الجاري :

- اذا كانت القيمة تقل عن ٥٠٠٠ ل.ل. ٥

- اذا كانت القيمة تتراوح بين ٥٠٠٠ و ١٠٠٠٠ ل.ل. ١٠

- اذا كانت القيمة تزيد عن ١٠٠٠٠ ل.ل. ٢٥

التكفل المعطى بعقد مستقل وذلك مهما بلغ عدد الاوراق التجارية التي يشملها هذا التكفل ولو تضمن ذكر مبلغ من المال ١٠٠

كل مخالصة بين الافراد ولو تضمنت ذكر مبلغ من المال ١٥

كل معاملة تسليف مصرفية (فتح اعتماد ، اعطاء سلفة ... وغيره ١٠٠

ج - تخضع لرسم الطابق المالي المقطوع معاملات الكفالات والضمانات المصرفية ، باستثناء التامينات العقارية التي تبقى خاضعة للرسم النسبي ، وفقا للتعرفة التالية :

كل كفالة شخصية ، ايا كان عدد الكفلاء ، او كل ضمانة عينية ، باستثناء العقارات ، لمعاملة تسليف مصرفية ١٠٠

كل عقد ضمان وكل تمديد او تجديد او تعديل له ، مع وجوب تأدية الرسم عن النسخة الاصلية وعن نسخة ثانية ٥٠

كل تقرير من تقارير الخبراء في قضايا الضمان ٥٠

كل مخالصة مع شركة ضمان او تحررها من مسؤولياتها حتى ولو تضمنت مبلغا من المال ٥٠

كل وثيقة شحن او بيان شحن او كشف يتعلق بمشحونات في اية مرحلة من مراحل الشحن منذ مصدر البضاعة حتى تفريغها او تسليمها وكل اذن للتسليم يسلم الى الدوائر الجمركية ٢٥ .

كل نسخة مصدقة عن بيانات الحمولة (المانيفستو) التي تقدم الى ادارة الجمارك ٢٥

شهادة منشا البضاعة (او مصدر الانتاج) ٥٠

كل ايصال او ورقة او فاتورة يثبت استلام او ايداع نقود او اوراق مالية تجارية او سندات بضائع (وارنت) او بضائع او سواها من منقولات ٢

فاتورة غير مسددة ٢

كل تعهد او كفالة شخصية وكل صك او كتابة يتعلق بتحمل موجب او تبعة دون ذكر مبلغ من المال ٢٥

كل صك توكيل لم يذكر فيه مبلغ من المال :

- اذا كان التوكيل خاصا ٢٥

- اذا كان التوكيل عاما ٥٠

كل تفويض بقبض مبلغ معين من المال مهما كان مقداره شرط ان يكون التفويض لعملية واحدة ١٠

الكفالات الشخصية التي تتضمن ذكر مبلغ من المال ٣ بالالف

صك الوصية او الهبة دون ذكر مبلغ من المال ٥٠٠

تقويم الارث (او الجردة) حتى ولو تضمن ذكر مبلغ من المال ٥٠

كل عقد او اتفاق ينص على تقاضي مبلغ محتمل او يؤدي الى تقاضي مبلغ محتمل غير قابل للتحديد عند اجراء العقد او الاتفاق (عن كل نسخة موقعة) ٢٥

كل عقد اشتراك في الماء او الكهرباء ، او اية خدمة عمومية مشابهة حتى ولو تضمن ذكر مبلغ من المال ٢٥

أ - كل ورقة يانصيب مهما بلغ ثمنها ١٠ ٪

ب - الورقة المجانية ٢٥.٠

مجموع قيمة تذاكر الرهان المباعة ١٠ ٪

ويقتطع الرسم من قبل مؤسسة الرهان من اصل مجموع قيمة التذاكر المباعة -قبل تحديد المبلغ الاجمالي للجوائز التي توزع للجمهور .

لجنة الكونغرس بدأت التحقيق

- تتمة الصفحة ١ -

جيم ساسر الذي يحقق في الهجوم الصاروخي العراقي على الفرقاطة الاميركية ستارك ان البحرية الاميركية لن تتستر على شيء.

وقال ساسر الديمقراطي عن ولاية تينيس في مؤتمر صحفي امس ان البحرية التي ارسلت هيئة تحقيق من ١١ رجلا الى البحرين التي ترسو فيها الفرقاطة تريد كشف حقائق الحادث.

واضاف قوله بعد ان عاين الفرقاطة «لا تستر» .

ومضى السناتور ساسر يقول البحرية تريد الوصول الى حقيقة الامر ومعرفة ما حدث حتى يمكنها اتخاذ خطوات لضمان الا يتكرر لان البحرية مستمرة في استخدام هذا النوع من السفن.

وقال السيد ساسر ان مجلس الشيوخ طلب منه ان يحدد مبلغ الخطر الذي تتعرض له السفن التي ترفع العلم الاميركي وسفن البحرية الاميركية من جراء استمرار عملياتها في الخليج لتحديد هل قوة بحريتنا هنا كافية لمواجهة الخطر الذي قد تتعرض له ام لا.

وقال السيد ساسر انه لم يقم بعد باعداد اي توصيات لكنه يامل ان يفعل ذلك اليوم بعد مزيد من التحقيقات منها مقابلات مع افراد طاقم الفرقاطة.

واضاف قوله انه يؤيد انشاء قوة بحرية متعددة الجنسيات لضمان حرية الملاحة في الخليج تتالف من الدول الاوروبية واليابان والولايات المتحدة التي لها مصالح تقليدية في المنطقة وتستورد نفط الخليج.

ومضى السيد ساسر يقول ان هذه القوة لن تشمل الاتحاد السوفياتي لانه مكتف اكتفاء ذاتيا من النفط .

ومن المقرر ان يصل الى البحرين في وقت لاحق من هذا الاسبوع فريق اخر من مجلس الشيوخ يضم رائد الفضاء السابق جون جلين ووزير البحرية الاسبق جون وارنر للتحقيق ايضا في الهجوم على الفرقاطة .

وقال السيد ساسر الذي سيزور الكويت قبل عودته الى واشنطن ان ضابطا امريكيا برتبة اميرال سيتوجه الى بغداد في اليومين القادمين لينضم الى فريق عراقي - اميركي يبحث في الهجوم الذي قال العراق انه حدث خطأ .

وسئل السيد ساسر عن رد فعله حينما صعد على متن ستارك فقال انطباعي الاول كان الفزع للدمار والفزع لما حدث لاولئك الذين كانوا داخل المقصورات نائمين حينما توغل الصاروخ وانفجر على ما يبدو في منطقة مخادع النوم .

واشنطن - ا ف ب

جنبلاط وعرفات يعترضان

- تتمة الصفحة ١ -

واوضح جنبلاط انه سيتوجه غدا الثلاثاء القادم الى باريس حيث يجتمع مع جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي وجان برنار ريمون وزير الخارجية.

... وعرفات

كما شدد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير امس في نواكشوط على ضرورة عقد قمة عربية لمواجهة التحديات المتمثلة في حرب الخليج والمؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط .

واعرب ياسر عرفات «الذي كان يتحدث الى مندوبي الصحف قبل مغادرته موريتانيا اثر زيارة استغرقت يوما واحدا عن اعتقاده بضرورة اشتراك جميع الاطراف المعنية في هذا المؤتمر الدولي على قدم المساواة على اساس القرارات المختلفة للامم المتحدة .

وصرح الزعيم الفلسطيني بان مباحثاته مع الرئيس الموريتاني الكولونيل معاوية ولد سيدي احمد طايع تناولت ايضا نتائج المجلس الوطني الفلسطيني الاخير الذي عقد في الجزائر والقرار الاخير لمجلس النواب اللبناني بالغاء اتفاق القاهرة الذي ينظم الوجود الفلسطيني في لبنان .

وقال عرفات ان هذا القرار اللبناني قرار غير قانوني لانه اتخذ من قبل برلمان لبناني غير مكتمل وفي غياب حكومة لبنانية بما ان الحكومة الحالية مستقيلة . واوضح ان الاتفاق اللبناني - الفلسطيني الذي تم التوقيع عليه سنة ١٩٦٩ في القاهرة حظي بتصديق جميع مؤتمرات القمة العربيةومن ثم اصبح قرارا عربيا .

الجزائر - ا ف ب

بغداد: الاكراد يقاتلون

- تتمة الصفحة ١ -

ثمانية مواقع عسكرية عراقية حول بلدة خورمال القريبة وان اضرابات عامة ادت الى اغلاق المتاجر في المنطقة .

وقال ان شعب راوندوز يحارب المخربين واكثر من ٧٫٠٠٠ شخص انضموا الى الكتائب الخفيفة لمحاربة المعتدين الايرانيين وعملائهم وكانت معظم المتاجر في المدينة مفتوحة امس ومليئة بالسلع .

وقال احد المتطوعين ويدعى زيرار حمد رسول وكان يحمل بندقية وتتدلى من حزامه قنابل يدوية للصحفيين لقد انضممت الى الكتائب الخفيفة لمحاربة العدو الايراني وحماية مدينتي وكردستان من الايرانيين وعملائهم .

وقال اللواء طلعة خليل الدوري قائد الفيلق الاول بالجيش العراقي ان الجيش لا يحتاج الى وجود مكثف في المنطقة لان الاكراد يحمونها بانفسهم .

ونفى اللواء الدوري وقوع اي اشتباكات رئيسية في منطقة راوندوز في الاشهر القليلة الماضية .

وقال للصحفيين في مقر قيادته قرب اربيل ان يطلق بعض قطاع الطرق النار على سيارة ركاب مارة او كوخ جبلي في منتصف الليل لا يعني ان المخربين الاكراد يسيطرون على المنطقة

واضاف قوله ان اعدادا كبيرة من الثوار الاكراد استسلموا للحكومة منهم ٩٨٠ سلموا انفسهم في الشهر الاخير وحده .

راوندوز - ر

جابر الاحمد: حرب الخليج امتدت

- تتمة الصفحة ١ -

لتصدير النفط والغاز ولكنها لم تذكر حجم الاضرار او السبب المحتمل لاندلاعه .

ولم يصب احد في الحريق الذي اندلع مساء الجمعة الماضي في خزان الغاز البروبين بمصنع غازات بترولية مسيلة تكلف مليار دولار في الاحمدي على بعد ٣٢ كيلومترا جنوبي الكويت العاصمة .

وقالت وكالة الانباء الكويتية لا تزال السلطات المختصة تحقق في الموضوع بما في ذلك ظروف واسباب الحريق وتقدير الاضرار المادية .

وقد شكلت لجنة من خمسة اعضاء بمجلس الوزراء منهم وزراء العدل والدفاع والداخلية والنفط لدراسة جميع الجوانب الامنية فيما يتعلق بالحريق .

وقد غطت سحابة من الدخان الكثيف جنوبي مدينة الكويت وقال دبلوماسيون انه تم اخلاء مدرسة ومعسكر للجيش في حين امرت الناقلات بالتوقف في الخليج وعدم الاقتراب في حين كافح مئات من رجال الاطفاء والامن الحريق

الكويت - ر

الازمة بين السابق واللاحق

- تتمة الصفحة ١ -

والاصلاح ، الى الثانوي والصغير من الشؤون ... كل شيء وضع على الرف ، في انتظار نهاية الولاية - هذه التي كتب عليها ان تدير الازمة ، لا ان تحلها .

* * *

ويذكر الذاكرون ان في كل من عهود الرؤساء الثلاثة المشار اليهم سابقا ، قيل لنا - مرارا وتكرارا - ان معالجة الازمة وحلها متروكان للرئيس المقبل .

وذهب رئيس في ايلول ١٩٧٦ .

وخلفه رئيسان لاحقان ما بين ١٩٧٦ و ١٩٨٢ ، والازمة باقية على حالها ، لا تستعصي على الحلول فحسب ، ولكنها بلغت من الضخامة ، والتعقد ، وفظاعة الويل والهول ، ما لم يرق خيال الى تصوره من قبل:

فكان الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ وما احدثه من خضات ضربت ، وما زالت تضرب الاسس والجذور .

وكانت حروب «داخلية» متعددة الوجوه ، والاشواط ، والمراحل ، فعززت الانقسام والتقسيم . وزادت الطين بلات لا بلة واحدة . والطنبور نغمات لا نغمة واحدة .

وكانت معضلة الضيق - الاهتراء وما تنذر به من كوارث وشرور .

وكان الوصول الى اسفل الجدار العالي والسميك ، يسد الطريق ، ويحول دون الخطو الى الامام في طلب الانفراج والفرج .

وبات الانتظار معدودا في غير زمانه ومكانه ، حيث رجحت كفة قبول المغامرة على كفة المراوحة في ساحته .

وسقط وهم ترك الرئيس السابق معالجة الازمة وحلها للرئيس اللاحق .

ولم يبق لنا ، في هذا «المعمعان» ، سوى التذكير بقول من قال. «قلما خان الحظ اناسا جرؤوا ، واقدموا» .

لعل وليت وعسى!

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سيارة في « نيجيريا » الماسوف على شبابه

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف على شبابه



حليم حنا مراد

يصل جثمان الفقيد صباح الثلاثاء في ٢٦ الجاري ويسجى في كنيسة « مار متر » - الاشرفية حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر .

تقبل التعازي في منزل والده - الاشرفية - حي السريان - ملك كمال كمال . ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٩/٣٠/٣١ ايار .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

انطانيوس جميل البيسري

والده : جميل

والدته حسنا شديد

اشقاؤه : يوسف وعائلته (في المهجر) فزحيا

شقيقاته : جميلة زوجة انطانيوس بو عبدالله وعائلتها ، تيريز زوجة سايد البيسري وعائلتها .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر الثلاثاء الموافق في ٢٦ ايار الجاري في كنيسة مار يوحنا - الحوارة - قضاء زغرتا .

تقبل التعازي في منزل والده في الحوارة يومي الاربعاء والخميس في ٢٧ و ٢٨ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

الرهبانية الباسيلية المخلصية واخوة الفقيد نجم وادمون وملكة ومنتهى وارملة شقيقه المرحوم جرجس ، وارملة شقيقه المرحوم يوسف وعائلاتهم وعموم الاهل والاقارب ينعون بمزيد الاسى الماسوف عليه

الارشمندريت بطرس الحداد

الراهب المخلصي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٥ ايار في كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانة للاباء البولسيين في جونيه

تقبل التعازي اليوم الاثنين في دير مار الياس الراسي في جعيتا . ويومي الثلاثاء والاربعاء ٢٦ و ٢٧ منه في منزل شقيقه ادمون في جديدة المتن - شارع الانوار ، بناية الانوار .

مدير عام شركة « امكو انجينيرنغ ليمتد » وموظفوها

ينعون اليكم بمزيد الاسى الماسوف على شبابه

انطانيوس جميل البيسري

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر الثلاثاء في ٢٦ ايار في كنيسة مار يوحنا - الحوارة - قضاء زغرتا .

تقبل التعازي في منزل والده في الحوارة يومي الاربعاء والخميس في ٢٧ و ٢٨ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها

جميلة امين توما

ارملة المرحوم الخوري جرجس عبد النور الشماس

والدة الصحافي ابراهيم الشماس وعبدو وجاك وعائلاتهم واوديت زوجة فوزي اليازجي وعائلتها ، وماري زوجة نعمة نعمة . شقيقة سعيد توما والمرحوم فهد في المهجر ، وحنة زوجة نعيم يونس ، وعائلة شقيقتها المرحومة ماري الراسي .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاثنين في ٢٥ الجاري ، الساعة الخامسة بعد الظهر ، في كنيسة مار جرجس الكفر - اميون - الكورة

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في ٢٦ و ٢٧ الجاري في منزلها في اميون ، ويومي الجمعة والسبت في ٢٩ و ٣٠ الجاري في منزل ابنها ابراهيم الشماس في الحازمية مار تقلا - ملك شاتيلا - قرب مدرسة الراهبات الانطونيات

انتقل الى رحمته تعالى يوم السبت ٢٣ ايار

النقيب

جورج أمين عبود

(مفتش عام الجمارك سابقا)

حائز على وسام الارز من رتبة فارس وعدة اوسمة .

زوجة الفقيد ماروكا عبود بلانكو .

اولاده امين وعائلته ، المحامي ايلي ، جوفز ، امال زوجة جيرار غوندولف وعائلتها ، لينا .

شقيقتاه ماري زوجة امين حاتم وعائلتها ، مرتا زوجة حليم القارح وعائلتها .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٥ و ٢٦ الجاري في منزله - الاشرفية - شارع الزهار قرب مستشفى رزق - بملكه .

شكر على تعزية

في وفاة المرحوم

الدكتور الفرد أسعد شاهين

ارملته واولاده وعائلة شاهين وعموم الاهل يشكرون جميع الذين أسوهم في مصابهم الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم التبرعات او البرقيات سائلين الله الا يصيبهم بمكروه

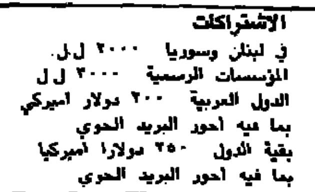
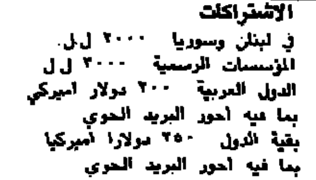
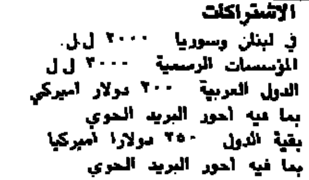


المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسام فريحه

رئيسا التحرير: رفيق خوري ـ ميشال رعد

مديرا التحرير انور نصار ـ فؤاد دعبول — المدير المسؤول ابراهيم خوري

تصدر عن دار الصياد — تلفون ٤٥٠٥٩٧ — ٤٥٠٥٦٣ — ٤٥٠٩٣٣ — ٤٥٢٧٠٠

الاشتراكات
في لبنان وسوريا ٢٠٠٠ ل.ل.
المؤسسات الرسمية ٣٠٠٠ ل.ل
الدول العربية ٢٠٠ دولار اميركي بما فيه اجور البريد الجوي
بقية الدول ٢٥٠ دولارا أميركيا بما فيه اجور البريد الجوي

الإعلانات
المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو ت ٣٨٧٠٦٠/١
مكتب الروشة ـ ت ٨١٢٣١٥ ـ ٨٠٦١٤٤

التوزيع في لبنان
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل
تلفون ٢٤٧٩٠٠ — ٣٤٦٩٠١ — ٢٩٣٨٧٨
ص.ب ٤٢٢٨
تلكس ٢٣٠٣٢

انوار على العالم

« بوزيتيف »

اعلن امس جيولوجيون حكوميون انهم اكتشفوا ما يحتمل ان يكون اضخم كشف للذهب في المملكة العربية السعودية في مناجم قديمة تقع جنوب غربي الرياض...

وقال الجيولوجيون ان العينات الجوفية، التي استخرجت من المناجم الواقعة في منطقة العمار على بعد ٢٠٠ كيلومتر من الرياض، تشير الى ان احد عرقين من عروق الذهب بالموقع قد يحتوي على ما يصل الى مليون طن من خام الذهب تتراوح درجة استخلاصه ما بين ٢٠ و٣٠ غراما من الذهب للطن الواحد الخام.

ومضوا يقولون ان العرق الثاني في المنجم، الذي بدأ استخراج الذهب منه اول مرة منذ الف عام، لم تستكمل الابحاث الخاصة به حتى الآن.

واضافوا قولهم ان الامر ربما يحتاج الى استخراج الذهب عن طريق التعدين الجوفي، وهو عملية اكثر تكلفة من التعدين السطحي.

لكنهم اضافوا قولهم ان درجة استخلاص عشرة غرامات للطن تعتبر جيدة بالنسبة الى التعدين الجوفي للذهب.

وقال الجيولوجيون ان عينة جوفية استثنائية طولها متر واحد اشارت الى نتيجة مدهشة في التحليل، اذ تحتوي على ثمانية في المئة من النحاس و ٤٢ في المئة من الزنك و ٤٢٢ غراما من الفضة و ٤٩٢ غراما من الذهب للطن.

وقال هؤلاء الجيولوجيون ان الرواسب الموجودة في منطقة العمار ربما تماثل او تتجاوز في حجمها تلك الموجودة في منطقة مهد الذهب، التي من المتوقع ان تنتج بعد تطويرها ما بين طنين وثلاثة اطنان من الذهب سنويا.

جدة ـ ر

« نيغاتيف »

قالت الشرطة ان اربعة اشخاص قتلوا وجرح ما لا يقل عن ٢٠ اخرين امس الاول في تدافع على ملابس مجانية في عاصمة بنغلادش.

وقد استخدم رجال الشرطة الهراوات واطلقوا اعيرة لاستعادة النظام، وذلك عندما اندفع الاف من الشحاذين والفقراء للحصول على ملابس توزع بمناسبة عيد الفطر.

داكار ـ ر

« خذ اطفالك ... واركض »

■ سرقسطة ... ومن تبقى من سكانها ■ (رويتر)

وقف سكان بلدة سرقسطة في تكساس، التي سواها اعصار مدمر بالارض، وسط اثار الدمار والبؤس الذي خلفه هذا الاعصار وهم يفكرون في اعادة بناء بلدتهم.

وتساءل السيد جو غاليغو، وهو يحملق في حطام منزله والحانة التي ظل يديرها ٣٢ عاما «كيف نبدأ من جديد؟» ...

وقد بقي هو واسرته على قيد الحياة بعد ان اختبأوا تحت جسر لحمايتهم من الاعصار الذي اجتاح المدينة مساء الجمعة ووصلت فيه سرعة الرياح الى ٣٦٠ كيلومترا في الساعة.

ولم يكن اخرون سعداء الحظ مثلهم. وقد انتشل عمال الانقاذ حتى الآن ٢٩ جثة معظمها لاطفال ويعالج نحو ١١٥ شخص في المستشفيات.

ولجأ بعض الناجين الى بلدة بيكوس على بعد ٥٥ كيلومترا شمالي بلدة سرقسطة. وكان من بينهم السيدة ماريا موينز التي كانت تحضر حفل تخريج تلاميذ في سرقسطة عندما ضرب الاعصار البلدة.

وقالت السيدة موينز «كان الجو هادئا جدا لمدة دقيقة لا برق ولا امطار، ثم فجأة، اخذ كل فرد يصرخ اعصار ... خذ اطفالك ... واركض».

وقال اللفتنانت توني دومينغيز من ادارة رئيس بلدية مقاطعة ادي في نيو مكسيكو القريبة الذي احضر امدادات طبية للبلدة «عندما وصلت اعتقدت انني خرجت من سفينة فضاء على سطح احد الكواكب ... لم استطع ان اصدق انها كانت بلدة في يوم ما».

سرقسطة ـ ر

اكثر مهامه حساسية في أوروبا الشرقية
غورباتشيوف في رومانيا اليوم «الشوكة السياسية» في خاصرة موسكو

يبدأ الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف اليوم واحدة من اكثر مهامه حساسية في اوروبا الشرقية، بزيارة لرومانيا اكثر حلفاء موسكو استقلالا داخل حلف وارسو.

وترفض رومانيا في ظل حكم الرئيس نيكولاي تشاوتشيسكو تلميحات الى انها يمكن ان تتعلم دروسا نافعة من مسعى السيد غورباتشيوف الى الانفتاح والنقد الذاتي والتغيير الاقتصادي في الداخل.

وبدلا من ذلك، فان الرئيس تشاوتشيسكو اختار تأكيد استقلال رومانيا، وهو موقف يعطيه بعض المزايا السياسية داخليا على حساب نقص الاغذية والطاقة وتداعي مستويات المعيشة لكثير من افراد شعبه.

وقال السفير السوفياتي في بوخارست يفغني تيازلينكوف امس الاول ان المواطنين الرومانيين العاديين يبدون اهتماما بالسيد غورباتشيوف وانهم بعثوا برسائل اليه عن طريق السفارة.

ويقول ديبلوماسيون غربيون ان عامة الشعب الروماني تبدي اهتماما اكثر مما هو معتاد بالشؤون السوفياتية، الا انهم يضيفون قولهم ان المثقفين الرومانيين يشكون في ان يكون لزيارة السيد غورباتشيوف اثر كبير على المدى القصير.

وزيارة غورباتشيوف، التي تستغرق ثلاثة ايام، هي اول رحلة رسمية يقوم بها زعيم سوفياتي لرومانيا منذ زيارة الزعيم السوفياتي الراحل ليونيد بريجنيف في عام ١٩٧٦.

ومن المقرر ان يجري غورباتشيوف عدة جولات من المحادثات مع الرئيس تشاوتشيسكو وان يلقي خطابا في اجتماع عام يوم الثلاثاء المقبل، ثم يتوجه الى برلين الشرقية بعد ظهر يوم الاربعاء لحضور مؤتمر قمة حلف وارسو.

وقال مسؤولون سوفيات ان غورباتشيوف لا يزور رومانيا لفرض تغييرات على الرئيس تشاوتشيسكو، ويستشهدون في ذلك بالكلمة التي القاها الزعيم السوفياتي في براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا الشهر الماضي وقال فيها ان لكل حزب شيوعي حرية تحديد نهجه.

وقال ديبلوماسيون غربيون ان الرقابة الصارمة التي تفرضها رومانيا على سياستها الثقافية والاعلامية واستبعاد المعارضين واعتمادها على اقتصاد شديد المركزية وعزوفها عن تحقيق تكامل اقتصاديات دول الكتلة الشيوعية، تتعارض بوضوح مع التطورات التي يشهدها الاتحاد السوفياتي.

واضاف هؤلاء الديبلوماسيون قولهم ان موسكو تجد من الاسهل كثيرا التعامل مع حلفاء محافظين مثل المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا، حيث يوجد اقتصاد يؤدي وظائفه بصورة حسنة ـ كما هو الحال في براغ ـ وحيث تعلن القيادة تأييدها لنهج السيد غورباتشيوف.

الا ان الديبلوماسيين قالوا انه من غير المرجح ان يضغط السيد غورباتشيوف على الرئيس تشاوتشيسكو ليقوم باجراء تغييرات نظرا لان الرئيس الروماني يواجه بالفعل تحديات داخلية وخارجية كبيرة ولان الزعيم السوفياتي لن يغامر باثارة متاعب داخل التحالف الاوروبي الشرقي الذي تتزعمه بلاده.

وقد كان الرئيس تشاوتشيسكو «شوكة في خاصرة موسكو» في عدد من مسائل السياسة الخارجية، بامتناعه عن الانضمام الى قوات حلف وارسو في غزوها لتشيكوسلوفاكيا في عام ١٩٦٨، وعدم سماحه للحلف باجراء مناورات في اراضي رومانيا، وابقائه على علاقاته مع اسرائيل عندما قطعت جميع دول الكتلة الشرقية الاخرى تلك العلاقات بعد الحرب العربية ـ الاسرائيلية لعام ١٩٦٧.

وقال ديبلوماسيون ان الرئيس تشاوتشيسكو يمكنه ان يتذرع بانه كان على حق عندما ابقى على الروابط مع اسرائيل، نظرا لان موسكو تتطلع الان لممارسة نفوذ في جهود احلال السلام في الشرق الاوسط، الا انها تواجه عقبات لافتقارها الى علاقات ديبلوماسية مع تل ابيب.

بوخارست ـ ر

قنص ودمار والضحايا بالعشرات
الهند تشهد اعنف اشتباكات بين الهندوس والمسلمين منذ استقلالها



■ عسكريان يراقبان احد احياء دلهي ■ (رويتر)

قال مسؤولون امس ان الشرطة قتلت ١١ شخصا على الاقل رميا بالرصاص ومدت نطاق حظر التجول في ميروت لاخماد اعمال شغب بين الهندوس والمسلمين اودت بحياة ٨٣ شخصا في هذه المدينة الواقعة في شمال الهند وفي العاصمة دلهي.

وقال مسؤولون بالشرطة والحكومة ان ١٢ شخصا على الاقل قتلوا في اشتباكات متفرقة في وقت متاخر من امس الاول في ميروت حيث ارسلت قوات من الجيش لوقف واحدة من اكثر الاشتباكات الطائفية دموية منذ احداث العنف التي وقعت عند تقسيم الهند وباكستان في عام ١٩٤٧.

وقالت الشرطة انها اطلقت النار على مثيري شغب كانوا قد اطلقوا النار عليهم خلال عمليات بحث عن الاسلحة من منزل الى منزل. وهناك عدد كبير من الجرحى في حالة خطيرة.

ومدت السلطات نطاق حظر التجول الى ثلثي بلدة ميروت واجتاحت الشرطة المدينة حيث صادرت اسلحة وخناجر وعدة براميل من الاحماض والبنزين المستخدم في صنع القنابل.

وقال متحدث باسم الشرطة بعد رفع حظر التجول لمدة ساعة صباح امس في دلهي لاتاحة الفرصة امام السكان لشراء حاجياتهم من الاغذية ان الوضع متوتر للغاية لكنه يخضع للسيطرة.

وكان ثمانية اشخاص قد لقوا مصرعهم اثر اعمال شغب وبرصاص الشرطة في دلهي المزدحمة خلال الاسبوع الماضي.

وكانت هذه الاشتباكات قد تفجرت من جديد عندما تدفق الاف المصلين من المسجد الجامع، وهو اضخم مسجد في الهند بعد صلاة الجمعة الماضية واثاروا حالة من الهياج.

ووضعت السلطات قناصة مهرة على اسطح المنازل الواقعة على الطرقات والازقة الضيقة بعد ان حاول قناصة من مثيري الشغب تصيد رجال الشرطة امس الاول وقد القي القبض على اكثر من ٣٠٠ شخص.

وقد اكد السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند للمسلمين خلال اجتماع في نيودلهي امس الاول بانه سيتم اتخاذ اجراءات صارمة للحد من التوتر الديني.

وساد جو من الارهاب والتشكك امس في مدينة ميروت التي عزلت ودمرت. وتختبىء وجوه خائفة ومذعورة خلف النوافذ والابواب التي اقيمت امامها المتاريس في حين يمر الجنود المسلحون في الشوارع الخالية من المارة. وفي حي كوريان حيث وقعت اسوا مصادمات بين المسلمين والهندوس اصبح كل شخص يشك ويتخوف من جاره.

وقد اغلقت فنادق المدينة والمدارس والكليات ابوابها ووضعت لافتة «لا يوجد غداء» على واجهات المطاعم.

وتوقفت وسائل النقل عن العمل امس وقامت قوات الامن بعزل احياء باكملها في المدينة. وتوقفت التلفونات عن العمل.

وازالت الشرطة مكبرات الصوت من المساجد والمعابد قائلة بانها تستخدم في بث الكراهية الدينية والتحريض على العنف.

نيودلهي ـ ر ا ف ب

في اعنف تحذير لمسؤولي الدولة
القذافي: الصناعة الليبية في طريقها الى الانهيار

قال الزعيم الليبي معمر القذافي ان القاعدة الصناعية في ليبيا اخذة في الاضمحلال وستنهار اذا لم تخفض البلاد من حجم وارداتها وتضع قيودا على سوء الادارة وتمنح العمال مزيدا من الحوافز.

وجاء تحذير العقيد القذافي في اجتماع لمسؤولي الحكومة والبرلمان والبلديات عرض التلفزيون الليبي تسجيلا لوقائعه ليلة امس الاول، ولكنه لم يذكر موعد عقده.

وقال العقيد القذافي «لقد بدات الان القاعدة الصناعية التي انشئت في هذا البلد بعد الثورة (في عام ١٩٦٩) في الاضمحلال».

وقال «لقد اقمنا صناعات ثقيلة وخفيفة... ولكن دون اي فائدة. فهي لم تشبع الاستهلاك ولم تتقدم الى الامام ولم تتقن عملها ولم تقدم سلعا باسعار منخفضة».

واضاف قوله «ان الصناعة في هذا البلد لن تتقدم... على العكس فاننا نتوقع ان تنهار في الفترة المقبلة القاعدة الصناعية التي انشأناها».

وقال العقيد القذافي انه يجب اقامة الصناعات التي تتوافر موادها الاولية في ليبيا فحسب.

واستطرد قائلا انه ما دامت دولته تبيع نفطا فبامكانها شراء المواد الخام من الخارج بعائدات النفط. وقال «وعندما لا تبيعون نفطا فلن يكون بمقدوركم شراء مواد خام وسيقف المصنع. ستتوقف تماما جميع الالات التي تكلفت الملايين... ولن يكون امام العمال سوى الرحيل».

وصادرات النفط هي في الواقع المصدر الوحيد الذي تحصل منه ليبيا على العملة الصعبة لتمويل وارداتها من الغذاء والسلع الاستهلاكية والالات.

وقال الزعيم الليبي مستشهدا بالمشاكل الناجمة عن سوء الادارة والسرقة والتغيب في المصانع ان العمال في احد المصانع المنتجة للسلع الطبية باعوا مواده الخام مما تسبب في توقف انتاجه.

واعلن ان المسؤولين عن ذلك الحادث سيحالون الى محكمة ثورية. ومضى يقول انه ليس هنالك عمالة محددة العدد في المصنع. وقال «قد يكون هنالك اليوم ٥٠٠ عامل في مصنع ما... وغدا ٤٠٠ وبعد غد ٣٠٠ ثم ٢٠٠... لست ادري لم ياتون ولم يذهبون».

وقال العقيد القذافي ان الصناعات الثقيلة ـ وهي صناعة البتروكيماويات والصلب والمنتجات الكيمائية ـ يجب ان تؤسس في المقام الاول على عمالة اجنبية رخيصة. واضاف قوله «سنحضر عمالا ذوي اجور منخفضة من جميع انحاء العالم... عمالة فنية ورخيصة من اي مكان في العالم. وسيعملون لحساب الامانة المسؤولة عن الصناعات الثقيلة».

وقال العقيد القذافي ان الصناعات المتوسطة يجب ان تملك ملكية جماعية، في حين يجب ان يشترك عدة افراد في الصناعات الخفيفة.

وفي ما يتعلق بالزراعة، قال انها يجب ان تؤسس بحيث يزيد تصدير المحاصيل ويقل استيرادها. وقال ان البلاد يجب ان تبدأ في زراعة المحاصيل التي تستوردها كالسكر والقطن والشاي.

وقدرت ميزانية عام ١٩٨٦ التي اعلنت دون ان يوافق عليها البرلمان الشعبي العام (البرلمان الليبي) حجم الانفاق والعائدات بنحو ٣٠٠٦ مليار دولار.

لندن ـ ر

الصين بين مطرقة الحريق وسندان الغريق

قالت تقارير رسمية أمس أن فيضانات اغرقت مناطق شاسعة في جنوب الصين بينما يواصل الالاف الجنود جهودهم لمكافحة اكبر حرائق في الصين تعيها الذاكرة.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة انه تم السيطرة على القطاعين الشرقي والغربي من الحرائق المندلعة في اقصى الشمال الشرقي قرب الحدود السوفياتية، ولكن اللهب لا يزال ينتشر جنوبا تجاه مناطق منغوليا الداخلية.

وقالت صحيفة الشعب اليومية ان تقدم الحريق باتجاه الغابات البكر في منغوليا الداخلية قد تباطأ أمس الأول بسبب هبوب رياح قوية من الغرب.

وفي هونغ كونغ قالت صحيفة تاكونغ باو الموالية لبكين ان العواصف اسفرت عن مقتل ٦٨ شخصا واغراق نحو ٤٩٥،٠٠٠ فدان من الاراضي الزراعية.

وقالت ايضا ان الامطار الغزيرة التي ظلت تنهمر منذ يوم الجمعة الماضي دمرت ايضا حوالى ٣٣،٠٠٠ منزل و٨٠٠ جسر و٤٠٠ كيلومتر من الطرق.

بكين ـ ر

هل دقت الليرة أبوابها؟
شرقية وغربية في فيجي ومؤيدو بافادرا مع حكومة منافسة

هدد مؤيدو رئيس وزراء فيجي المخلوع تيموسي بافادرا باقامة حكومة منافسة في سلسلة جزر فيجي الواقعة في المحيط الهادي.

وجاء التهديد في الوقت الذي اصدر فيه زعماء الكنيسة المسيحية بيانا نشرته صحف امس يدعون فيه الى الوحدة ويدينون الانقلاب العسكري الذي اطاح بحكومة السيد بافادرا التي كان يهيمن عليها الهنود بعد ثلاثة اسابيع من تولي الحكومة مهام عملها.

ودعا زعماء الكنيسة الى ان تسود روح المصالحة بين الطائفتين الرئيسيتين في البلاد وهما الفيجيين الاصليين والهنود الذين قدموا الى فيجي في القرن الماضي ليعملوا في زراعة قصب السكر ويسيطرون الان على معظم النشاط التجاري.

وقد عاد السيد بافادرا وهو فيجي عرقي امس الاول الى قاعدته الرئيسية في منطقة زراعة قصب السكر الغربية في جزيرة فيتي ليفو ـ وهي جزيرة رئيسية في سلسلة جزر فيجي للتخطيط لخطواته التالية مع مؤيديه.

وقال مساعدون ان زعماء القرية في المنطقة يساندون اقتراحا باقامة حكومة منافسة في الجانب الغربي من فيتي ليفو قائلين ان السيد بافادرا عزل بطريقة غير مشروعة.

ويحكم فيجي الان الحاكم العام السير بينايا جانيلاو الذي يجتمع مجلسه الاستشاري المؤقت اليوم.

وقال متحدث باسم الحاكم العام وهو ممثل الملكة اليزابيت رئيسة فيجي بموجب الدستور ان المحادثات مستمرة مع السيد بافادرا حول ما اذا كان سينضم الى المجلس الاستشاري.

ويساعد المجلس في تولي ادارة شؤون البلاد الى ان يتم تعديل الدستور واجراء انتخابات جديدة وذلك ربما في غضون ستة اشهر.

جدير بالذكر ان قائد الانقلاب في جزر فيجي المقدم ستيفني رابوكا، كان قد خدم منذ مدة في الوحدة الفيجية التابعة لقوات الامم المتحدة في جنوب لبنان.

سوفا ـ ر

روجرز حذّر ريغان من فوز «العمال» في بريطانيا

بدا حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا الاسبوع الثاني من حملة الانتخابات العامة المزمع اجراؤها في ١١ حزيران المقبل متصدرا بفارق كبير قائمة استطلاع الاراء بيد ان حزب العمال فرض نفسه بفضل بداية مثيرة للحملة كمنافس رئيسي له داخل المعارضة.

وجاء في استطلاعات الراي الثلاثة التي نشرت امس ان حزب المحافظين برئاسة مارغريت تاتشر يتقدم بفارق يتراوح بين ٧ الى ١٣ نقطة وهو فارق يتيح له الغالبية المطلقة في مجلس العموم. في حين ان حزب العمال يتقدم بفارق ٧ الى ١٢ نقطة على منافسيه من تحالف الوسط الذي يبدو انه سيكون الخاسر الكبير في بداية الحملة.

على صعيد اخر اكدت صحيفة «صنداي تلغراف» امس ان الجنرال الاميركي برنارد روجرز (قائد القوات الحليفة في اوروبا) نصح الرئيس ريغان في تقرير سري بان يقرر من جانب واحد سحب الصواريخ والطائرات العسكرية المتمركزة في بريطانيا خلال الاسابيع التي ستعقب فوزا محتملا لحزب العمال في الانتخابات.

واشارت الصحيفة الى ان الجنرال روجرز يرى في هذا التقرير ان فوز حزب العمال سيمثل اكبر ضربة للحلف الاطلسي منذ انشائه.

لندن ـ ا ف ب

هكذا امن الحصل